

كتاب المعارف العلمي

تربية القطط للهواة والمحترفين

دكتورة ميرفت محمود كامل
دكتور حسين قاعود

دار المعارف

٢٥

كتاب المعارف العلمي

تربية القطط
للهواة والمحترفين

تأليف

دكتورة/ ميرفت محمود كامل

أستاذ سلوكيات ورعاية الحيوان

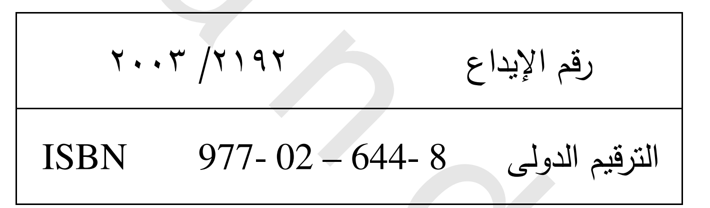
كلية الطب البيطرى – جامعة القاهرة

دكتور/ حسين عب الحى قاعود

أستاذ صحة الحيوان والدواجن والأسماك والبيئة

كلية الطب البيطرى – جامعة القاهرة





رقم الإيداع	٢١٩٢/ ٢٠٠٣
الترقيم الدولى	ISBN 977- 02 – 644- 8

١ /٢٠٠٣ /٣٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)

الناشر: دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج.. ع.

مقدمة

إن السبب الرئيسى لاقتناء القطط وتربيتها هو احتياجنا إلى الرفقة والعشرة وتكوين علاقة تعاطفية بينها وبين صاحبها. وتربية القطة ورعايتها تساعد على تخفيف التوتر الذى يصاحبنا من جراء حياتنا الحديثة وما تحمله من ضغوط نفسه وعصبية.

ولقد أثبتت الأبحاث مما لا يدع مجالا للشك أن الأفراد الذين يقومون بتربية القطط ورعايتها، هم أقل الناس تعرضًا لضغط الدم المرتفع ومستوى الكلسترول فى الدم ويتمتعون براحة نفسية وذهنية.

وتربية القطط ليست صعبة فهى حيوانات أليفة ودودة ولا تبدى سلوكًا عدوانيًا تجاه الناس فى أغلب الأحيان فالتربية متعة ولها فوائد كثيرة.

كما أنها تستخدم كوسيلة وأداة ناجحة لتعليم الأطفال تحمل المسئولية وخاصة مسئولية الحيوان الذى يحبه، بالإضافة إلى معرفة الأطفال بمراحل الحياة المختلفة من خلال دورة حياة القطط، وكذلك فإن الطفل الكبير من السهل تعلمه أن يباشر ويتولى مهام التغذية والرعاية ويصبح مشاركًا للكبار فى تجهيز صندوق التبول والتبرز وتحمل المسئولية فى هذه السن الصغيرة.

كما أن بعض الناس تقوم بتربية القطط بغرض الثراء المادى، فنجد أن تربية وإكثار السلالات الأصيلة من القطط يعد من المهن والأعمال الكبيرة.

ولكن هناك اعتبارات ومعلومات خاصة يجب الإلمام بها عند تربية القطط لتحاشى بعض المشاكل التى قد تنشأ من جراء عدم الإلمام بطرق التربية الصحيحة والمعلومات التى لابد أن يعرفها المربى سواء السلالات وسلوكيات الحيوان وطرق تغذيته واحتياجاته وتدريبه والأمراض التى تصيبه وشروط اختيار القط عند اقتنائه.

لذلك فقد تم إعداد هذا الكتاب ليكون دليلا ومرجعًا لكل المعلومات التى يحتاجها المربى عن أهم السلالات وأشهر الأنواع فى العالم، الحواس والسلوكيات ومشاكل السلوكيات، الاحتياجات الغذائية وطرق التغذية، التكاثر، التدريب والرعاية، الأمراض وطرق الوقاية والعلاج بالإضافة إلى كافة الاعتبارات والشروط الصحية التى يجب توافرها لاقتناء الحيوان السليم دون أن يسبب أى أضرار للأسرة أو المربى.

والله الموفق....

المؤلفان

الفصل الأول

الأصل الحقيقى للقط والسلالات

يرجع تاريخ القطط إلى ما يقرب من ٦٠ مليون عام حيث كان هناك نوعان من أسلاف القطط.

بعد انقراض الديناصورات، أصبحت الثدييات سائدة على الأرض وما زالت حتى الآن. ولقد انحدرت العائلة القططية من مجموعة من الثدييات كانت تعرف باسم "miacids" والتى ظهرت منذ ما يقرب من ٥٤ مليون عام. وهذه الحيوانات قد تطورت وأصبحت فرعين ومنهما انحدرت الأنواع الحديثة من الثدييات المعروفة الآن مثل القطط، الدببة، الضباع، الراكون، الكلاب... وغيرها.

وقد انحدت العائلة القططية من الـ "miacids" التى تشبه الحيوانات العرسية (شكل ١-أ ملون). ومع تطورها نشأ منها فرعان: الأول النمر أو القط المسيف ذو الأسنان الطويلة والمسمى "Smilodon" ولكنه انقرض، والفرع الثانى الذى كان يتميز بصغر حجم الأنياب العليا قد استمر فى التطور حوالى ١٥ مليون عام والتى انحدرت منه العائلة القططية الحديثة الآن.

ويعتقد العلماء أن النمر المسيف الأسنان (Sabre – Toothed Tigers or Cats) أو الدينكتوس والذى كان يتميز بالأسنان القصيرة نسبيًا، قد تكيف مع الحياة واستمر فى التطور حيث انحدرت منه فيما بعد العائلة القططية (Family Felidae) التى تشمل القطط الأليفة الصغيرة وتنقسم هذه العائلة إلى مجموعة القطط الصغيرة فيليس (Felieas) وتشمل القط المستأنس أو الأليف (Domestic Cat)، القط البري، والوشق (Lynx) وهى تخرخر ولا تزأر مثل القطط الكبيرة.

ويعتقد أن أصل القط الأليف هو القط البرى الأفريقى الذى يعيش فى شمال القارة الأفريقية وكان لونه رمليًا أو بنيًا بخطوط متموجة (Abyssinian).

وقد انتشرت القطط فى جميع أنحاء العالم بصورة طبيعية فيما عدا قارة استراليا والمنطقة القطبية الجنوبية.

وكان المصريون القدماء أكثر الشعوب حبًا واحترامًا للقطط وأصبحت تعبد في المعابد حيث كانوا يطلقون عليها "باستيت" وكانوا يحنطونها عندما تموت وتوضع في صناديق المومياء المزركشة ويتم وضع معها فئران محنطة أيضًا واعتبروا قتل القطط جريمة نكراء معتقدين أنها تجلب اللعنة على أسرة القاتل لعدة أجيال.

ويرجع تاريخ استئناس القطط إلى ما يقرب من ٤٠٠٠ إلى ٩٥٠٠ عام مضى.

وفى قارة أوربا وآسيا تم تهجين القط المستأنس مع القطط البرية لإنتاج سلالات كثيرة ويوجد الآن ما لا يقل عن ٤٠ سلالة من القط المستأنس أو المنزلي، وكل سلالة لها شكل ولون وصفات مميزة وكذلك الشعر وغطاء الجسم ويبلغ متوسط عمر القط المنزلى حوالى ١٥ عاما وأقصى سرعة للط تبلغ ٤٠ كم فى الساعة وأقصى وزن حوالى ٨ كجم.

والقط له خصائص ومميزات سواء فى قدراته الجسمانية أم الحدسية وكذلك فى سلوكياته مما أدى إلى صنع أساطير عن قدراته فى الاتصال بالعوالم الأخرى.

* * *

الألوان والأشكال المختلفة للقط المستأنس

١- العنابى أو المخطط (Tabby Patterns):

وهو نمط اللون الطبيعى للقط المستأنس وينشأ هذا النمط نتيجة اتحاد عاملين وراثيين أساسيين وهما:

أ- العامل الأجوتى (Aguti):

وهو له دور فى تنظيم توزيع اللون على ساق الشعرة ويؤدى إلى ظهور أشرطة (Banding) أفقية صفراء عبر الشعر الأسود، والشعر يميل نحو الجهة الخلفية على طول الجسم ويعطى نمط أرقط رمادى اللون)Spekled Greyish Colour(ويتراو بين علامات أنو خطوط ملطخة أو بقع معتمة.

ب- عامل التوزيع المتقطع (Disruptive):

وهو عامل قوى وأساسه القط البرى ويعتبر هذا النمط متميزًا وهو على هيئة خطوط النمر ويقع الفهد أو على هيئة الشكل الوردى (Rosettes) كما فى حيوان الجاجوار.

بالإضافة إلى ذلك توجد عدة عوامل أخرى لتوزيع شكل العلامات (Making) فى القط المستأنس وهى:

- البقع أو اللطخ (Blotched pattern).
- نمط سمك الماكريل (Mackerel Pattenr) خط مقوسة.
- النمط المتناوب (Abyssinian Pattern) كما فى القط الحبشى.

أما الخطوط العادية والبقع فهى الشائعة الآن فى القط المستأنس وتختلف اختلافًا كبيرًا فى الأنواع المختلفة وأهم هذه العلامات نمط الفراشة والمحار والبقع المحاطة بحلقة أو أكثر على منطقة الخاصرة أو الوسط وفيما يلى شرح لهذه الأنماط (شكل ١ – ب):

١- النمط المتناوب أو الحبشى (Abyssinian Marketing Pattern):

وهذا نمط مميز فى سلالات الحبشى (Abyssinian Marking) وهذه السلالات توجد فيها الخطوط على هيئة تناوب (Tabby) على الوجه وأحيانًا على الأرجل والذيل وباقى الجسم بوجه عام أجوتى مبرقش أو منقط (Aguti Flecking) ويسمى غطاء الجسم "السنجابى أو الأرنبى (Bunny Coat).

٢- النمط العنابى (Tabbies):

وله درجات مختلفة وأهمها البنى والأحمر المخطط والبنى المخطط فقد يسمى "قهوائي" (Chocolate) وكذلك يوجد المخطط بلون القرفة (السينامون)، وعندما تكون خلفية الجسم بيضاء فيسمى النمط "المخطط الأسود" أو الفضى Tabby Silver. كما توجد ألوان أخرى مثل الأرجوانى الفاتح (Lilac) والأحمر والكريمى والسيمواه. ويعتبر النمط المميز فى القطط الحبشى هو الأحمر البرقش بالبنى (Red – Brown Flecked) واللون الشبيه بلون القرفة المسمى (Serrel) ومنه الفاتح اللون البيج (Fawn or Beige) وكذلك الأزرق والأرجوانى الفاتح.

٣- الأبيض أو الألبينو:

ليست كل القط البيضاء ألبينو، فالألبينو يخلو من الصبغة فى كل الجسم والشعر والجلد والأعين، ويكون لون الجلد والأعين قرمزيًا نتيجة لون الأوعية الدموية. أما القطط بيضاء اللون فتكون فيها الأعين بلون الأزرق أو البرتقالى.

٤- لون أو نمط درقة السلحفاة (Tortoise Shell):

هذا اللون عبارة عن تجمعات لونية (Patches)، ذات لون برتقالى أو كريمى متداخلة مع بعضها على هيئة موزايك مع خلفية سوداء أو رمادية أو بنية وهو اللون السائد فى الإناث حيث يوجد بها عاملان جنسيان متماثلان، واحد من الأم والآخر من الأب. أما فى الذكور فيكون نمط الألوان غير متداخلة فيظهر فقط النمط المخطط أو الصامت.

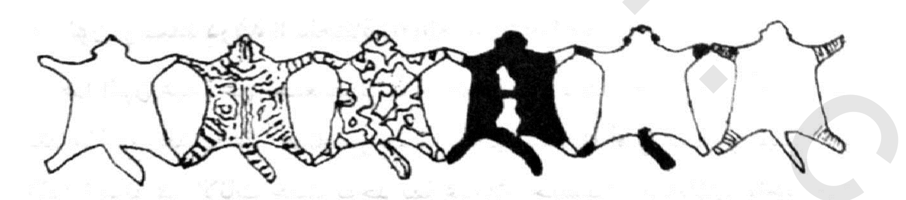
٥- النمط الأرقط (Spotted):

فى القطط ذات الغطاء المكون من لونين يسمى الأرقط أو الأبلق (Piebald)... وهذا النمط فى توزيعه يختلف كثيرًا حسب توزيع هذه البقع الكبيرة أو الصغيرة فى الذقن أو الصدر أو الأرجل، وسلالة القطط بيرمان (Birman) توجد بها علامات السيامى متحدة مع عوامل البقع البيضاء، وفى الأنواع القياسية تكون البقع البيضاء على الأرجل الأربعة فقط وتسمى القفازات البيضاء (White Stocks).

٦- النمط السيامى (Siamese):

فى هذه السلالات تكون حرارة الجلد، الأذن، الجبهة والوجه، الأرلج، الذيل، أقل من درجة حرارة الجسم ونتيجة لهذا تختلف الصبغة فى هذه الأماكن بحيث تصبح أكثر دكانة من المناطق الأخرى، وتتميز بخطوط على الأطراف (Lynx Point – Tabby Striping): (شكل ١- ب).

وهى وجود بعض الخطوط الداكنة على الأرجل والذيل والأذن وقمة الرأس، وبعض البلاد لا تعتبرها من سلالات السياسى ويطلقون عليها السلالات قصيرة الشعر ذات الأجزاء الملونة (Colour Point Short Hair Breeds) أنماطها كالآتn:



السيامى المخطط السيامى الأصلى الأرقط درقة السلحفاه المخطط الفضى الشنشلا

شكل (١ – ب) الألوان والأنماط فى القطط

أ- الهيماليان (Himatayans):

وهى طويلة الشعر وبها العلامات المميزة للقطط السيامى وهى طويلة الشعر ذات أجزاء ملونة.

ب- نمط الخطوط الحمراء والكريمى (Red and Cream):

لونها برتقالى مع وجود الخطوط المميزة، وهى خطوط ذات لون كريمى أو أحمر.

ج- البيرمان (Birman):

وهى طويلة الشعر وبها علامات السيامى (نقاط ذات ألوان مختلفة متحدة مع اللون الأبيض على القوائم).

د- التونكن (TonKines):

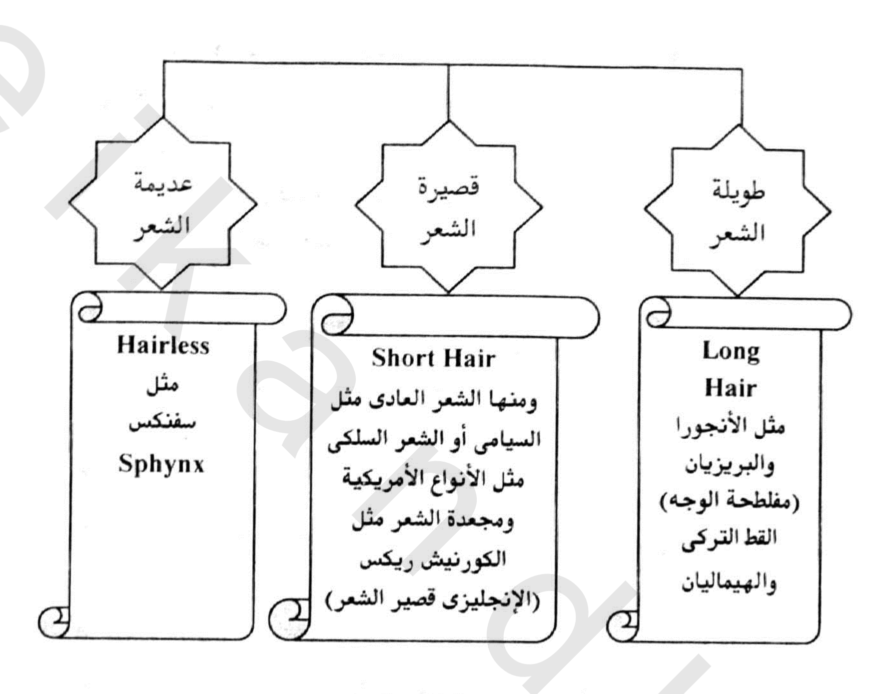
وينشأ هذا النمط فى الأنواع الهجين من السيامى والبارميز (Burmese) ويوجد بجسمها نقاط داكنة جدًا مثل السيامى.

٧- نمط الشنشلا (Chinchilla):

وهذا النمط حيوان الشنشلا وبه علامات أو خطوط ويكونالجسم بدون علامات أو خطوط ولكنه فضى اللون أو المظهر.

غطاء الجسم أو الشعر

يمكن تقسيم القطط حسب الشعر إلى ثلاثة أنواع (شكل ٢):



شكل (٢) غطاء الجسم أو الشعر

أهم السلالات والأنواع

القطط الفارسى أو الشيرازى مفلطح الوجه (Flat – Persian): (شكل ٣) ألوان

تعود تسمية هذا القط إلى بلد النشأة فارس وإيران وله شعر طويل متهدل ووجهه شبيه بزهرة الثالثوث (Pansy) المتفتحة ويعتبر أكثر أنواع القطط شيوعًا وشعبية ويتميز بأرجل قصيرة سميكة وقوية وهو لا يحب القفز أو التسلق لثقل جسمه وهو يهوى اللعب ويميل إلى أخذ أوضاع جميلة على النوافذ والمقاعد ويوجد منه عدة ألوان:

- الأبيض، الأزرق، الأسود، الأحمر، البنى الداكن، الأرجوانى الفاتح، ولون العين نحاسى لامع وفى القطط بيضاء اللون، تكون إحدى الأعين زرقاء والأخرى نحاسية.
- اللون الفضى والذهبى (لون العين أخضر أو مائل للزرقة).
- اللون المتدرج والدخانى ويتدرج منه ما لا يقل عن ١٤ لونًا، ولون العين نحاسي.
- متعدد الألوان وبه ١٤ لونًا.
- اللون المخطط أو المنقط بالأسود ويوجد منه ١٥ لونًا، ولون العين أخضر أو بندقى أو نحاسى لامع.
- الهميلايا وبه ٢٢ لونًا والعين بها أزرق.

القطط التركى (Turkish – Van): (شكل ٤) ألوان

نشأت هذه السلالة بالقرب من بحيرة فإن بجنوب تركيا، وتتميز هذه السلالة بأن غطاء جسمها يصبح طويلا أثناء الشتاء وخاصة فى الأجواء الباردة وهى تعشق الماء وماهرة فى السباحة وهى سهلة التطمير.

المينكون (Maine – Coon Cat): (شكل ٥ ألوان)

وهى سلالة طويلة الشعر توجد فى أمريك الشمالية وهى من السلالات كبيرة الحجم (أكثر حجمًا من القط العادى مرتين) وتزن ٨ كجم وغطاء الجسم صلب وطويل ولها أذن كبيرة وجسم عضلى قوى وأرجل قوية.

البنجال (Bengal): (شكل ٦) ألوان

وهذه السلالة نشأت من الأنواع الأمريكية نتيجة تزاوج القط المستأنس الذكر مع أنثى القط الأسيوى البرى (Asian Leopard) وهى تختلف عن باقى الأنواع الأخرى فهى قوية الطباع وتتميز بالثقة والذكاء والشغف وصدوقة، وقد استنبطت بعد محاولات عديدة بجامعة كورنيل بالولايات المتحدة الأمريكية.

الأثيوبى – الحبشى (Abyssinian) (شكل ٧) ألوان

يقال أنها من أسلاف القط المصرى القديم كما أنها تواجدت فى انجلترا من القط الأفريقى البرى الذى انتقل إليها. والقط المستأنس نشأ أساسًا من القط الأفريقى البرى الذى تواجد فى مناطق السافانا وهذه السلالة هادئة ومهذبة الطباع وخجولة ولكنها شديدة الطباع مع الأغرب، وهو يتميز بفرائه الشبيه بفراء القط الوحشى وله رأس مستديرة وأذنان كبيرتان نسبيًا والعينان لونهما ذهبى أو أخضر وله ذيل طويل سميك عند القاعدة، واللون الشائع هو البنى الضارب إلى الحمرة.

السيامى (Siamese): (شكل ٨) ألوان

سلالاة السيامى الأصلية كانت تتواجد فى سيام فى القرن التاسع عشر وهى الآن تايلاند، وهى هادئة الطباع وكل تعاملاتها بالصوت وأصواتها عالية وخاصة التى تتعلق بالشكوى وهى تحتاج إلى العاطفة والتودد والحنان من جانب صاحبها حتى تكف عن الشكوى وقد استخدمت لإنتاج هجن سيامى كثيرة. وأهم صفات السلالة؛ الرأس الطويلة أو المدببة الشكل والعلامات على الأطراف وكذلك اللون.

المانكس (عديم الذيل) (Manx Cat): (شكل ٩) ألوان

وهى سلالة بدون ذيل وهذه السلالة أفرادها لها حركة مميزة فى المشى وخاصة القوائم الخلفية ولكن من أهم عيوبها المشاكل الوراثية أو الخلفية ويوجد منها نوعان: القصير اليدين (Stumpy) والثقيل الكفل (Rumpy) أو الردف.

المانكس قصير اليدين ذو الخطوط: (شكل ٩) ألوان

نشأت هذه السلالة بالقرب من سواحل بريطانيا فى جزيرة مان من مجموعة القطط التى ترجع أصولها إلى نفس جذور القط الإنجليزى قصير الشعر. ويرجع عدم وجود الذيل إلى طفرة نتج عنها نقص فى عظام العمود الفقرى المكونة لمنطقة الذيل. وقط المانكس رقيق ذو مزاج معتدل ويطلق عليه القط الكلب وذلك لحبه الجارف لمصاحبة الإنسان.

أهم السلات الأمريكية:

الأمريكى معقوص الأذن (American Curl): شكل (١٠) ألوان

نشأت هذه الأنواع فى يناير ١٩٨١ بحدوث طفرات معينة فى القط المستأنس وتتميز بأن الأذن مقوسة ناحية الخلف وهى من الأنواع طويلة الشعر وكذلك يوجد منها قصيرة الشعر ولا تسبب حساسية للإنسان وأهم أنواعها:

- الركس (Rex Cat).
- المجمد (Cormis Rex).
- الديفون (Devon Rex).

وهى شديدة التعلق بصاحبها وتكون معه صداقة فى وقت قصير جدًا. وهى تبدى سعادتها بالقفز على كتفى صاحبها دون أن تسبب له أى أذى وتلعق وجهه وأذنه وهى ذكية.

الأنواع الأمريكية قصيرة الشعر:

المخطط الأحمر (Red Tabby): (شكل ١١) ألوان:

وأشهر أنواعها المخطط الأحمر (Red Tabby)، والكلاسيكى المخطط الفضى (Silver Tabby)، منشأها انجلترا واستقرت منذ ٣٧٠ عامًا فى أمريكا وتتميز بهدوء الصوت والمرح والشغف باللعب مع الحيوانات الأخرى وتستخدم للعرض والألعاب، هادئة ذكية لها ثقة بنفسها ولكنها تحتاج للرعاية للحفاظ عليها.

بومباى (Bombay): (شكل ١٢) ألوان:

استنبط فى أمريكا عام ١٩٥٠ وهذه السلالة لها غطاء أسود وأعين نحاسية براقة، وهذا النوع يحب اللعب يلازم صاحبه فى تودد وأصواته ليست عالية أو كثيرة، يتميز بالذكاء والحيوية وهدوء الطبع لا يحتاج إلى الطمير بصفة مستمرة.

البالينز (Balinese): شكل ١٣) ألوان

وهى من الأنواع السيامى طويلة الشعر ونشأت فى أوربا بعد الحرب العالمية من عام ١٩٢٨ وقد سميت بناء على مربية قطط اسمها هيلين سميت عام ١٩٤٠ وقد تم تحسين النوع فى عام ١٩٧٠ وتعرف فى الولايات المتحدة باسم بالينز سيامى، وهى هادئة الطباع مثل السيامي، تستخدم الأصوات بدرجة كبيرة، اجتماعية وحساسة لما يدور فى عقل صاحبها وإحساسه وتشعر بالسعادة عندما يكون صاحبها سعيدًا وتقفز على كتفيه وتحب اللعب، وسهلة التعلم واكتساب المهارات، وأشهر ألوانها الأحمر، الكريميى، لون درقة السلحفاة (خليط من الأسود والأحمر ومشتقاتهما) والمخطط (Tabby) وهى من جزيرة بالى.

الشفانيز (Javanese): (شكل ١٤) ألوان

وهى تنتسب إلى السيامى، وكذلك البالينز ولكنها ليست من أنواع السيامى ولكن يوجد بعض الصفات الوراثية المشتركة بينهما، وهى تشبه البالينز وليس منشأها جزيرة جافى كما يعتقد. ومنها طويل وقصير الشعر وهى تتشابه مع السياسى والبالينز فى الطباع والجسم ولكنها تختلف فى طول غطاء الجسم واللون ونمط توزيع العلامات على الأطراف فالسياسى ألوانها: المصمت أو المقفول، الأزرق، الشيكولاتي، الأرجوانى الفاتح.

أما البالينز فغطاء الجسيم طويل بالمقارنة بالسيامى أما علامات السيامى (Colourpoints) فى البالينز فهى الأحمر، الكريمى والسلحفى وخطوط القط البري، الشفانيز فهو طويل الشعر بالرغم من وجود نفس علامات السيامى عليه (ولكنها أقصر شعرًا فى أنواع السيامى قصيرة الشعر).

القط اليابانى (Japanese): (شكل ١٥) ألوان

ويتميز بالشعف والذكاء والعناد وسهولة الاختلاط بالناس وأهم الأنواع بوب تيل منتفخ الذيل (Bobtai) ويحب مصاحبة مالكه ويمد يده له ويحب التواصل مع صاحبه بالأصوات ويلقب بالقط المغنى. وذيله مميز ويسمى (Pom – pom tail) قصير منتفخ الذيل. وهو قصير على شكل قبة وليس مقطوعًا.

قط بيرمان (Birman): (شكل ١٦) ألوان

ومنشأه بيرما ووصل إلى فرنسا، وله أساطير وقصص قصيرة حيث تود أسلافه فى المعابد قديمًا.

ويتميز بحب اللعب والهدوء أو النشاط نسبيًا وله عاطفة شديدة تجاه صاحبه صوته خفيض ويتمتع بالذكاء ولكنه يحتاج بصفة دورية للتطمير ولا يخشى الحيوانات الأخرى.

الأنواع الإنجليزية: قصير الشعر (شكل ١٧) ألوان

منها الأزرق الكريمى والأزرق والفضى وهى شغوفة باللعب والصحبة وتظهر ولاءها لكل أفراد الأسرة وليس لشخص واحد وهى هادئة حلوة الطباع بالرغم من وجهها الذى يشعر الإنسان لأول وهلة بالخوف وهى مقاومة للمرض وقوية وهى تحتاج للتطمير المستمر لنزع الشعر المتساقط من غطاء الجسم ومنها متوسطة وكبيرة الحجم.

القط الفرنسى (شاترو) (Chatreux): (شكل ١٨) ألوان

وهو نشأ فى مقاطعة شارتو بفرنسا وقد بدأت تربيته عام ١٩٢٠ ووصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ ويمتاز بالنشاط والصوت الضئيل والخفيض والهدوء والثقة والذكاء الشديد أهم صفاته، ومقاومته للأمراض وجراءه فى الصراع مع الحيوانات الأخرى ولكنه يحتاج للتطمير من وقت لآخر كما أنه يحب اللعب.

الأنجورا التركى (Turkish Angora): (شكل ١٩) ألوان

لا يعرف منشأه الحقيقى ويعتقد أنه نشأ من القط المسمى البالاسى طويل الشعر، القط البرى الآسيوى وهو قط بحجم القط المستأنس، ويتميز بالطباع الحادة أو البرية ويحتاج للعناية الجيدة والتطمير ويتواجد فى انجلترا وفرنسا، وروسيا.

القط المصرى: (شكل ٢٠) ألوان

يعتبر هذا القط قطًا رائعًا ولا يرجع ذلك إلى تاريخه السحيق ولكنه لشخصيته المرحلة، وكان المصريون القدماء يطلقون كلمة "ماو" على القط وخلدوه فى أعمالهم التى حفظها التاريخ.

ويرجع وجود هذا القط فى أمريكا الشمالية إلى ١٩٥٦ حيث جلبته الأميرة الروسية المنفية ناتاليا تروبيتوسكي، وفى عام ١٩٧٧ تم الاعتراف به من قبل جمعية هواة القطط الأمريكية (A.F.C) ويوجد من القط المصرى أربعة ألوان أساسية هى الفضى والبرونزى والأسود والرمادى الداكن.

مقارنة بين أهم السلالات

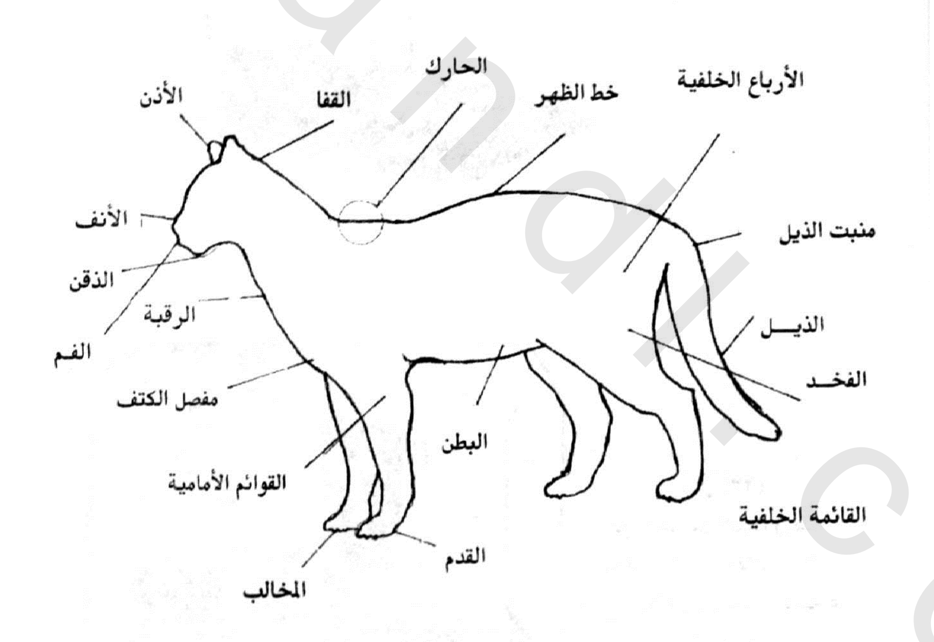
السلالة	الطباع (السلوك)	الصوت	صفات أخرى
السيامي قصير الشعر	قط اجتماعى له شخصية منفردة وهو شديد الصلة بصاحبه ومحب للعاطفة والحنان والتودد من جانب صاحبه –وهو ذكى لكنه يميل للعصبية لكنه هادئ مع الأطفال	صوت عال جدًا ويموء كثيرًا	بعض العيوب الوراثية نتيجة لتهجينه مثل عيوب العين، تشوه الذيل، بعض أمراض الجهاز العصبي، حاد المزاج والطباع.
البيرمز Burmes	قط ذكى سهل التأقلم يبحث عن الحب والتودد من جانب صاحبه وهو هادئ مع الأطفال ويتحاشى الأغراب	أقل من السيامى	الأنواع جيدة
الحبشي Abyssinian	هادئ – مهذب – عاطفى – خجول – ولكنه شديد الطباع مع الأغراب	صوت هادئ	الأنواع جيدة
الركس Rex	ذكى – شغوف	غير مزعج	الأنواع جيدة
البيرزيان طويل الشعر Persin أو الفارسي	مهذب – هادئ الطبع – لا يحتاج إلى العاطفة والتودد فى بعض الأحيان، وأحيانًا يكون متقلب المزاج – مهذب الطباع، محدد الشخصية، لا يحتاج إلى التودد والعاطفة	صوت خفيض وقليل الصياح	الشعر يحتاج إلى التطمير يوميًا
الهيماليان	مهذب الطباع – محدد الشخصية – لا يحتاج إلى التودد والعاطفة	غير مزعج	الشعر يحتاج إلى الطمس يوميًا
البيرمان Birman	مهذب الطباع يميل إلى الصداقة ويحتاج فى بعض الأحيان إلى التودد والحنان من جانب صاحبه	ليس له صوت إلا عند الطلب	سلالة نادرة

صفات أخرى	الصوت	الطباع (السلوك)	السلالة
يحب الماء وهو ماهر فى السباحة ويحتاج إلى التطمير يوميًا.	غير مزعج ويستخدم نداءات الصوت قليلا	مهذب ولكنه فى بعض الأحيان يكون عصبيًا بطريقة شديدة	الأنجورا Angora

الفصل الثاني

أجزاء الجسم والرعاية

أجزاء الجسم الخارجية



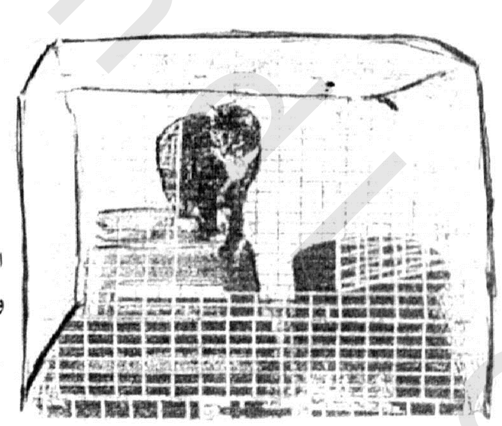
شكل (٢١) التركيب الخارجى لجسم القط

الرعاية المنزلية

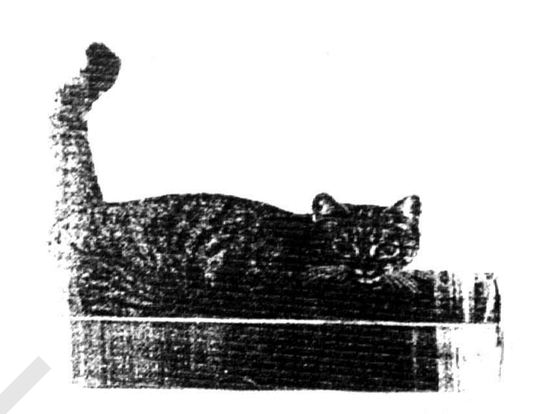
المبيت (قفص النوم، شكل ٢٣،٢٢)



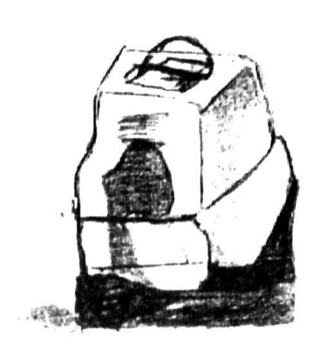
شكل (٢٢)
قفص لمبيت القط والراحة فى المنزل، كما يمكن استخدامه لنقل القط للخارج



شكل (٢٣)
نوع آخر من المبيت ويمكن استخدامه أثناء النقاهة أو العلاج ومنع القط من تلويث جروحه عند الضرورة



شكل (٢٤)
حوض التبول والتبرز
يجب تخصيص هذا الحوض (Litter tray)
ويملأ بنشارة الخشب الناعمة أو الرمل أو مواد
أخرى مخصصة لذلك



شكل (٢٦)
شنطة لنقل القط

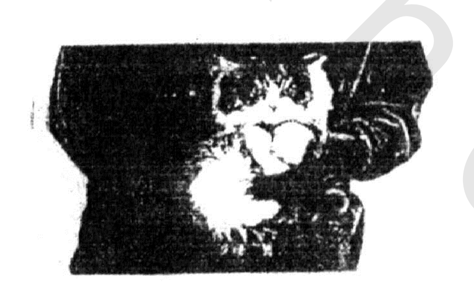


شكل (٢٥)
طبق التغذية للقط ويفضل من
البلاستيك الجيد

طريقة الإمساك بالقطط

شكل (٢٧)





الفصل الثالث

الحواس فى القطط

كيف تتمكن القطط من الرؤية والسمع والشم؟

إن عالم الاستقبال الحسى لدى القطط يختلف عن معشر البشر.

حاسة السمع:

تتميز القطط القدرة على تحديد مصدر واتجاه الأصوات فالأذن تحتوى على ١٢ عضلة (فى كل أذن) ولها القدرة على توجيهها فى اتجاه مصدر الصوت أو الخطر. كما أنها تتميز بالقدرة الفائقة على التمييز والقدرة على تفريق الأصوات.

والقطط أيضًا تمتلك القدرة على سماع الأصوات غير المسموعة للإنسان ومستوى الموجات فوق صوتية.

والقط صياد ليلى يعتمد على حاسة السمع لتحديد مكان الفريسة ومصدر الصوت وصيوان الأذن الخارجى له القدرة على التحول والدوران بدرجة ١٨٠ ° وهو يعمل مثل القمع وبالتالى تعظيم الصوت وتكبير الاختلافات فى الأصوات المعقدة وذلك لتحديد مصدر الصوت.

ويحمل النبضات والموجات السمعية للمخ حوالى ٤٠.٠٠٠ من الألياف العصبية السمعية ونجد أن معدل نمو الجهاز السمعى فى القطط أسرع من أى جهاز آخر حتى البصرى وفقدان حاسة السمع فى القطط تعتبر من الحالات الخطيرة التى تودى بحياة الحيوان.

والقط شديد الحساسية لفقدان حاسة السمع نتيجة لاستخدام بعض المضادات الحيوية بطريقة خاطئة أو لمدد طويلة مثل:

الكاناميسين (Kanamycin) الذى يؤثر على قدرة الحيوان لاستقبال الأصوات ذات الترددات العالية.

وكذلك نيوميسين (Neomycin) الذى يحدث خللا فى العصب الثامن للسمع وكذلك تعاطى الاتسربتوميسين لمدة طويلة يحدث صمما تاما للحيوان.

والقط يتميز بالقدرة على السمع وهو نائم فأى صوت يجعل القطط فى حالة انتباه ويقظة كاملة.

ومن الطريف أن الأذن ليست فقط هى عضو السمع فى القطط ولكن تسمع بأقدامها من خلال التقاط الذبذبات والإحساس بها عن طريق الوسائد الحسية فى أقدام القط.

حاسة الشم

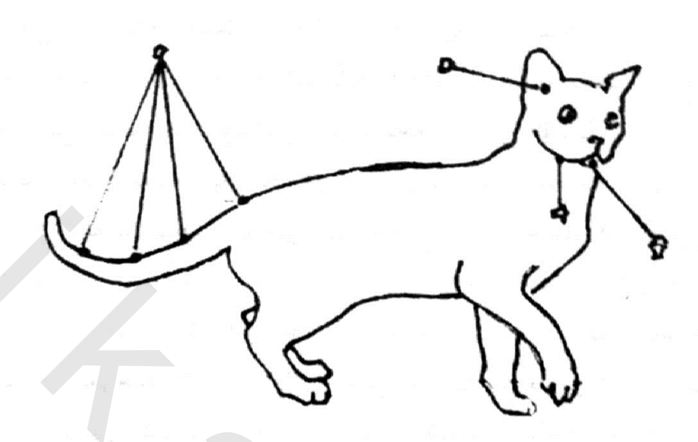
حاسة الشم قوية منذ اليوم الأول فى حياة القط بعد الولادة، والقطيطات فى الأيام الأولى من عمرها تتجنب الروائح الكريهة وقد وهب الله القطيطات حاسة شم قوية منذ اليوم الأول فى حياتها وفى هذه الفترة تكون القطيطات عمياء لا ترى وحاسة الشم قوية لتساعدها فى الوصول إلى حلمات الأم للرضاعة فى الساعات الأولى، فنجد أن كل قطيطة بعد ثلاثة أيام من الولادة تحدد مكان حلمة خاصة بها من حلمات الأم لترضع منها وتكون ثابتة لا تتغير وذلك لأنها تطبع رائحة خاصة بها فى اللعاب وتضمها على الحلمة التى ترضع منها ولذا فإنها فى الرضعات التالية تعتمد على حاسة الشم للوصول إليها. ولذا نجد أن القطيطات تتراص بجانب بعضها للرضاعة كل واحدة لها الحلمة الخاصة بها ولا تخطئ فى الوصول إليها. بعد الأسبوع الثالث من العمر تمتلك القطيطات القدرة على الإبصار وبها تحدد الحلمة الخاصة بها.

أما فى الكبر فإنها تستخدم الروائح (اللغة الكيميائية) للتخاطب والتواصل بين أفرادها، حيث يقترب القط من القط الآخر فيتشمم وجهه ثم منطقة الشرج حيث يتعرف على جنسه وعمره ومراحل حياته المختلفة. وفى القط تكون منطقة الشم فى الأنف كبيرة المساحة بالإضافة إلى أن فص الشم فى المخ يحتوى على عدد كبير من الخلايا المتخصصة فى ذلك ويبلغ عددها حوالى ٦٧ مليون خلية أى بزيادة ١٥ مليون خلية عن الإنسان (ولكن عدد هذه الخلايا أكبر فى الكلاب) كذلك يوجد عضو آخر لحاسة الشم بالأنف يسمى عضو "جاكبسون" وهو يوجد بالفم خلف القواطع ويفتح على الأنف عن طريق قناتين جانبيتين حيث إن هاتين القناتين تسمحان بمرور جزئيات الرائحة من الفم إلى عضو جاكبسون وهذا العضو مبطن بالخلايا العصبية التى تستقبل هذه الجزيئات ثم ترسلها إلى فص الشم بالمخ.

وظاهرة الفلهمن (Flehmen) هى عبارة عن سلوك مباشر للقط نتيجة شم رائحة مثل بول قط آخر أو إفرازاته وخاصة روائح الأنثى حيث إن القط عندما يشم الرائحة فإنه يرفع رأسه مع قلب الشفتين لأعلى وتجعيد الأنف مع فتح الفم جزئيا.

وعامة فإن حاسة الشم لدى القطط غير عادية بالمقارنة بحاسة الشم الضئيلة لدى الإنسان، فالقط له القدرة على تمييز الروائح سواء للأشخاص أم للحيوانات الأخرى حتى بعد مغادرة افنسان أو الحيوان مكان تواجده وتمتد هذه القدرة إلى فترات طويلة.

والقطط بها غدد خاصة تقوم بإفراز مواد معينة لها رائحة مميزة "تسمى الفيرومونات" ولا يستطيع الإنسان التعرف على هذه الروائح. وتوجد هذه الغدد على جانبى الجبهة بالوجه والذقن والشفاة وبطول الذيل (شكل ٢٨).



شكل (٢٨) غدد الفيرمونات

ونلاحظ دائمًا أن القط يقترب من صاحبه ويمسح جسده وذقنه وذيله على أرجل صاحبه بغرض طبع رائحته وإفرازاته عليه.

وحاسة الشم فى القطط تلعب دورًا هامًا حيث إن القط يتشمم طعامه قبل تناوله ويرفضه إذا ما وجد به مادة غريبة وهذا يفسر ندرة إصابة القطط بحالات التسمم.

وفى حالة إصابات حاسة الشم أو فى نزلات البرد فإنها تعد كارثة للقط حيث إن التهاب قناة الأنف يؤدى إلى تعطل حاسة الشم وبالتالى رفض الطعام لعدم القدرة على التعرف عليه (وفى هذه الحالة على المربى أن يقوم بتنظيف الأنف عند إصابة الحيوان بالبرد أو فى حالة وجود إفرازات بالأنف وإعطائه أطعمة لها رائحة نفاذة مثل الأسماك والجبن ذو الرائحة القوية).

حاسة اللمس

حاسة اللمس تبدأ منذ لحظة الولادة وتلعبت دورًا هامًا فى اكتشاف الوليد للبيئة المحيطة وعالمه. والجنين داخل بطن أمه يملك حاسة اللمس ابتداء من اليوم الرابع والعشرين من الحمل.

مناطق الإحساس هى الوسائد الحسية بالأقدام وكذلك بعض المناطق التى تغطى الجلد فى القدمين. كذلك وجه القط وخاصة منطقة الأنف حيث إن لها قدرة على تمييز الاختلافات فى درجات الحرارة عن طريق الملامسة. والجذع وباقى الجسم لا يكون فيها الإحساس بالحرارة كبيرًا. كذلك فإن الشوارب بالوجه تستخدم كعضو للمس والإحساس وتقدير المسافات وخاصة فى الليل أثناء الصيد وتعقب الفريسة، وهذه الشعيرات أو اللوامس تنقل الحية فقط واهتزازات الهواء حولها حتى تحدد اتجاه ومصدر الخطر.

كما توجد على جوانب الشفا العليا وجانبى الفم شعيرات أو لوامس وكذلك فوق كل عين وتحت كل أذن توجد خصلة من الشوارب. كما توجد خصلة من اللوامس فى منطقة الركبة والساعد وهى تساعد على صيد الفريسة.

وتعتبر الشوارب الموجودة بالعين كجهاز دفاعى للمحافظة على العين فعندما تلمس هذه الشوارب أى عائق فإن العين تقفل بطريقة أوتوماتيكية غريزية مباشرة.

ومن الطريف أن القطط تحك جلدها وجسمها مع القطط الأخرى أو صاحبها وذلك يعمل على الاسترخاء العضلى والتقليل من ضربات القلب وتحسن عملية الهضم وفسيولوجية الجسم.

وأقدام القطط تعتبر من أعضاء اللمس وهى ذات حساسية شديدة الاستقبال الذبذبات فالقط يستخدم قدمه لمعرفة هل الفريسة حية؟ أو ميتة؟ كذلك يكشف عن طريق أقدامه أصوات الأقدام القادمة من المسافات البعيدة.

* حاسة التذوق

الدراسة على حاسة التذوق كان لها النصيب القليل من الأبحاث العلمية ربما صعوبة تعييمها وقياسها للمستقبلات الحسية وهى على شكل زوائد (حليمات) على اللسان وعلى لسان المزمار (Epiglottis) أعلى التجويف الفمى (Soft Palat)، الشفاه، الغشاء المخاطى للفم، البلعوم (Pharynx) وفى الأيام الأولى بعد الولادة، تكون القطيطة لها القدرة على تمييز كلوريد الصوديوم فى اللبن وفى عمر عشرة أيام يمكنها التمييز بين الطعم المالح والمرء والقط الناضج يمكنه التفرقة بين المذاق الملحى، المر، الحمضى ولكن ليس له القدرة على تمييز المذاق الحلو والقط يمتلك القدرة على التفرقة بين المذاقات الثلاثة المختلفة عند درجة حرارة ٣٠ ° م وهى درجة حرارة اللسان، وعضو جاكبسون يلعب دورًا مكملا لحاستى الشم والتذوق.

* الحواس أو القدرات الخارقة (Unexplained Senses)

يعنى الأنماط السلوكية للقطط يمكن تفسيرها على ضوء القدرات العصبية المتميزة للقط، ومنها على سبيل المثال: قدرة القط على التنبؤ بوقوع الزلازل قبل حدوثها. ويمكن اكتشاف ذلك نتيجة حدوث تغير مفاجئ فى سلوكيات القط المعتادة حيث نجد أن سلوكه يشبه سلوك الخوف الشديد والفزع والإثارة العالية مع القلق وانتصاب شعر الجسم لأعلى.

وقد حاول العلماء تفسير ذلك بوجود احتمال (تخمينى) أن القط له القدرة على اكتشاف التغييرات التى تحدث فى المجال الكهرومغناطيسى، والشحنات الكهربية الجوية، وضغط الهواء، والتقاط الأصوات فوق السمعية (غير المسموعة للإنسان)، وتغيرات مستوى الماء فى الأرض وتغيرات القشرة الأرضية بالإضافة إلى تصاعد بعض الغازات.

أيضًا من القدرات الخارقة للقط التى سجلها العلماء والمربين وهى عودة القط إلى منزله بعد أن يتركه لمسافات طويلة والعودة بمفرده، وقدرة القط على تحديد مكان صاحبه ومنزله لا تعتمد على الذاكرة لأن القط حين عودته لا يعتاد أو يعود من نفس الطرق التى سار فيها عند الذهاب ولكن يتخذ مسارًا جديدًا ومباشرًا.

وفى أحد التقارير العلمية تم تسجيل رحلات للقط فى العودة إلى منزل صاحبه على بعد مسافة ١٥٠٠ ميل.

وتعتبر الحاسة السادسة فى القطط من الأشياء المشهورة عند الناس. والقط يستطيع أن يحدد وضع الشمس فى زمن معين من اليوم واستخدام اتجاه تعامدها مع المنزل الذى يقطنه ولذا فإنه يمكنه بسهولة تحديد اتجاه المكان والتعرف على أثر صاحبه حتى ولو على بعد أميال عديدة.

والقطط لها القدرة على القيام بأعمال خارقة للطبيعة وتدل على الرشاقة العالية فبجانب الحواس الأخرى فهو يملك خاصية التوازن وهى هامة جدًا فى سلوكياته فالقطط من الكائنات المتسلقة للأشجار واعتلاء الأماكن المرتفعة وكذلك القفز من عليها دون حدوث أى إصابات، وهناك أعصاب معينة تربط ما بين الأذن والمخ والمخيخ وتعمل على الاتزان فى الأوضاع المختلفة كما أن للقط وسائد بالأرجل تقوم بامتصاص الصدمات عندما يقفز الأرض مرتكزًا على قوائمه.

القط يتكلم:

* هل يفهم القط ما يقوله صاحبه؟

لا أحد يعلم ما يدور بداخل عقل القط، كل الدلائل العلمية تؤكد أن القطط ليس لها القدرة على فهم أبجدية الإنسان كما هى ولكن القطط تملك القدرة على الاستجابة لبعض إشارات وكلمات الإنسان. فالقط فى غاية الذكاء ليفهم ويستجيب لإشارة الإنسان الجسدية وملامح وجهه وانفعالاته ومشاعره وفيم يفكر بل فى بعض الأحيان يستقى رغبات الآخرين فى معرفة ما يفعلونه ولذا فإن القط ماهر فى فهم ومعرفة ما يدور بأذهاننا ونفكر فيه دون أن يعرف ويفهم ما ينطق به لساننا.

* هل القط يخاطب الإنسان؟

بالطبع القط يتحاور مع الإنسان ولكنه لا يستعمل أسلوب الخطابة والألفاظ وإنا يستعمل لغات أخرى مثل اللغة الصوتية واللغة الجسدية.

والقط يحور ما يصدره من أصوات بقدر ما يستجيب له الإنسان، فنجد أنه إذا كانت استجابة الإنسان بدرجة عالية لصوت معين يصدر من القط، فالقط يستعمله كثيرًا فما بعد مع صاحبه لمعرفته أن صاحبه قد فهم معناه.

ولذا نجد بعض القطط تصدر صوتًا معينًا ثابتًا للتعامل مع بعض أفراد العائلة.

* اللغة الصوتية

القطط لا تستطيع تكوين كلمات ولكنها معجمًا صوتيًا ذى دلالة ومعان خاصة، العلماء اكتشفوا ١٦ ملفوظًا صوتيًا محددًا ويعتقدون أن هناك المزيد الذى لم يكتشف بعد من الأصوات غير المسموعة للإنسان. بعض السلالات لها ألفاظ صوتية أكثر من غيرها.

وعلى قمة هذه السلالات القط السيامى بينما القط الحبشى أو الأثيوبى (Abyssinian) يميل إلى الهدوء وقلة الأصوات المنبعثة منه.

كثير من المربين للقطط يتعلمون من عواء القطط وأصواتها المختلفة إذا كان القط سعيدًا أو جائعًا أو شكوى من ألم معين أو ارتباك وحيرة أو مجردن الصياح ليلفت انتباه صاحبه.

وهذه الأصوات المختلفة تكون معروفة وواضحة للمربى شديد الانتباه وسريعة الملاحظة.

التخاطب والتواصل بالأصوات بين القطط شامل ويحتاج للمهارة عما يدركه الإنسان ويجب أن يعطيه حق قدره.

سلوك التواصل والتخاطب

اللغة بين الحيوانات هى لغة بدون كلمات ولا تستخدم فيها الأبجدية كما فى الإنسان ولكنها عبارة عن رسائل كيميائية وإشارات جسدية وطبقات صوتية مختلفة يصدرها الحيوان ليعبر بها عما بداخله ويعبر بها عن غرائزه واحتياجاته وهذه الرسائل لا يستطيع الإنسان أن يفهم مدلولها إلا فى حدود ضيقة بينما فى سائر الحيوانات يمكنها فهم هذه اللغة وخاصة داخل أفراد النوع الواحد.

* اللغة الصوتية

تستخدم القطط الأصوات للتواصل والتخاطب بين أفرادها وتبعث عن طريقه برسائل للأفراد وأهم هذه الأصوات:

صوت الهمهمة أو الدمدمة:

(وهو صوت خفيض) ويصدر من القط وفمه مغلق تمامًا ومنه ما يسمى بالنخر ويظهر فى القط الصغير، ويختفى عندما ينضج الحيوان، الخرخرة، ويظهر فى القطيطات فى عمر يومين، وهو سلوك الاستجداء وطلب الرعاية، وكذلك فى القطط الكبيرة كشكر موجه لصاحبه، وصوت الهمهمة يصدر من القط أيضًا قبل الموت.

صوت الهدير أو التذمر:

وهو صوت تحذير من القط أثناء عملية الزفير وتستخدمه الأم لتحذير الصغار وتفرقهم عند وجود خطر وذلك للاختفاء فى مكان آمن. كما تستخدمه الأم لتحذير صغارها من شيء غير مرغوب فى فعله مع ضرب عنقه بالقدم، كذلك يصدر هذا الصوت فى الأنثى عندما يقابلها خطر.

صوت الزمجرة:

وهو صوت يصدر عند العراك والقتال وخاصة بين الذكور.

صوت هسهسة:

وهو صوت عدائى أو عدوانى يصدر والفم مفتوح والأسنان والأنياب ظاهرة وهو صوت يشبه صوت الأفعى كتعبير عن الاستياء أو الازدراء ويصدر كرد فعل لا إرادى نتيجة المفاجأة فى رؤية عدو.

أصوات التزاوج:

وهو صوت يصدر من الذكر ويسمى عواء وذلك أثناء التزاوج مع سيولة اللعاب ولعق الأشياء.

صوت التزاوج:

وتصدرها الأنثى عند نهاية الجماع وتسمى صرخة الألم، ونتيجة لوجود زائدة حادة فى عضو الذكر تسبب الألم للأنثى والصرخة.

صوت الرفض:

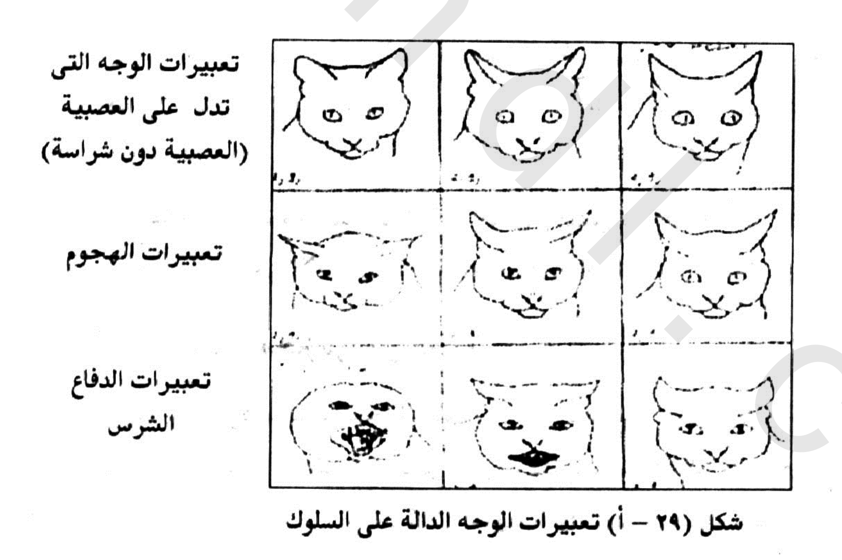
وهو صوت منخفض وخشن ومثير للأعصاب ويحدث حينما تجذب القط وتبعده عن أى شيء يرغبه.

لغة الجسد فى القطط

الأوضاع الجسدية للقط والحركات والإشارات تعد من الطرق الرئيسية والمهمة للتواصل والتخاطب بين القطط بعضها البعض. هذا بالإضافة إلى تعبيرات الوجه المختلفة من الأصوات والنغمات المختلفة، فالقط يستطيع بدقة أن يعبر عن مشاعره الداخلية ورغباته وأحاسيسه وغرائزه للقطط الأخرى ومعشر البشر يستطيع أن يعرف الكثير عن القطط إذا تعلم وفهم وفك رموز اللغة الجسدية. وفيما يلى بعض الأوضاع الجسدية وتعبيرات الوجه التى تساعدنا –نحن بنى الإنسان– لفهم صديقنا (شكل ٢٩ – أ).

١– القط المطمئن: القط الراضى – القنوع – مرتاح البال:

وفيها يكون القط فى شبه استرخاء لجميع عضلات الجسم، مع وقوف الأذنين لأعلى والأعين نصف مغلقة (شبه مغلة)، وحدقة العين مثل الشق مع عملية لعق بطيئة لأجزاء الجسم.



شكل (٢٩ – أ) تعبيرات الوجه الدالة على السلوك

٢– القط المسرور: (لرؤية صاحبه)

يمكن التعرف عليه حينما نجد القط واقفًا ورأسه منخفضة والمنطقة الخلفية مرتفعة لأعلى والذيل مرفوع لأعلى قائمًا على الجسد وطرف الذيل يكون منحنيًا للأمام مع الاهتزاز من جنب لجنب، ويتقدم القط فى اتجاه صاحبه ويحك صدغه وذقنه والشوارب فى أرجل صاحبه ويلف

الذيل حول صاحبه فى نفس الوقت، ويصدر من القط صوت (Purr) خرخرة، ويقوم بعملية تدليل متكررة بواسطة القدم، وحينما يقوم صاحب القط بالملاطفة على ظهره فإن القط يغمض عينه (يغمض عينيه قليلا) ويظهر الغشاء الرامش من الزاوية الداخلية للعين والشوارب تسترخى والأذن تنتصب لأعلى.

٣- تحيه القط لقط آخر صاحبه:

عند لقاء قط بآخر يبدأ أحدهم بشم رأس الآخر وملامسة الأنف ثم يستدير ليشم المنطقة الخلفية الشرجية وهذه إحدى طرق التعارف بين أفراد النوع الواحد وعند شعور كليهما بالأمان ناحية الآخر يبدأ عملية اللحس المتبادل بين كليهما وبذلك تنتشر رائحة كل منهم على الآخر حتى يتسنى لهما معرفة بعضهما مستقبلا. وذلك عن طريق الروائح وعندما يتشمم القط الرأس والمنقطة الشرجية وذلك لأن بها غددا تسمى (غدد الروائح) تفرز روائح (تسمى فرمونات) تحدد عمر القط، وجنسه ذكرا أم أنثى، وحالته سواء كان صديقًا أم عدوًا ومن هذه الروائح يتحدد سلوك القط.

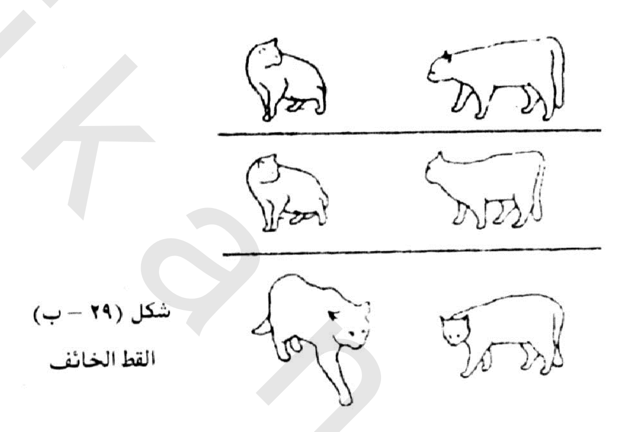
والقط حينما يحك جسمه بصاحبه أو أى إنسان يحس تجاهه بالأمان فلأنه ينشر الفرمونات الخاصة به على الإنسان حتى يسهل عليه التعرف على الإنسان فيما بعد.

٤- القطط المتيقظ – محترس من الخطر:

القط اليقظ له نظرة محدقة مع الشوارب والأذنان متجهتان للأمام والأنف ترتعش كمحاولة لتشمم رائحة أى كائن غريب يقترب مع النظر والسمع المرهف وإذا استشعر القط تهديدًا مع وجو كائن غريب يقترب فإنه يتجمد مكانه دون حراك، وحدقة العين تضيق لتصبح مثل الشق ويبدأ القط يحدق فى الخصم. وكلما اقترب الخصم تغيرت وقفة القط فنجد أن ذقن القط تنزل لأسفل لتغطى وتحمى منطقة الزور والقصبة الهوائية، والآن تتفلطح جانبه ويتحرك ببطء بجانب الجسم مع وقوف شعر الجسد والذيل تدريجيًا ليظهر القط أكثر حجمًا وتهديدًا لخصمه ويبدو فى شكله مرعبًا ومخيفًا وشرسًا للعدو الذى أمامه والقوائم الخلفية تصبح مشدودة وجاهزة للانطلاق سواء للهجوم أم الهرب. ويصبح نصف الجسم الأمامى للقط محمولا على قائمة أمامية واحدة بينما الأخرى يضرب بها فى الهواء. وفم القط يصبح مفتوحا والشفاه مسحوبة للخف مع ظهور الأسنان والأنياب وصدور زمجرة وهرير وتذمر. وحدقة العين لا تزال ضيقة والذى يتأرجح من جانب للآخر.

فى حالة إذا ما خاف الخصم وتراجع للوراء، فإن القط يتحرك للأمام يلعق شفتيه ويزمجر ويسيل لعابه، ويبدأ يتشمم الأرض الذى كان يقف عليها خصمه المهاجم (الأرض التى تم الاعتداء عليها) ويبدأ يتبور ويتبرز عليها ليزيل أى رائحة أو آثار للقط المعادى وينشر الرائحة أو الفرمونات الخاصة به على هذه الإقليمية ليهدد أى قط آخر من الاقتراب، وبعد كل ذلك يبدأ القط يستعيد الوضع الطبيعى لجسده ورباطة جأشه وهدوئه.

٥- القط الخائف – القط القلق: شكل (٢٩ – ب):



شكل (٢٩ – ب)
القط الخائف

والقط الخائف نجده هنا وقد اتسعت حدقة العين، مع حركة سريعة للعين من جانب لآخر بحثًا عن أحسن وسيلة للهروب. وفى بعض الأحيان يأخذ وضع الخنوع أو الاستسلام حيث يقوس الجسم وتسحب الأذنان والشوارب ناحية الرأس والقط لا يتبول فى وضع الخنوع كما يحدث فى الكلاب. ووضع الاستسلام فى القط هى إحدى الطرق التى يستخدمها ليسترخى ويتملق عدوه وفى هذه الحالة نجد القط المهاجم ينسحب بهدوء بدون هجوم مكتفيًا بذلك الوضع المشين للقط الضعيف.

ولكن فى بعض الأحيان يبدأ القط المهاجم بالتقدم ناحية القط المستسلم ولا يكتفى بخنوعه وضعفه وهنا نجد القط الضعيف ينام على ظهره ويعمل دحرجة على الأرض معلنًا الاستسلام أو الخنوع والخوف (Submission fear- submission) شل (٢٩ – ب) شاهرًا مخالبه للدفاع إذا استدعى الأمر وفى حالة وجود طريقة للهروب يهرب سريعًا.

ولكن فى حالة إذا كان القط الغريب (المهاجم) اقترب لمسافة أقل من متر واحد تجاه القط صاحب المنطقة فلا يوجد خيار أمامه سوى الهجوم والدفاع عن النفس أو الموت.

٦- القط المريض:

له ملامح وجه هزيل وبائس، والذيل يتدلى لأسفل ويقضى معظم وقته محنى الظهر ومقوسًا ليس لديه الرغبة للأكل أو لعق جسده وتنظيفه كما يحدث فى القط المعافى السليم.

٧- القط فى حالة تردد أو حيرة:

القط الذى يعانى من صراع أو حيرة وتردد فى موقف مربك أو موقف فزع نجده يبدأ فى عملية لعق مستمرة وشديدة لجميع أجزاء جسده بصورة غير طبيعية ويطلق على هذا النمط السلوكى (الأنشطة الإحلالية) وهذا مماثل لما يحدث للإنسان من قضم لأظافره فى حالة المواقف المحيرة والمربكة.

سلوك الصيد والقنص فى القطط

القط صائد ماهر بالفطرة والغريزة وهو له القدرة على صيد الفئران والطيور والثعابين وحتى الأسماك، ونوع الفريسة يعتمد على المكان الذى يعيش فيه القط والقط يعتبر من الصيادين المهرة بمفرده ودون أى مساعد وهو يمتلك الصبر وقوة الملاحظة والذكاء والقدرة على التخطيط لصيد الفريسة وتحديد مكانها بدقة بواسطة حواسه الحادة التى يملتكها من أقل حركة أو رائحة تصدر من الفريسة وهو يدرب نفسه تدريبًا شديدًا على انتظار الفريسة لفترات طويلة حتى لا تحدث أى حركة أو خطأ. وتدريب القط يبدأ من عمر ٤– ٦ أسابيع حيث إنه يمتلك غريزة موروثة قوية ويصقلها بالتدريب وعند عمره ٤– ٥ شهور من الصعوبة أن يتعلم القط الصيد والقنص والأم هى التى تقوم بتدريب صغارها فهى تحضر فريسة ميتة أمامهم وعندما تبدأ القطط الصغيرة التعود على هذا فإنهم ينتقلون إلى المرحلة التالية، وهى بدء لعبة الصيد وإحضار الفريسة حية. والقط عادة يملك اللعب بالفريسة وهى حية وهذا يبدو للإنسان منتهى القسوة والوحشية ولكنه بالنسبة للقطط فإنه يشحذ عملية الصيد وأسلوبه ويقويه ويعتقد أن هذه العملية تقليل التوتر عند القط وفى نهاية الشهر الأول من العرم تبدأ الأم فى إحضار الفريسة حية لصغارها وقد تكون ضعيفة أو مجروحة وبذلك تبدأ الصغار فى تنمية غريزة الصيد لديها.

وغريزة الصيد هى مراحل وخطوات أولها المطاردة والإمساك بالفريسة وهذا السلوك غريزى لا يتعلمه القط فهو مدون فى الشفرة الوراثية بينما تناول الفريسة والتعامل عها فهو الشق المكتسب والمتعلم من سلوك القنص.

هل من الممكن منع القط من صيد الطيور وقلتها؟

كثير من محبى الطيور والمربين للقطط غير سعداء بأن قطهم يقتل الطيور وسلوك الصيد والقنص سلوك غريزى موروث فهو فعل يأتى به الحيوان غير إرادى وهذا السلوك يجب أن يصقل فى الصغر لذلك يمكن منع القطيطات الصغيرة من تعلم واكتساب خبرة الصيد وخاصة إذا كانت الأم لا تتمتع بالتعبير عن غريزة ومهارة الصيد. أما إذا كانت الأم ماهرة فى الصيد فيجب حبسها ليلا ومنعها من الرجوع لأولادها ومعها أى صيد حتى لا تتدرب القطيطات الصغيرة على الصيد فتكون هناك فرصة جيدة لعدم قدرتهم على الصيد.

أما فى القطط الكبيرة فيمكن منع عملية الصيد للطيور وذلك عن طريق تركيب جرس صغير فى طوق القط حول الرقبة وبالتالى فإن الجرس يدق أثناء محاولة القفز علىا لطائر ويتنبه الطائر فيهرب.

كما توجد طريقة أخرى لمنع القط من صيد طيور الزينة ولكنها تحتاج إلى مجهود من المربى، والغرض من هذه الطريقة هى أن يتولد منها شعور بالألم لدى القط أو إحساس غير مريح عند لحظة صيد الطائر.

فعلى المربى أن يراقب القط (خفية) وعندما يحاول القط مطاردة الطائر فعلى المربى توجيه قذيفة من خرطوم ماء ناحية القط لكى يفزع القط، كما أنه يمكن إحداث صوت فرقعة من مسدس نارى خال، ولكن لابد من تكرار هذه العملية عدة مرات مثل أن ينقض القط على الطائر ولكن لا تجعل القط يراك وأنت تفعل ذلك لأن الهدف من ذلك هو أن يربط القط بين الألم الذى يحدث له مع لحظة انقضاضه على الطائر وبذلك يمتنع عن فعل ذلك.

هناك بعض القطط التى تحضر إلى المنزل الطيور أو الفئرات التى تصطادها والقط فى هذه الحالة يفعل ذلك لإسعاد صاحبه وهو أسلوب طبيعى يجب على المربى ألا يعاقب القط لأن ذلك يجعل القط مرتبكًا وحائرًا، لذلك للتخص من هذا السلوك، على صاحب المنزل أن يتجاهل سلوك القط فلا يبدى أى رد فعل سواء بالسلب أم الإيجاب وأيضًا يتجاهل القط وبعد ذلك وفى حالة عدم تواجد القط يمكن التخلص من الفريسة التى أحضرها القط دون أن يلاحظ ذلك.

الإقليمية عن القطط: Territories

كل قط يحتاج إلى منطقة أو مكان خاص به لا يزاحمه أى كائن آخر به وهذا المكان والمنطقة المحيطة يطلق عليها الإقليمية.

والقط يدافع بشراسة عن مكانه (الإقليمية) ويعتمد فى ذلك على مجموعة من القوانين والسلوكيات التى تساعده فى حماية المكان وأهم مرحلة فى هذا السلوك هى تحديد المكان بالروائح الخاصة به (الفرمونات) وتأسيس مكانه وتحديد الطرق التى يسلكها بين المبانى والأراضى.

وفى المجموعة فإن كل قط يكون له منطقة إقليمية خاصة وكل فرد من المجموعة يحترم إقليمية الآخرين ولا يعتدى عليها ومكان كل قط يشمل مكانًا للنوم واللعب والملاحظة وممرات

الصيد، وفى القط المستأنس تكون مساحة الإقليمية غير كبيرة على عكس القط البرية وقطط الشوارع حيث إن الطعام يكون غير متوفر وقليلا لذا نجد القطط تتوافد فى الأماكن التى تكثر بها الفئران مثل الحقول ومخازن الغلال وأماكن القمامة.

ممرات الإقليمية أو الطرق بنيها:

هناك نظام محكم ومعقد لتحديد ممرات تسمح للقط أن تمر بين بمكان آخر أو للتحرك فى منطقة محايدة أو لتحديد منطقة ثالثة للصيد أو التزاوج ومنطقة مشاع للجميع يتقابلون فيها (وهى غير مرئية للإنسان) ولكنها واضحة ومحددة للقطط عن طريق الروائح، وفى حالة دخول قط لأحد هذه الطرقات فله حق الطريق كاملا ولا يعتدى عليه أى قط من المجموعة وعندما تتقابل القطط فى نقطة تقاطع فى إحدى الممرات فإن القط الأقوى أو الزعيم هو الذى يمر أولا وينتظره القط الآخر أو الضعيف أو يتقهقر خطوتين للوراء حتى يمر وفى بعض الأحيان يتم الشم والقتال خاصة بين الذكور.

الإقليمية داخل المنزل

عندما يتواجد أكثر من قط داخل المنزل الواحد فإن كل قط يحدد ويختار مكانًا مفضلا للنوم داخل المنزل وبعض الأفراد يكون لها أكثر من مكان للنوم.

السلوك الاجتماعى فى القطط

من الشائع بين الناس أن القط كائن منزو يعيش منفردًا ويعتزل الأفراد الأخرى، ولكن على العكس من ذلك فإن معظم القطط تعيش سعيدة فى مجموعات، وفى المجموعة فإن التركيب الاجتماعى يبدأ فى التكوين سريعا داخل المجموعة مع تسلسل واضح بين الأفراد كل فى رتبته ووظيفته وسلوكه فى المجموعة والقوانين داخل المجموعة يحترمها جميع الأفراد داخل المجموعة، والقطط تنظف بعضها البعض عن طريق اللعق وأن يحك أنفه فى الآخر والجسد فى الجسد وتنام فى تكتلات جسدية والإناث تقوم برعاية صغار الإناث الأخرى وفى بعض الأحيان ترضعهم والتسلسل الاجتماعى بين أفراد المجموعة يكون سريعًا والترتيب فى الذكور يكون أقوى منه عند الإناث، فالذكر القوى يطلق عليه الذكر السائد أو زعيم المجموعة وهو يسيطر ويهيمن على أكبر مساحة من الأرض ولكنه يختلف فى الكلاب فليس عليه أن يقوم بتلقيح جميع الإناث فى المجموعة أو معظمها ويتحدد التسلسل الاجتماعى بين الذكور عن طريق القتال والعراك ويتم التدرج بدءًا من الأقوى ثم الأقل قوة فالضعيف فالخنوع وعند دخول قط غريب عن المجموعة يتم القتال من جديد لتحديد رتبته وسط المجموعة، وعامة تكوين مدة القتال قصيرة ولكنها شرسة ولكن لا تؤدى إلى موت الأفراد وكذلك يتم القتال بين الذكور وحيث تأتى إحدى الإناث دون الشبق وليس من الضرورى أن الذكر الفائز فى القتال هو الذى يلقح الأنثى فالأنثى هى التى تقرر أى ذكر يلقحها فالتسلسل الاجتماعى فى الإناث يعتمد على القدرة التناسلية الفائقة فالأنثى التى ترعى الصغار يكون فى الإناث يعتمد على القدرة التناسلية الفائقة فالأنثى التى ترعى الصغار يكون لها الأسبقية والامتياز فى الوضع بين الإناث الأخرى ومع كل ولادة يتحرك وضع الأنثى لمرتبة أعلى لتحصل على امتيازات أخرى دونًا عن الإناث الباقية.

وإذا استأصلت المبايض للأنثى فإنها سريعًا ما تفقد المرتبة العالية بين الأفراد وتفقد امتيازاتها.

سلوك النوم فى القطط

القط يقضى ثلثى حياته فى حالة نوم واسترخاء، وعدد ساعات النوم الحقيقى اليومية يختلف تبعًا لدرجة حرارة الجو، وحالة الشبع والجوع، أثناء موسم التزاوج فإن عدد ساعات النوم تكون قليلة ونادرًا ما يكون فى حالة راحة أو استرخاء. والقط لا يكون فى حالة نوم مشابهة لما يحدث فى الإنسان، فبينما ينام الإنسان ثمانى ساعات متواصلة، فإن القط يقضى أكثر من نصف يومه فيما يسمى بـ "النوم الخفيف" أو غفوة Cat Napping، أثناء النوم الخفيف تكون حواس القط جميعها متيقظة ومنتبهة خاصة حاسة السمع وأيضًا عضلات الجسم لا تكون فى حالة استرخاء كامل، وهذه الغفوة غالبًا ما تنتهى ما بين عشر دقائق ونصف الساعة.

النوع الآخر من النوم وهو النوم العميق وفيه تسترخى كل عضلات الجسم والحواس كلها تكون فى حالة Depressed راحة ورد فعل القط يكون بطيئًا.

والقط يحتاج يوميًا حوالى من ثلاث إلى أربع ساعات من هذا النوع من النوم ومن المحتمل أن القط يحلم أثناء النوم حيث إن العلماء سجلوا أثناء النوم حيث إن العلماء سلجلوا أثناء الانوم فترات من "حركة العين السريعة" وهذه الحالة تكون مصاحبة للأحلام فى الإنسان، وخلال النوم العميق نجد أن أذن القط وأطراف أقدامه والأنف ترتعش وترتجف وبعض الأحيان يخش القط وينبش بمخالبه.

وكلما تقدم العمر للقط فإن عدد ساعات النوم العميق تزيد، والعضلات ترتعش وتهتز اهتزازًا عنيفًا.

الفصل الرابع

المشاكل السلوكية

السلوك العدوانى (القط الشرس):

القط فى الحياة البرية يحتاج إلى العنف والعدوانية وذلك للدفاع عن المنطقة التى يتواجد بها (إقليميته) وكذلك للدفاع عن نفسه وطعامه والأم متحتاج هذا السلوك للدفاع عن صغارها وحمايتهم وهو سلوك غريزى موروث، ولكن عندما تزداد هذه العدوانية إلى حد الشراسة تجاه الإنسان والحيوانات الأخرى فإنها تسبب عدة مشاكل لصاحب القط.

وتظهر عدوانية وشراسة القط تجاه صاحبه عند طلب أو تقديم الطعام.

ولحل هذه المشكلة:

عندما يهاجم القط صاحبه فى وقت تقديم الطعام فالأفضل عدم تقديم الطعام وترك القطط حتى يهدأ لأن إطعامه فى هذا الوقت فور هياجه وطلبه للطعام يؤدى إلى تعلم القط أنه من الضرورى فى كل مرة أن يسلك هذا السلوك العنيف تجاه صاحبه ليطيعه ويقدم له الطعام ويجب تجنب الإيذاء الجسدى العنيف للقط ولكن يمكن إعطاؤه أمرًا حازمًا بكلمة "لا" مع ضربة سريعة خفيفة على الأنف، وفى حالة القط الحرون أو المتمرد فهذا القط يمكن أن يوجه ضربة بقدمه إلى صاحبه وفى هذه الحالة يلجأ المربى إلى سكب كوب من الماء على وجه القط ولا يطعمه فى هذا الوقت، ومع تكرار توجيه رش الماء فى وجه القط فإن هذا يساعده على التخلص من العدوانية.

الخوف الشديد:

بعض القطط لا تكون عدوانية أو شرسة تجاه صاحبها ولكنها تكون خائفة بشدة ومرتعدة الفرائس وهذا السلوك يكون بمثابة الدفاع عن النفس ولكن بطريقة أخرى وهى الخوف، ولحل هذه المشكلة.

فإن على المربى الصبر حتى يكسب ثقة القط.

هناك مشكلة أخرى يمكن أن تواجه المربى وهى.

أن المربى عندما يخبط القط على ظهره فإنه فجأة يهاجمه حتى أن المربى يعتقد أن القط له أكثر من شخصية فيجد أن القط فى لحظة ما يكون هادئًا وراقدًا ولطيفًا ويلعب معه صاحبه بالتربيت على ظهره ثم فجأة يطير عادة نتيجة لخبط القط على ظهره أو بطنه، وسبب ذلك أن خبط القط على ظهره أو بطنه يثير عنده الإحساس بأنه سوف يهاجم من قبل أى قط قوى آخر مما يجعله فى وضع الدفاع والشراسة ثم الفرار فيما بعد والاندفاع والاحتماء فى أى مكان آمن.

الخوف والرعب لدى القط وقت المطر والعواصف الرعدية:

فى حالة سماع ضجيج غير متوقع أو وجود كلب غريب فى المنطقة وإذا حاول المربى فى هذا الوقت أن يمسك القط أو يربت عليه فإن القط يكون رد فعله شرسًا وعنيفًا ويبدأ فى الهجوم ويتحول إلى شخصية مختلفة، وفى هذه الحالة يجب ترك القط لكى يسترخى قبل محاولة الاقتراب منه أو التعامل معه.

صدمة المكان الجديد (الانتقال إلى منزل جديد)

فى حين أن الكلاب تكون مرتبطة بأصحابها ارتباطًا شديدًا وتكون سعيدة للانتقال معهم فى أى مكان يذهبون إليه فإن القطط على عكس ذلك تمامًا فهى ترتبط بالمكان الخاص بها وإقليميتها وتكون أكثر ارتباطًا بالمكان الذى عاشت به والتالى فانتقال أصحاب المنزل إلى مكان إقامة جديد يكون صدمة لهذه القطط والقط يصبح قلقًا قبل الرحيل بعدة أيام لشعوره بالضجيج والاضطراب ويحاول الاختباء من صاحبه.

لذلك قبل الرحيل إلى المنزل الجديد على صاحب القط أن يلاحظه ويوفر له الأشياء المعتاد عليها والمألوفة له مثل (الفرائش الخاصة به، صندوق التبول والتبرز وأوعية الشرب والغذاء..) ومنعه من الخروج لمدة ٤٨ ساعة قبل الرحيل وعند الانتقال إلى المنزل الجديد يجب على المربى أنى عرف أن القط سوف تظهر عليه أعراض القلق مثل رفض الطعام وتقلب المزاج والحزن وكثرة الاختفاء فى أماكن بعيدة عن الأنظار، ويبدأ القط فى التبول والتبرز مؤقتًا فى أماكن غير مناسبة فى المنزل الجديد.

ولتخفيف حدة التوتر والقلق لدى القط من المفيد إعطاء المهدئات (بعد استشارة الطبيب البيطرى) كما أن هناك بعض العقاقير الهرمونية مثل الميجاستيرول استيات الذى يعطى الشعور

بالسعادة ويخفف التوتر ويساعد على النشاط والتأقلم سريعًا على صدمة المكان الجديد، وبعض المربين يلجأ إلى حيل قديمة وهى وضع زبد على مخالب القط عند الوصول إلى المنزل الجديد وفى بعض الأحيان تنجح هذه المحاولة.

حالات القلق والهياج (Emotional Upset):

من أهم أعراض القلق والاضطراب فقدان الشهية والتبول والتبرز فى المنزل وربما ترجع أسباب هذه الحالات إلى:

- إضراب وضيق صاحب القط.
- تغيير المنزل أو وجود قط فى المنزل المجاور.
- وجود حيوانات أليفة مثل الكلاب أو غيرها.
- حدوث ضوضاء فى المنزل نتيجة إصلاحات المنزل أو عمل ديكورات أو أعمال رصف طرق بجوار المنزل أو عواصف رعدية.
- اقتراب دورة الشبق للأنثى.

وهناك بعض القطط ذات القوة الوراثية التى تجعلها تتحمل هذه الضغوط السابقة ولا تمثل لها أى أضرار نفسية فى حين أن هناك بعض الأنواع الحساسة شديدة التأثر.

كيفية علاج حالات الاضطراب:

- يمكن استخدام المهدئات تحدث إشراف الطبيب البيطرى.
- استخدام إضافات فيتامين "ب" المركب.
- إعطاء أطعمة شديدة الرائحة لجذب القط (مثل الأسماك).

نوبات الجرى الجنونى

تنتاب بعض القطط نوبات جرى جنونية فهى تجرى حول المنزل، وهذا السلوك ليس شاذًا ولكنه طبيعى ويختلف التعبير عن هذا السلوك حسب الحيوانات نفسها ولكن توجد مراحل ثابتة لهذه النوبات تشترك فيها الأفراد وهى أن القط يبدأ فجأة بالتحديق لشىء ما وهمى ثم يبدأ فى

العدو بجنون حول المنزل فى مطاردة واضحة (وهو يحدث أيضًا للأسود والنمور الأسيرة فى الأقفاص ففى فترات تظهر تحديقها وتركيزها على شيء ما بعيد المسافة وتحاول ملاحقته وتتبعه خلف القضبان) وقد قام العلماء بإعطاء تفسير لهذا السلوك وهو أنه مرتبط بغريزة الصيد القوية حيث إن هذه الغريزة إن لم يتم إشباعها فى صيد الحشرات والفئران فإن طاقة الصيد تتراكم داخله بمستوى عال داخل الجهاز العصبى ولذلك يقوم بتفريغها عن طريق المطاردة الوهمية.

لعق الجسم بشدة

فى كثير من المواقف التى تتميز بالارتباك والاضطراب لدى بعض الناس نجد أن بعضهم يحك أنفه أو يفك ربطة العنق أو يعدل من هدامه أو يجذب كم قميصه أو ينفض بعض الأتربة الوهمية من على ملابسه وبهذا يحاول الإنسان أن يغطى أو يخفف من حدة ارتباكه (Embarrassment) والحال كذلك فى القطط فعندما يوبخها صاحبها أو يعاقبها أو ينهرها عن فعل شيء ما فنجد أن هذا القط ينزوى ويلعق جسمه بشدة كما أن هذا السلوك يحدث أيضًا عند الانتقال لمنزل جديد أو دخول قط آخر للمنزل.

السلوك الشاذ وتدمير أثاث المنزل:

على الرغم من أن بعض الأنواع تستمتع بمفردها فى المنزل إلا أن البعض الآخر يبدو فى حاجة ماسة إلى وجود رفيق. وذلك يحدث بالذات للقطط اليتيمة التى تم تربيتها بواسطة الإنسان بصورة مباشرة ولذا فهى فى حاجة ضرورية إلى تواجد الإنسان معها بصورة مستديمة وألا يتركها بمفردها. فعند تركها بمفردها فى المنزل ينتابها حالة هياج وتقوم بتدمير الأثاث وتنتابها حالات عصبية وتبدأ فى التبول على السجاجيد تقوم بتدمير الأثاث وتنتابها حالات عصبية وتبدأ فى التبول على السجاجيد وتمزيق الستائر ونزع الزهور والنباتات. وفى بعض الأحيان تؤذى نفسها عن طريق لعق الجسم بشدة وبصورة مستمرة أو ترضع من نفسها مما يؤدى إلى حدوث التهابات شديدةب الجلد وأكزيما الجلد وطرف الذيل والأقدام وللتغلب على هذا السلوك يتبع الآتى:

- يجب وضع الطعام للقط مباشرة قبل الخروج من المنزل (بدلا من وضعه بعد العودة للمنزل).
- ترك عدد وفير من اللعب الخاصة بالقط والمفضلة لديه.

- ترك نافذة مفتوحة تطل على الشارع وعدم إسدال الستائر على النوافذ.
- ترك مذياع مفتوح ليملأ الفراغ عند لاقط المحطة التى بها موسيقى.
- عدم ترك القطيطة الصغيرة بمفردها ويفضل وضع اثنين. كذلك يفضل وضع القط الكبير مع قط آخر مغاير للجنس.

الفصل الخامس

التغذية والاحتياجات الغذائية

القطط تعد من آكلات اللحوم، والقط البرى أو لاقط الذى يعيش خارج المنزل يتغذى على الفئران الصغيرة. وهى لا تلتهم الكثير من محتويات الأمعاء والمعدة للفريسة التى تصطادها فى الطبيعة كما أنها تأكل بعض المواد الخضراء، أو الحبوب المطهية والمتواجدة فى القمامة لتعويض الوجبة الغذائية، وعامة فالقط يأكل حتى يكفى احتياجاته من الطاقة. ومنذ عهد قريب كانت معظم وجبات القطط المنزلية تتكون من فتات طعام الموائد بالإضافة إلى الوجبات الأخرى التى كانت تتحصل عليها من التجول حلو المنازل والمزارع وأصبح من المعلوم الآن إذا تغذى القط على وجبات غير متكاملة أو غير متوازنة من البروتين والدهون والنشويات فإنه يأكل حتى يفى احتياجاته من الطاقة ثم يتوقف عن الغذاء قبل أن يحصل على احتياجاته من البروتين ولذلك فإن الواجبات الغنية بالدهون والنشويات تؤدى إلى نقص البروتين عن القط.

واليوم أصبحت القطط الأليفة تعيش داخل المنازل وأصبح غذاؤها مجهزًا ومصنعًا لتجاريًا وكذلك أصبح من السهل إعداد الغذاء لها بالمنزل، فيجب على المربى عن اختيار أنواع من الطعام أن يضع فى اعتباره أن الأغذية التى تحتوى على الدهون والكربوهيدرات بنسبة عالية (لأنها رخيصة الثمن) لا تحتوى على البروتين بالنسبة المطلوبة (لأنه غالى الثمن) أو أنها تحتوى على بروتين منخفض القيمة الغذائية لا يفيد الحيوان لأنه يمر عبر الجهاز الهضمى دون هضم ويفقد من الجسم دون فائدة، ويجب أن يتوخى الحذر فى اختيار الأغذية المصنعة أو عند إعداد الوجبات للقط فى المنزل فيجب أن تكون هذه الأغذية متكاملة ومتوازنة تفى باحتياجات الحيوان وكذلك متطلبات كل مرحلة من العمر فالتغذية السليمة تعد حجر الزاوية أو الركن الأساسى لحياة طويلة وصحيحة للقط، كما يجب أن يتنوع الغذاء تجنبًا للمشاكل الناشئة عن أخطاء التغذية فالقط دقيق جدًا فى اختيار طعامه وبعناية فائقة فبعض القطط تصبح سريعة الهياج وخاصة إذا كان المربى يدللها (عندما يحقق نزواتها) فإن هذا المربى يجد صعوبة واستحالة عند تغيير نوع الطعام وخاصة إذا استدعت الحاجة لذلك كما أن هناك قططًا تصبح مدمنة لبعض الأطعمة مثل الكبد واللحم (وهى غير متوازنة وتؤدى إلى أمراض سوء التغذية) لذلك على المربى أن يدرب ويعود الحيوان أن يأكل أنواعصا مختلفة من الأطعمة منذ بداية

تربيته حتى لا تنشأ مشكلة رفض الغذاء البديل وخاصة عند الإصابة ببعض الأمراض التى يتطلب علاجها بتعديل الغذاء أثناء العلاج.

أنواع الغذاء:

يجب أن يحتوى الغذاء على جميع العناصر الغذائية التى يحتاجها الحيوان حسب متطلبات مراحل العمر ولتفادى نقص العناصر الغذائية وكذلك أمراض التغذية وسوء التغذية، والغذاء مكن توفره فى صورتين هما:

- الغذاء الذى يمكن إعداده داخل المنزل.
- الغذاء التجارى المصنع الذى يباع بالأسواق.

الغذاء الذى يمكن إعداده بالمنزل:

لابد أن يعرف المربى العناصر الهامة والضرورية اللازمة لتجهيز الوجبات للحيوان داخل المنزل دون الاعتماد على الوجبات المصنعة أو الجاهزة وأهم هذه العناصر هى:

١ – البروتين:

وهو متوفر فى البيض –اللحم – اللبن – السمك – فول الصويا. والقط يحتاج إلى كميات مرتفعة من البروتين فى غذائه فالوجبات لابد أن تحتوى على ٣٤ – ٤٠% بروتين وهو يرفض الطعام الذى يحتوى على أقل من ٢٠% بروتين، وبمقارنة كميات البروتين التى يحتاجها القط بالنسبة للحيوانات الأخرى مثل الكلب فنجد ان القطط البالغة تحتاج ٥ أضعاف الكمية التى يحتاجها الكلب البالغ كما أن القط لا يستطيع تصنيع بعض الأحماض الأمينية المتوفرة فى اللحوم (مثل التورين) على عكس الإنسان والكلاب لذلك لابد من إمداده بالبروتين الحيوانى وبنسب خاصة حيث إنه لا يستطيع الاعتماد على البروتين الحيوانى وبنسب خاصة حيث إنه لا يستطيع الاعتماد على البروتين النباتي. كما أن الوجبات التى تحتوى على بروتين مرتفع تعتبر ضرورية وخاصة لمرحلة النمو والحمل والرضاعة.

مصادر البروتين الحيوانى وكيفية الإعداد:

أ- البيض: يقدم للحيوان ناضجًا (غير نيئ) وخاصة بياض البيض فهو سهل الهضم ويحتوى على الأفيدين (Avidin).

ب- اللحوم: اللحم يكون استخدامه ناضج حتى لا يصاحب القط بعدوى الديدان الشريطية التى تنتقل من لحوم الحيوانات المصابة وكذلك طفيل التوكسوبلازما لذلك يجب أن تكون اللحوم مطهية جيدًا.

ج- الأسماك: من الوجبات الممتازة فهى جيدة المذاق للحيوان وهى مصدر بروتين جيد، ولكن يراعى التغذية على أسماك الماء العذب والقليل من أسماك الماء المالح.

كما يجب أن يكون مطهيًا جيدًا لأن التغذية على السمك النيئ بنسبة أكثر من ١٠% فإن القط يصاب بنقص فيتامين النيامين (من مجموع الفيتامينات التى تذوب فى الماء أو "ب") لأن السمك النيئ يحتوى على إنزيم يسمى الثياميناز الذى يكسر الثيامين ويسبب نقصه حالة من الشلل تسمى (Chastck's Paralysis) وهذه الحالة منتشرة فى القطط التى تعيش فى مناطق صيد الأسماك.

د- اللبن: يعد مصدرًا غذائيًا جيدًا للبروتين بالإضافة إلى عنصرى الكالسيوم والفوسفور، وكذلك الفيتامينات والأملاح المعدنية الأخرى ولكن هناك بعض القطط التى لا تطبق لاكتوز اللبن (سكر اللبن) والبعض الآخر لديه حساسية لبروتين اللبن وخاصة لبن الأبقار.

هـ- الدهون: لابد أن يحصل القط على وجبة من بعض الدهون الحيوانية ولكن بنسب خاصة (نقص الدهون يؤدى إلى بطء النمو والشعر وخشونته وكذلك قرح الجلد وبعض حالات العقم، كذلك زيادته تسبب الكثير من المشاكل وأهمها السمنة، فالقط لا يستطيع تخليق الأحماض الدهنية الضرورية بعكس الحيوانات الأخرى، والدهون تعتبر مصدرًا هامًا من مصادر الطاقة بالإضافة إلى احتوائها على فيتامين أ، د، هـ، ك. ويجب أن تكون نسبة الدهون مناسبة لأن بعضها يحتوى على كميات كبيرة من الأحماض الدهنية غير المشبعة وتسبب حالة مرضية تسمى مرض الدهن الأصفر (Yellow Fat disease) أو (Steatitis) و (Pansteatitis) وتنتج هذه الحالة نتيجة لتغذية القط على كميات كبيرة من الدهون التى تحتوى على الأحماض الدهنية غير المشبعة مثل زيوت الأسماك.

وأهم مظاهر هذه الحالة تكون طبقة سميكة من الدهن تحت سطح جلد الحيوان ويصبح الجلد مؤلمًا وتؤدى إلى الحمرة وفقدان الشهية وعدم الحركة لتجنب الألم وكذلك يصبح الحيوان شديد الحساسية والهياج عند لمسه ويمكن علاج هذه الحالة بتعديل نظام التغذية وزيادة الألياف فى الغذاء وعدم إعطاء الحيوان الدهون المطبوخة أو المشوية وذلك لاحتوائها على المواد المؤكسدة والبيوكسيدات (Perxides) حيث إنها سامة للحيوان.

٢- المواد الكربوهيدراتية:

وهى تعتبر من مصادر الطاقة لتوفير البروتين لبناء الأنسجة بدلا من استخدمه للطاقة ومصادر الكربوهيدرات هى: السكر – الحبوب – البطاطس – الأرز – المكرونة.

والمواد الكربوهيدارتية المطهية تهضم بسهولة ويجب أن تمثل حوالى ١/ ٣ وجبة الغذاء مع كميات مناسبة من البروتين والدهون، ومن الجدير بالملاحظة أن القط يتوقف عن الغذاء إذا ما احتوى على كميات كبيرة من المواد الكربوهيدراتية (يحصل على احتياجاته فقط منها كمصدر للطاقة) حتى يحصل على احتياجاته من البروتين والدهون كما يجب الحذر من تقديم كمية كبيرة من اللبن وخاصة القطط الصغيرة (اللبن يحتوى على اللاكتوز) حتى لا تصاب بالإسهال وخاصة القطط السيامى.

٣- الماء:

كمية الماء اليومية التى يحتاجها القط تعتمد على عدة عوامل، منها درجة حرارة الجلد، حركة ونشاط القط، نوع الغذاء اليومى له، وعلى وجه العموم يمكن تقدير الكمية التى يحتاجها من المء بحوالى ٥٠ سم^{٣}/ كجم م نوزن الجسم. والقط يحصل على احتياجاته اليومية من الماء من الغذاء اليومي. والقط يتميز بأن الكلى لها قدرة كبيرة على احتجاز السوائل فهو لا يفقد كمية كبيرة من السوائل فى البول.

مع اعتبار أن القط الذى يتغذى على غذاء جاف أو شبه سائل لابد من إمداده بالماء طوال اليوم وفى بعض الأحيان نجده يتوقف عن الغذاء لعدة أيام إذا كان هناك نقص فى احتياجاته للماء حتى لا يهلك ويعوض هذا النقص.

٤- الخضروات:

الخضروات تكون سهلة الهضم عندما تطهى جيدًا وهناك بعض القطط ترفض أكل الخضروات المطهية لأنها تنفر من رائحتها ومذاقها وفى هذه الحالة يمكن خلط كمية صغيرة من الخضروات المطهية مع باقى الغذاء (الخضروات هامة لاحتوائها على بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية).

٥- الفيتامينات والأملاح المعدنية:

القط يستطيع تخليق الفيتامينات داخل جسمه فيما عدا النياسين وفيتامين (أ) فلابد من احتواء الغذاء عليهما كذلك الكثير من الأملاح المعدنية لتجنب أمراض نقص التغذية. والغذاء الذى يحتوى على هذه العناصر والفيتامينات وكذلك الأمراض الناتجة عن نقصها فى الغذاء.

الاحتياجات الغذائية

(النسبة المئوية أو الكمية لكل كجم من الطعام)

العنصر	الكمية	العنصر	الكمية
بروتين	٢٨%	زنك	٣٠ ملجم
دهون	٩%	يود	١ ملجم
كالسيوم	١%	سيلينيوم	٠.١ ملجم
فوسفور	٠.٨%	فيتامين أ	١٠.٠٠٠ وحدة دولية
بوتاسيوم	٠.٣%	فيتامين د	١٠٠٠ وحدة دولية
كلوريد صوديوم	٠.٥%	فيتامين هـ	٨٠ وحدة دولية
مغنيسيوم	٠.٥%	ثيامين	٥ ملجم
حديد	١٠٠ ملجم	ريبوفلاتين	٥ ملجم
نحاس	٥ ملجم	نياسين	٤٥ ملجم
منجنيز	١٠ ملجم		

الاحتياجات الغذائية

العنصر الغذائي	الطعام الغنى به	وظيفته	النقص عن المعدل	الزيادة عن المعدل
الكالسيوم	العظام – اللبن – الجبن	تكوين العظام وهام فى وظائف العظم والعضلات	الكساح – ضعف النمو – التشنجات	تشوهات العظام
الفسفور	العظام – اللبن – اللحم	تكوين العظام الطاقة	الكساح	ضعف نمو العظام وتشنجات
المغنيسيوم	الحبوب– العظم – الخضروات	تكوين العظام وتخليف البروتين	قيء – فقد الشهية – ضعف العضلات	إسهال
الحديد	البيض – اللحم – الكبد – الخضروات	تكوين كرات الدم الحمراء	أنيميا	إسهال
النحاس	اللحم – العظم	تكوين كرات الدم الحمراء	أنيميا	إسهال
الزنك	اللحم – الحبوب	الهضم وبناء الأنسجة	فقدان الشعر – بطيء النمو – سمك الجلد	إسهال
اليود	السمك – منتجات الألبان	تكوين هرمون الغدة الدرقية	سقوط الشعر الخمول والنعاس – اللامبالاة	إسهال




(شكل رقم (٣٠)

الغذاء التجارى أو المصنع

فى معظم دول العالم توجد الأسواق والمحلات التجارية التى تبيع غذاء الحيوانات الأليفة وللقطط يتواجد الطعام الجاف (الصلب)، الطعام شبه السائل (اللين)، طعام المعلبات والشركات المنتجة تقدم وصف الطعام وكذلك نوعيته كغذاء كامل أو غير كامل أو غذاء متنوع أو وجبات خفيفة للمتعة وفيما يلى التوصيف الأساسى للغذاء التجارى.

الغذاء الكامل (Complete):

يعنى أن الغذاء يحتوى على الاحتياجات اللازمة للقط من بروتين ونشويات ودهون وفيتامينات وأملاح معدنية.

الغذاء غير الكامل (Incomplete):

ومعظم الأطعمة تحت هذا العنوان أى أنها لا تعنى بجميع الاحتياجات الغذائية للحيوان ولذلك لابد من تقديم أغذية مكملة بجانب هذا النوع.

غذاء متنوع (Varietal):

وهو غذاء يقصد به وجبات مختلفة تضاف إلى وجبات أخرى وهو يتضمن السردين وأسماك فى هلام يصنع من اللحم وخاصة قطعًا من لحم الأرانب. وهى ذات مذاق جيد يفضلها القط ويجب أن يضع المربى فى اعتباره أن هذه الوجبات غير كاملة ويجب أن يعطى الحيوان بجانبها أغذية أخرى وإلا سوف تنشأ أمراض سوء التغذية عند الاعتماد عليها فقط.

وجبات للمتعة (Treats):

وهى عبارة عن وجبات خفيفة للقط تقدم على فترات، أو كمكافئة على عمل جيد للقط وقيمتها الغذائية منخفضة ولا يعتمد عليها فى التغذية.

الطعام الجاف أو الصلب:

وهو متوفر فى شكل بسكويت أو حبوب وأشكال أخرى ويعتبر من المصادر العالية للطاقة ويحتوى على ٣ – ٤ أضعاف السعرات الحرارية بالمقارنة بالوجبة الغذائية من المعلبات. وكمية قليلة منه تكفى الاحتياجات ولكن بشرط توافر توازن العناصر الغذائية به قبل الاعتماد عليه كغذاء، كذلك توفير مياه الشرب بكميات كافية للحيوان ومن مميزات هذا الغذاء أنه رخيص الثمن وله رائحة مقبولة ونظيف صحيًا ويحتوى على ٩٠% من المواد الصلبة.

الطعام شبه السائل (اللين):

يحتوى على ٦٥% من المواد الصلبة. وهو عبارة عن قطع من اللحم المفروم أو مكعبات، كذلك مذاقه جيد وليس له رائحة قوية وباقى المكونات فول صويا ومسحوق عظم وسكروز وفيتامينات وأملاح معدنية ويضاف له مضادات البكتريا والفطريات والمحتوى المائى يصل إلى ٢٥ – ٤٠% ويعبأ فى عبوات خاصة. ولكن يجب الحذر من الاعتماد كلية عليه فهو طعام شهى ومذاقه ممتاز لأنه يؤدى إلى التخمة والسمنة المفرطة فى القطط.

طعام المعلبات:

وطعام المعلبات يتم تصنيعه خصيصا ليصبح مذاقه طيبًا ومغريًا ولكن يجب التأكد من احتوائه على العناصر الغذائية اللازمة ومن أهم عيوب طعام المعلبات:

- الاعتماد الكلى عليه يؤدى إلى ظهور أمراض الأسنان واللثة لأنه لا يعطى للقط فرصة استخدام أسنانه لذلك فالقط الذى يربى عليه لا يتعلم كيف يقضم ويمضغ الطعام طبيعيًا وبالتالى فهو يرفض الطعام الذى يحتوى إلى أى مجهود للمضغ.
- الطعام المعلب ذو العناصر الغذائية المتكاملة يكون ثمنه مرتفعًا بالمقارنة بالأنواع الأخرى.

لذلك يجب ألا يعتمد المربى فى غذاء القط على طعام من نفس الماركة والشركة طوال الوقت ويمكن استخدام ماركات أخرى والتغذية على أنواع مختلفة من الطعام.

تغذية القطط

أولا: تغذية القطط فى مرحلة الرضاعة:

القطيطات أو الهريرات الصغيرة حديثة الولادة تبدأ عملية الرضاعة خلال ساعة واحدة من الرضاعة وتتكون مرحلة الرضاعة من عدة مراحل:

١- المرحلة الأولى:

وتبدأ منذ الولادة وحتى ثلاثة الأسابيع الأولى من العمر والأم تحث الصغار على الرضاعة فهى توقظ القطيطات النائمة وتحثها على الرضاعة منها عن طريق تحريكهم بقدمها ولعقهم ثم تعدل وضع جسمها لتكون الحلمات فوق الصغار مباشرة (والصغار عند الولادة يكونون فاقدى البصر والسمع والحركة) وتتعرف القطيطات على الحلمات من الرائحة (حاسة الشم تكون قوية فى هذه المرحلة) ودفء منطقة الغدد اللبنية. وكلما ازداد العمر تتعرف الصغار على مكان الحلمات بسرعة وسهولة الوصول إليها دون صعوبة وعند اليوم الرابع من العمر تصير ماهرة فى الرضاعة وترضع ٨٠% منهم من حلمة واحدة لكل قطيطة وهى لا تغير مكانها بمرور الأيام (بمعنى أن كل هرة صغيرة تذهب إلى حلمة خاصة بها عند الرضاعة ولا تغيرها بمرور الأيام ونسبة قليلة من القطط الصغيرة ترضع من أى حلمة ولا يكون لها حلمة ثابتة للرضاعة. وهذه الظاهرة تحمى الأم من مخالب الصغار حيث لا تتشاجر مع بعضها وكذلك لا تنشأ إصابات مرضية إذا كان هناك حلمة مصابة كما أنها تضمن أقصى إدرار للبن، والرضاعة فى وقت قصير، ومن الغريب أنه فى حالة وقوع القطة الصغيرة فى خطأ ورضاعتها حلمة ليست معتادة عليها فإنها إما أن تتركها فورًا وإما أن تستمر فى الرضاعة منها حتى تأتى القصة صاحبة هذه الحلمة فتتركها لها فى الحال. وترتيب الصغار فى الرضاعة يبقى على ما هو عليه لمدة الشهر الأول من بداية الولادة ثم يتفكك وينهار هذا الترتيب بعد ذلك والقطيطات الصغيرة حديثة الولادة ليس لها قدرة على تمييز الأم الحقيقية من الأم التى يمكن أن تتبناهم وفى حالة وجود مجتمع من القطط به أكثر من أم مع أولادها فالقطيطات ترضع من أى أم دون تمييز ودون أفضلية للحلمات.

وعندما يتم تغذية القطيطات صناعيًا بواسطة الزجاجة والحلمة الصناعية يجب أن يتخلص الإنسان من أى رائحة مميزة فى يديه حتى لا تمتنع القطيطات عن الرضاعة.

وقد وجد أن القطيطات أثناء الرضاعة تقوم بحركات متكررة بواسكة كف أقدامها الأمامية على الغدد اللبنية حتى تثبت وضعها أثناء الرضاعة كذلك لدفع جلد الأم عن أنفها والحركة أيضًا تساعد على نزول اللبن من الحلمات وأثناء الرضاعة تصدر الصغار صوتًا خفيفًا يسمى "خرخرة" وهو يدل على السرور والرضاعة السليمة وكل فترة رضاعة تنتهى بعد ٤٥ دقيقة بمجموع ٨ ساعات رضاعة فى اليوم. وتعتبر فترة الرضاعة فى القطط طويلة ونتيجة لذلك يتضاعف وزنها فى الأسبوع الأول وفى الأسبوع الثانى إلى ثلاثة أضعاف والأسبوع الثالث أربعة أضعاف وتتضاعف أيضًا طبقة الدهن تحت الجلد إلى عشرة أضعاف وذلك لأهميتها فى العزل الحرارى والتدفئة وكذلك لأهميتها فى الاتزان البدنى فى القطط.

٢- المرحلة المتوسطة:

وفى هذه المرحلة من الرضاعة تذهب القطط الصغيرة على الأم للرضاعة منها وتبدأ هذه المرحلة من الأسبوع الثالث من العمر وحتى نهاية الأسبوع الخامس، ويحدث فى هذه الفترة تطور ونمو حاسة الإبصار والعضلات والقدرة على الحركة وكذلك السمع. وفى هذه المرحلة تستلقى الأم على جنبها لإظهار الغدد اللبنية وبعد ذلك ترضع الصغار من الأم وهى واقفة.

٣ مرحلة التفادى أو الاجتناب

قرب نهاية الشهر الأول من عمر الصغار تتملص الأم وتحاول الهروب من الصغار وذلك بالقفز إلى الأماكن المرتفعة عن الصغار حيث يصعب عليهم الوصول إلى الأم وفى بعض الحالات تقوم الأم بالرقود على الأرض لتغطية حلماتها بصدرها أو ضرب الصغار للابتعاد عنها.

٤- مرحلة الفطام:

فطام الصغار يتم تدريجيًا قابليتهم للصيد كما يحدث فى القطط البرية فهى طبيعية ولكن إذا وجدت الأم والصغار فى مكان مغلق ولا توجد حرية حركة تسهل وصول الصغار لأمهم فإن عملية الرضاعة تستمر لمدة أشهر (عمر الفطام الطبيعى ٨- ١٠ أسابيع) وقد وجد العلماء

علاقة عكسية بين وزن الصغار وطول فترة الرضاعة حيث إنه كلما زادت فترة الرضاعة قل حجم القطيطات.

ثانيًا: المرحلة الانتقالية

المرحلة الانتقالية فى التغذية وهى الفترة التى تكون فيها الرضاعة وفى نفس الوقت تتغذى على الطعام الجاف. وهذه المرحلة تبدأ فقى نهاية الأسبوع الرابع من العمر وتنتهى بفطام الصغار نهائيًا عند عمر ٨ أسابيع. والقطيطات الصغيرة تبدأ الأكل فى عمر ما بين ٢٨ – ٥٠ يومًا وغالبًا ما تتبع أمها – وهى تتغذى من وعاء التغذية.

ثالثًا: مرحلة النمو:

وهذه المرحلة تستمر حتى عمر سنة وخلال هذه الفترة تحتاج إلى نسب مرتفعة من الأملاح المعدنية فى الغذاء مثل الكالسيوم والفسفور وكذلك الفيتامينات والبروتين والطاقة. ولابد أن تكون هذه المكونات والعناصر متوارثة فى الغذاء وتفى باحتياجات النمو فى هذه الفترة. وعند التغذية على معلبات يجب استخدام المعلبات المخصصة لصغار القطط أو لمرحلة النمو.

وللتأكد من أن القطط الصغيرة تعطى جميع احتياجاتها من العناصر الغذائية فى مرحلة النمو وليست زائدة عند الحد (إذا زادت عن الحد فإنها تؤدى إلى أضرار بالغة) لابد من الالتزام بالآتى:

- التغذية على معلبات ذات جودة مرتفعة وتحتوى على غذاء كامل ومتزن ويمكن استشارة الطبيب البيطرى ووصف نوعية الغذاء.
- تجنب إعطاء القطط الصغيرة طعام الموائد أو فتاتها.
- التغذية على الكميات المحددة وعدم ترك الغذاء أمام القطط طوال اليوم إلا إذا كان يأكل كميات صغيرة أو من الصعب إرضاءه بأنواع الطعام أو يأكل بصعوبة.
- وحيث إن القطط شرهة ويمكن أن تأكل كميات كبيرة من الغذاء فعند التغذية يجب وضع كمية من الغذاء لمدة ١٥ – ٢٠ دقيقة وتركه تأكل منه كما يشاء ثم بعد ذلك تسحب مباشرة بعد هذا الوقت وهكذا فى الوجبة التالية. وعدد الوجبات فى اليوم ٢–

٤ وجبات. وإذا لوحظ زيادة فى وزن القط فيجب تقليل عدد الوجبات فى اليوم أو تقليل الزمن المتاح للوجبة.

- إعطاء القطيطات المياه طول اليوم ولكن يجب أن تكون نظيفة وطازجة.

رابعًا: التغذية فى القطط البالغة:

حتى يبلغ الحيوان عامه الأول فإن احتياجاته الغذائية تقل عنها فى مرحلة النمو. لذلك يجب الالتزام بنسب العناصر الغذائية حسب العمر لتفادى مشاكل السمنة وغيرها من المشاكل الصحية كما يجب الالتزام بالإرشادات الآتية:

- تقدم الوجبات المتكاملة والمتوازنة والمحتوية على جميع العناصر الغذائية وبكميات حسب وزن الحيوان.
- عند التغذية على معلبات يجب ملاحظة والتأكد من أن الغذاء لمرحلة العمر المناسبة أو المحددة.
- عدم إعطاء القط أية وجبات أو إضافات غذائية فى غير أوقات الوجبة وإذا تطلب الأمر فإنه يعطى كمية صغيرة جدًا فى حجم اللقمة من الخضروات الطازجة والمطهية وغير المملحة.
- عدم إعطاء القط وجبات من الطعام بها أى نوع من العظم لأنه يمثل خطورة شديدة حيث إنه يتحطم ويتناثر منه الشظايا التى تعرز فى الفم أو الزور أو المعدة والأمعاء وتسبب أضرارًا بالغة.
- إعطاء الوجبات فى كميات متساوية مرتين أو ثلاث مرات يوميًا ولا يجب ترك الطعام متاحًا طوال اليوم.
- الأنثى الحامل تحتاج إلى تغذية إضافية فى الأسابيع الأخيرة من الحمل وطوال فترة الرضاعة.
- يجب توافر المياه النظيفة طوال اليوم.

تغذية القط كبير السن

عند بلوغ القط عمر ٧ سنوات فيجب تغيير نظام التغذية لكى يتلاءم مع هذا العمر، فنجد أن الأعضاء الداخلية قد بدأت تقل كفاءتها فمثلا نجد أن الكلى تقل قدرتها على تخليص الجسم من السموم والمواد الضارة فى الدم والبول لذلك يجب استشارة الطبيب البيطرى المتخصص لتحديد نوعية الغذاء المناسبة.

الكميات اليومية التى يحتاجها القط من الغذاء حسب الوزن ومراحل العمر

مرحلة العمر	وزن القط كجم	طعم جاف ٩٠% مادة صلبة) جم/ كجم من وزن الجسم		طعم شبه خاف (٧٠% مادة صلبة)		معلب (٢٥% مادة صلبة)	
		المتوسط	المدى	جم/ كجم من وزن الجسم	جم/ قط	جم/ كجم	جم/ قط
القطيطات:							
١٠ أسابيع	٠.٤– ١	٧٠	٢٨– ٧٠	٨٠	٣٣– ٨٠	٢٠٠	٨٠ – ٢٠٠
٢٠ أسبوع	١.٢–٢	٣٦	٤٣ – ٧٢	٤٢	٥٠ – ٨٤	١٠٤	١٢٥ – ٢٠٨
٣٠ أسبوع	١.٥–٣.٧	٢٨	٤٢– ٧٦	٣٢	٤٨ – ٨٦	٨٠	١٢٠ – ٢١٦
٤٠ أسبوع	٢.٢–٣.٨	٢٢	٤٨– ٨٤	٢٦	٥٧ – ٩٩	٦٤	١٤١– ٢٤٣
القطط البالغة							
قطط غير نشيطة	٢.٢– ٤.٥	٢٠	٤٤– ٩٠	٢٢	٤٨ – ٩٩	٥٦	١٢٣ –٢٥٢
قطط نشيطة	٢.٢ – ٤.٥	٢٤	٥٣ – ١٠٨	٢٧	٥٩ – ١٢٢	٦٨	١٥٠– ٣٠٦
القطط الحوامل	٢.٥ – ٤	٢٨	٧٠ – ١١٢	٣٢	٨٠ – ١٢٨	٨٠	٢٠٠ – ٣٢٠
القطط المرضعة	٢.٢ – ٤	٧٠	١٥٤ – ٢٨٠	٨٠	١٧٦– ٣٢٠	٨٠	٤٤٠ – ٨٠٠

العلاج الغذائى لبعض الأمراض

هناك الكثير من الأمراض فى القطط والتى تتطلب نظامًا غذائيًا محددًا مثل السمنة المفرطة وأمراض الجهاز البولى والاضطرابات المعوية والمعدية وخاصة الإمساك والتهاب القولون وأمراض البنكرياس وداء السكرى (Diebetes meliuts) كما تتطلب التعديل الغذائى فأمراض السمنة والاضطرابات المعوية وداء السكرى يكون من المفيد زيادة كمية الألياف فى الغذاء وتحاشى عناصر غذائية معينة كذلك فى أمراض الكلى والحصوات يجب الإكثار من الأغذية التى تزيد من حامضية البول وتحتوى على نسبة منخفضة من المغنيسيوم والأملاح المعدنية، وفى أمراض القلب وأيضًا الكلى يجب أن يحتوى الغذاء على مستوى منخفض فى الصوديوم ونسبة معينة من البروتين.

السمنة فى القطط: أسبابها وعلاجها:

تعد السمنة أو البدانة من أكثر الأمراض انتشارًا فى القطط وهى تؤثر على حياتها وأعدادها. والمربى الذى يشجع قطة على كثرة الغذاء والسمنة فإنه يعرض حياة القط للخطر. والقط يختلف عن الإنسان فهو لا يعانى من الذبحة الصدرية وأمراض الشرايين والأزمات القلبية ولكن السمنة تمثل عبئًا وإجهادًا على الدورة الدموية وعضلة القلب وبالتالى الأعضاء الداخلية تتأثر كما يتأثر الجلد والشعر وتصيبه الأمراض. وأهم من ذلك تأثر الجهاز العضلى والعظمى وخاصة المفاصل التى تعوق عملية القفز فيبدو القط وكأنه محملا بالأمتعة والأثقال.

أسباب البدانة والسمنة:

أسبابها متعددة ولكن من أهم أسبابها هو إطعام القط حتى التخمة. كما أنه من الصعب إجبار القط على الرياضة المنتظمة. إضافة إلى ذلك أن العديد من المربين لا يكونون على دراية بالسعرات الحرارية التى يحتاجها الحيوان وكيفية تقديراه كما يجب الوضع فى الاعتبار أن القطط التى تقضى أوقاتًا طويلة خارج المنزل تحصل على كميات إضافية من الطعام.

كيفية إنقاص الوزن:

فى حالة السمنة يلجأ المربى إلى خفض كمية الطعام التى تعطى للقط ولكن هذه الطريقة تؤدى إلى بعض أمراض سوء التغذية كما أنها تجعل القط فى حالة جوع مستمر ويبحث عن أى طعام والأفضل أن يتجه المربى إلى الانتقال والتحول إلى وجبات غذائية معينة لإنقاص الوزن بدلا من تخفيض كمية الطعام. وهذه الأغذية المخصصة لإنقاص الوزن يكون محتواها من الألياف عاليًا جديًا وسعراتها قليلة وعندما يستهلكها القط يشعر بالامتلاء والشبع وفى هذا النظام الغذائى لابد من تواجد جزء من هذا الطعام فى وعاء الأكل بصفة مستمرة طوال اليوم وذلك لإعطاء القط الإحساس بالشبع وفى فترة إنقاص الوزن يجب أن يلتزم المربى بهذا الغذاء حتى يتم الحصول على نتيجة جيدة مع تجنب إعطائه وجبات خفيفة بين أوقات الطعام وفى نفس الوقت فإن الرياضة مهمة جدًا وخاصة للقط المحبوس داخل المنزل، كما أن الخروج والمشى مع صاحبه يوميًا (يربط القطط فى المقود) مفيد جدًا لإنقاص الوزن.

المشاكل السلوكية الناشئة عن التغذية

دفن الغذاء أو تغطيته:

بعض القطط تغطى طعامها وخاصة الأليفة داخل المنزل، فنجد أن القطط يأكل جزءًا من الطعام ثم يغطيه كما يفعل فى المواد الإخراجية الخاصة به. فرائحة الطعام أو الفريسة تثير الجهاز العصبى وتؤدى إلى هذا السلوك مثلما تثير رائحة البراز سلوك تغطيه المخلفات فى القط.

التهام الطعام بنهم (كثرة التهام الطعام):

القطط عصبية المزاج أو التى لم تأكل منذ فترة طويلة تزدرد الطعام بنهم لدرجة أنها بعد ذلك تتقيأ. للتخلص من هذا السلوك يفضل وضع وجبات من الطعام صغيرة عدة مرات فى اليوم.

فقدان الشهية:

من المشاكل الخطيرة فى القطط وخاصة القطط العصبية وشديدة الحساسية مثل القطط السيامى والقط المريض لأن هذه الحالة نتيجة الضغوط العصبية أو البيئية مثل إدخاله المستشفى للعلاج أو وجود حيوانات أو أشخاص جديدة فى مكان تواجد القط حيث يفقد القط صديقه أو إدخال القط فى الصندوق المخصص له. كذلك الأمراض التى تؤدى إلى فقدان حاسة الشم تجعل القط يرفض الطعام وفى بعض الأحيان تستمر حالة فقدان الشهية لعدة أيام أو لأسبوع. والقطط المريضة والتى فى فترة النقاهة تحتاج إلى تغذية كاملة ولذا فعلى المربى تشجيع القط على الأكل. والأماكن المظلمة والهادئة القريبة من الطعام ومياه الشرب تساعد القط وتعطيه الأمان للأكل والشراب من الطعام ومياه الشرب تساعد القط وتعطيه الأمان للأكل والشراب. كما يمكن الاستفادة من المستحضرات الطبية المهدئة مثل مجموعة بنزوديازيبنن (Benzodiazepines) وخاصة ديازيبام (Dizepam) وأيضًا يمكن استخدام التغذية الإجبارية باستخدام أنبوبة "للى المعدى".

أكل نباتات المنزل:

القطط عادة تأكل الأعشاب وخاصة القطط التى تعيش خارج المنزل وتعتمد على الصيد والقنص ولذا فليس من الشىء الغريب أن نجد القطط المنزلية التى تعتمد فى غذائها على المعلبات أو الأكل الجاف ولا يوجد خضروات فى وجباتها أن تأكل نباتات الظل والزينة أو الزهر ولتحاشى ذلك يتبع الآتى:

- يمكن شراء نباتات آمنة غير سامة ووضعها فى المكان الذى يفضله القط.
- عقاب القط عند اقترابه من النباتات باستخدام مسدس ماء موجه لوجهه أو رش النباتات بسائل به فلفل حار يطرد القط أو وضع مصيدة فئران فى أصيص النباتات لإخافة القط.

أمراض النقص الغذائي

العنصر	أعراض النقص
١ – البروتين	
الكسل والبلد	Dull
تجعد الشعر	Unkempt haircoat
الامتناع عن الطعام	Anorexia
مشاكل تناسيلة	Reproductive problems
الإصابات بالطفيليات	Persistent unreponsineve parasitism
٢ – الفيتامينات الذائبة فى الدهون	
*** نقص فيتامين (أ)**	
ضعف البصر	Xeropthalmia
جفاف العين والتهاب الجفون	Follicular hyperkeratosis
تهتك الشبكية	Retinal degeneration (rarly)
أعراض سوء التغذية	Borderline deficiency
نقص مستوى فيتامين (أ) فى البلازما	**Plasma vit. (A) level below 20 mcg/ 100 ml.**
زيادة فيتامين (أ)	
ولادة أجنة ميتة – عمى – اختلال	Hydrocephaly, blindness, defense, ataxia
فى الجهاز العضلى ومشاكل تناسلية	Dysplasia, intestinal hernia
امتصاص وجبة	Hypey esthesia

العنصر	أعراض النقص
تشوهات العمود الفقرى وعرج القوائم الأمامية وتشوها	Scolisis, ankylosis and exostosis
نقص فيتامين (د) – كساح	Rickets
نقص فيتامين (هـ):	
نتيجة زيادة الدهون وخاصة الأسماك المالحة – فقدان الشهية	Anorexia
إصابات عضلة القلب والعضلات الأخرى	Muscular dystrophy

الفيتامينات الذائبة فى الماء:

يحدث نقص الفيتامينات التى تذوب فى الماء (ما عدا الثيامين والبيريدكسين) نتيجة لأمراض الجهاز الهضمى التى تحد من امتصاصها ويجب إعطاء هذه الفيتامينات عن طريق الفم لتحاشى بعض أمراض نقص الفيتامينات مثل بلاجرا القطط (Felinepeallagra) ومن أعراضها التقرحات فى الفم والتهاب الفم وخاصة اللسان. وينشأ نقص الفيتامين نتيجة التغذية على الأسماك غير المطهية واحتوائها على أنزيم الثياميناز وكذلك نتيجة لتعرض الغذاء لحرارة أو معادلة الغذاء بثانى أوكسيد الكبريت ومن أهم الأعراض. فقدان الشهية، خشونة وضعف عظام الجسم وتقوس الجسم ويتبعه تشنجات وهبوط، وفى بعض الأحيان يشخص على أنه تسمم وعند علاج نقص الثيامين بالحقن العضلى فإن الأعراض تختفى فى غضون بضع ساعات نقص البيريدوكسين يؤدى إلى فقدان الوزن والأنيميا وتراكم الأوكسلات التى تدمر الكلى وتكون الحصوات. نقص المعادن وخاصة الكالسيوم فى القطط الصغيرة يؤدى إلى تضخم الغدة الجاردرقية وتشوهات عظمية وشلل.

اليود:

ينتج نقص اليود من التغذية على اللحوم بكميات كبيرة دون الأسماك البحرية ويؤدى إلى أعراض نقص المعدة الدرقية والخمول والكسل.

الحديد والنحاس:

نقصـها نـادر أمـا التغذيـة علـى أطعمـة غنيـة بـالمنجنيز فإنـه يـؤدى إلـى ظهـور الشـعر وغطاء الجسم بلون قاتم وخاصة فى السياسة كما يؤدى إلى العقم.

الأمراض التى تصيب مربى القطط:

تنشأ فى بعض الأفراد الذين يربون القطط أعراض الحساسية نتيجة لوجود بروتين اللعاب على جسم القطة نتيجة للعقها وتنظيف نفسها ويمكن تحاشى ذلك بعمل حمامات للقطط كذلك انتفاء القطط ذات الشعر القصير.

الفصل السادس

التزاوج فى القطط
الأنثى ودورة الشبق

إناث القطط:

النضج الجنسى:

الوصول للنضج الجنسى عند الإناث يختلف من أنثى لأخرى وذلك يعتمد على عدة عوامل منها، سلالة القط، برنامج التغذية، توقيت السنة. ولكن على وجه العموم تصل الأنثى إلى سن النضج الجنسى ما بين سبعة أشهر وتسعة أشهر. وبعض القطط تصل إلى مرحلة النضج الجنسى مبكرًا فى عمر أربعة أشهر. والسلالات ذات الشعر الطويل تصل إلى النضج الجنسى فى عمر متأخر حوالى عشرة شهور أو أكثر.

* دورة الشبق (الدورة النزوية) (الاحتراز): (Oestrus – Heat):

المقصود بالاحترار أو دوقة الشبق هو أنه يعترى الأنثى فترة هياج جنسى، وفى هذه الفترة تكون الأنثى جاهزة لعملية الجماع والتزاوج مع الذكر. والمبيض يكون فى قمة نشاطه، وينتج عددًا كبيرًا من البويضات وهذا ما يعرف بالتبويض. والمبيض يفرز أيضًا هرمونات تكون مسئولة عن التغيرات السلوكية والجسدية التى تطرأ على الأنثى وقت الهياج الجنسى.

ودورة الشبق تأتى للإناث فى مواسم معينة من السنة وغالبًا ما يكون موسمى الربيع والخريف، ويتكرر حدوث دورة الشبق كل ثلاثة أسابيع تقريبًا وتستمر أعراض الاحترار على الأنثى من ٩- ١٠ أيام فى حالة إذا لم يتم التزاوج ولكن إذا تم الجماع بين الذكر والأنثى فإن أعراض الهياج الجنسى تنتهى بعد أربعة أيام.

* أعراض الاحترار على الأنثى:

١- تورم الفتحة التناسلية للأنثى وانتفاخها وتصبح مبللة بالإفرازات المهبلية.

٢- تغيير واضح فى سلوك الأنثى. تصبح قلقة تزداد حركتها فى كل مكان.

وإذا كانت داخل المنزل تجرى فى قلق من حجرة لأخرى وتتوقف لتموء عند باب الحجرة أو الشباك وتتبول كثيرًا وتحك رأسها والخاصرة على قطع أثاث المنزل وذلك لنشر الفرمونات الجنسية حيث إنها بمثابة رسائل كيميائية تبعثها للذكور للحث على التزاوج والجماع.

٣- تربص وتجثم الأنثى مع رفع المؤخرة (منطقة الحوض) وإزاحة الذيل على جانب الجسد.

٤- يصدر من الأنثى صوت مواء على فترات طويلة وتصبح قلقة وغير مستقرة.

٥- تصبح الأنثى أكثر محبة وحنو وعطف ورقة وكثيرة الاحتكاك بصاحبها.

٦- تكثر الأنثى من الدحرجة على ظهرها على الأرض.

ولكى يتأكد المربى أن قطته فى فترة دورة الشبق، فإنه عندما يضرب القط على ظهره بواسطة أصابعه نجد القطة تجثم على الأرض وتدفع المؤخرة لأعلى مع إزاحة الذيل لأحد جانبى الجسم وتصدر مواء متقطعًا. وكلما ازداد إلحاح القطة لطلب التزاوج والجماع كلما ازداد المواء وشدته. وبعض المربين الذين ليس عندهم الخبرة برعاية القطط يعتقد أن قطته فى حالة مرضية شديدة وتعانى من آلام نظرًا لصياحها المستمر ودحرجتها على الأرض.

ومرحلة صراخ القطة تسمى "مرحلة النداء" لأنه عبارة عن نداء الأنثى للذكر ليتم التزاوج.

وهذه المرحلة تستمر من خمسة إلى عشرة أيام ثم تعاودها دورة الشبق مرة أخرى بعد ٢-٣ أسابيع فى حالة عدم الحمل.



شكل (٣١) مظاهر الشبق أو الرغبة فى التزاوج

التبويض:

وهو خروج البويضة من المبيض لتكون جاهزة للإخصاب بواسطة الحيوان المنوى والتبويض فى القطط مختلف تمامًا عن جميع الحيوانات الأخرى. حيث إنه فى الحيوانات الأخرى يكون التبويض تلقائيًا (بمعنى أن البويضات تخرج من المبيض تلقائيًا وعلى فترات ثابتة لا تتغير وتحت تأثير الهرمونات الجنسية المختلفة) ولكن فى القطط خروج البويضات غير تلقائى من المبيض ويحدث بشرط حدوث الجماع أولا بين الذكر والأنثى ويتم بعده بحوالى ٢٤ – ٣٠ ساعة. وتنزل البويضات من المبيض إلى قنوات فالوبيان حيث يحدث الإخصاب بالحيوانات المنوية ثم تذهب البويضة المخصبة بعد ذلك إلى الرحم ليتم استقرارها وثباتها لينمو الزيجوت. ولذا فإن توقيت الجماع بين الذكر والأنثى لا يهم على العكس فى الكلاب لابد أن يتم الجماع فى ميعاد التبويض وإلا فلا يتم الإخصاب.

* إحداث التبويض صناعيًا:

بعض مربى القطط يلجأ إلى إحداث التبويض فى الإناث دون وجود الذكر وذلك لكى تنتهى سريعًا أعراض الاحترار التى تسبب ضوضاء للمربى داخل المنزل وخصوصًا إذا كان المربى لا يريد أن تحمل الأنثى وتنتج قطيطات صغيرة. ولذلك يقوم المربى بإدخال قضيب زجاجى (مرود زجاجى) يشبه ترمومتر الحرارة داخل الفتحة التناسلية فهى المهبل ويقوم بعمل حركة دائرية أو حلزونية داخل المهبل. هذا الفعل هو محاكاة أو تقليد لإدخال العضو الذكرى فى الأنثى مما يؤدى مباشرة إلى التبويض وبعدها تنتهى أعراض دورة الشبق والضوضاء الصادرة أثناءها وفى بعض الأحيان تنشأ أعراض الحمل الكاذب التى بدورها تؤدى إلى تأخر عودة دورة الشبق لمدة شهر أو أكثر.

وفى بعض الأحيان يحضر المربى ذكر قط عقيم ليضعه مع الأنثى أثناء دورة الشبق فيؤدى نفس الدور السابق فى إحداث التبويض وإنهاء أعراض دورة الشبق.

العوامل التى تؤثر على دورة الشبق فى إناث القطط:

أ- عدد ساعات ضوء النهار:

وهو يعد من أهم العوامل التى تؤثر على وصول الأنثى إلى مرحلة النضج الجنسى.

وإناث القطط غالبًا ما تأتى لها دورات الشبق فى المواسم التى يكون فيها عدد ساعات ضوء النهار طويلة مثل فصل الربيع. وتكون الأنثى فى قمة النشاط الجنسى.

ب- التغيير المفاجئ للطقس:

حدوث تغيير مفاجئ فى الطقس يجعل دورة الشبق تنتهى فى الإناث مرة واحدة.

ج- الحياة الاجتماعية لإناث القطط:

الإناث التى تعيش داخل المنازل ودون اختلاط مع القطط الأخرى فإن عدد مرات دورة الشبق تكون قليلة فى العام الواحد وذلك على عكس القطط الضالة المتواجدة فى الشوارع. وتكون فترة دورة الشبق قصيرة وأقل صياحًا وضوضاء.

*** سلوك التزاوج فى القطط:**

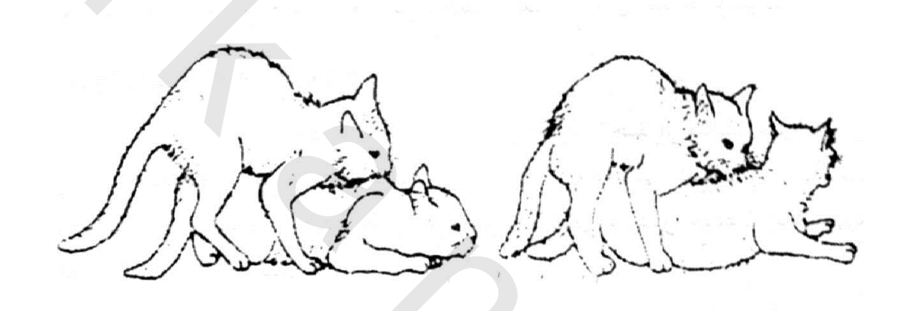
الذكر له القدرة على تحديد الأنثى التى فى فترة الاحترار وذلك عن طريق الروائح والفريونات التى تصدر من الأنثى فى هذه الفترة (فى البول ومن الغدد السطحية على الجسم)، ويبدأ الذكر يموء حول الأنثى ويدور حولها ويتشممها وخاصة المنطقة التناسلية.

وفى حالة إناث القطط التى تعيش داخل المنازل، فلابد من إحضار الأنثى إلى مكان الذكر فى حالة تواجده فى منطقة أو منزل آخر.

فى حالة ظهور أعراض الاحترار أو الهياج الجنسي، تؤخذ الأنثى مباشرة إلى مكان الذكر لأنها سرعان ما تتعود على المكان الجديد ولكن يجب تجنب انتقال الأنثى لمسافات طويلة أو السفر بها لأن ذلك يؤدى إلى اختفاء الرغبة الجنسية حيث إن السفر يعد بمثابة إجهاد على الحيوان وعند وصول الأنثى إلى مكان الذكر فإنها توضع فى قفص مجاور لمكان الذكر ونتركها حيث تهدأ ثم يسمح لها بالخروج والتجول فى المكان فى الوقت الذى يكون فيه الذكر محبوسصا

فى مكان قريب منها، وتبدأ الأنثى بالتدريج الاعتياد على المكان الجديد، ثم تقترب من مكان الذكر وتؤثر رائحة الذكر على هياجها ومن ثم يبدأ المربى فى إخراج الذكر من المكان المحبوس فيه. فى حالة ما تكون الأنثى فى قمة الهياج الجنسى وجاهزة للجماع فإنها تسمح للذكر بالاقتراب ويبدأ بتشمم الأنثى ويلامسها ويلعقها. وهذه المرحلة تسمى "فترة المداعبة أو الغزل" وهى ضرورية لمعظم الإناث لإتمام ونجاح عملية الجماع. وفى حالة عدم وجود المداعبة كما يحدث فى التلقيح الصناعى يفسر هذا فشل عملية الإخصاب وعدم حدوث الحمل فى كثير من الإناث.

بعد انتهاء فترة المداعبة فإن الأنثى تأخذ وضع الجماع بأن تجثم أو تربض وبطنها ملامسة للأرض مع رفع ممنطقة الحوض لأعلى وإزاحة الذيل على جانب الجسم. (شكل ٣٢).



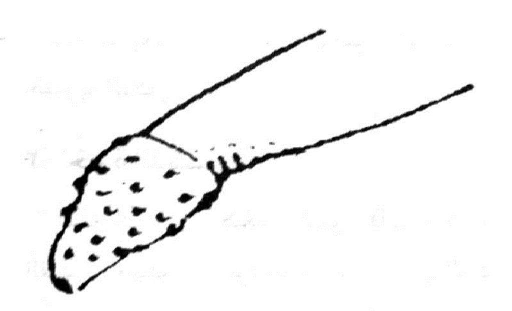
(شكل ٣٢): التزاوج فى القطط

ويبدأ الذكر فى القفز على الأنثى ويمسكها بين القوائم الأمامية ويقبض ويمسك على جلد الرقبة ويبدأ فى اتصال العضو الذكرى. والعضو الذكرى للقط فى غير وقت الجماع يكون متجهًا للخلف ولكن فى وقت التزاوج وحدوث الانتصاب فإن العضو الذكرى يصبح بين الفخذين ويتجه إلى الإمام لتتم عملية الجماع وينتهى القذف خلال خمس إلى عشر ثوان ويصدر من الذكر أثناء القذف صوت عميق فى صورة دمدمة ويصاحب ذلك صرخة حادة من الأنثى.

ثم ينزل الذكر من فوق ظهر الأنثى بينما تستدير هى وتندفع فجأة نحو بعنف وذلك بسبب الألم الذى يحدث لها نتيجة خروج العضو الذكرى من المهبل (حيث إن طرف العضو الذكرى عليه كثير من الشوك أو الزوائد أو الحلمات).

ثم تجلس الأنثى بعد ذلك تلعق جسدها والفتحة التناسلية مع الدحرجة على ظهرها.

والإناث يتم تلقيحها عدة مرات فى اليوم الواحد من ثلاث إلى أربع وحتى ثلاثة أيام.



شكل (٣٣) الزوائد على العضو الذكرى

من الحكمة تواجد صاحب القط أثناء فترة التزاوج ليكون فى وضع المراقب للأحداث، لأنه فى بعض الأحيان يتم رفض بين الذكر والأنثى أو ترفض الأنثى التزاوج لعدم تواجدها فى قمة الهياج الجنسى أو يكون الذكر عدوانيًا وشرسًا وأحيانًا تنشب معركة عنيفة بين الذكر والأنثى ينتج عنها إصابات شديدة ولذا يلزم هنا ضرورة تدخل المربى للفصل بينهم. ويجب على المربى أن يتوخى الحذر حيث إن بعض الإناث قد تعض وتخدش صاحبها فى هذه الفترة.

المشاكل المتعلقة بسلوك التزاوج:

١- الأنثى غير مهيأة لعملية التزاوج:

من أهم أسباب فشل التزاوج بين الذكر والأنثى هو عدم وصول الأنثى لقمة الهياج الجنسى وتقديمها مبكرًا للذكر مما يؤدى إلى رفض الأنثى للجماع. وفى بعض الأحيان ترفض الأنثى التزاوج فى مكان غريب عنها مما يؤدى إلى انتهاء فترة الاحترار سريعًا. لذا لابد من إعطاء الأنثى فرصة للتعرف على البيئة الجديدة وإعطائها مدة يوم أو يومين ثم إعادة المحاولة مع الذكر مرة أخرى.

٢- عدوانية الذكر:

فى بعض الأحيان يكون الذكر عدوانيًا وشرسًا ومعارضًا لوجود الأنثى بجانبه، لدرجة أنه يفزع الأنثى بشراسته، وفى هذه الحالة لابد من إعطائها الذكر بعض المهدئات بعد أخذ رأى الطبيب البيطرى حيث إن المهدئات تقلل من خصوبة الذكور.

٣- خبرة الذكور:

استعمال الذكور صغيرة العمر، قليلة الخبرة، وهادئة الطبع تؤدى إلى التزاوج الفاشل، حيث إن القوة الجنسية من قبل الذكر مع الخبرة تكون مطلوبة ومهمة فى حالة الإناث المتمردة عنيدة الطباع.

٤- الاعتلال الجسدى (Abnormalities):

أحيانًا تكون هناك مشاكل جسدية تؤدى إلى عدم نجاح الذكر فى إتمام عملية التزاوج.

ومن أشهر هذه الحالات ما يسمى حلقات الشعر (Hair rings) وهو أن كمية من الشعر تتكثف حول مقدمة عضو الذكر وتمنع الذكر من إتمام عملية إدخال العضو الذكرى إلى مهبل الأنثى.

وسبب تجمع الشعر حول مقدمة عضو الذكر هو وجود زوائد أو أشواك فى العضو الذكرى متجهة إلى الخلف مما يساعد على تجمع الشعر. وهذا الشعر يأتى من كثرة عملية التزاوج ومن الشعر المتواجد حول الفتحة التناسلية للأنثى وأثناء عملية احتكاك الذكر بالأنثى.

ومن المشاكل الجسدية كثيرة الحدوث تواجد بللورات فى المثانة البولية للذكر مما سبب الألم عند الجماع.

أيضًا انسداد العضو الذكرى مما يمنع الحيوانات المنوية وحدوث ألم كل الأسباب السابقة تؤدى إلى فشل عملية الجماع.

لذا فمن الضرورى أن يقوم المربى فى الحالات السابقة بفحص قطعة فى العيادات المتخصصة.

مشاكل عدم الإخصاب (عدم حدوث الحمل):

بعض المشاكل البسيطة تواجه المربى بخصوص الإخصاب فى القطط وذلك بالمقارنة بالحيوانات الأخرى، ومعظم المشاكل تنشأ نتيجة أن المربى يتدخل فى عملية التكاثر ويرسم خططًا وحيلا ويهيئ البيئة والشريك الذى يعدمن وجهة نظره مناسبًا. ولكن إذا ترك المربى الحيوان لنفسه فهو يشبع غرائزه ويؤدى عملية التكاثر على أكمل وجه على الرغم من وجود بعض الحالات الفردية غير المخصبة.

وفيما يلى بعض المشكلات الخاصة بعدم حدوث الحمل.

المشكلة الأولى:

أن الأنثى لا تأتى لها دورة شبق كاملة أو وجود فترات طويلة جدًا بين دورات الشبق.

ومن أهم العوامل التى تؤدى إلى ظهور تلك الحالة.

١- سوء التغذية:

يحدث سوء التغذية إذا كان نظام التغذية للأنثى سيئًا جدًا والعناصر الغذائية غير متوازنة مع وجود نقص فى الفيتامينات والأملاح المعدنية. وأهم العناصر التى تؤدى إلى عدم الخصوبة:

*** فيتامين (أ):**

فالأنثى تحتاج يوميًا إلى ١٦٠٠ – ٢٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين (أ). وكثير من المربين يستخدم طعامًا منخفضًا من هذا الفيتامين، والكبد يعد من المواد الغذائية الممتازة كمصدر من مصادر فيتامين (أ)، ويمكن استخدام المركبات التجارية متعددة الفيتامينات، مع مراعاة توخى الحذر من زيادة جرعة فيتامين (أ) حتى لا تصل إلى حالة التسمم.

*** عنصر اليود:**

من أهم دلالات نقص عنصر اليود فى غذاء القطط، وخصوصًا القطط ذات الشعر الغامق اللون أن الشعر يفقد لونه (نقص المادة الملونة فى الشعر) ويصبح بلون الصدأ (Rust – Coloured) ويمكن علاج نقص هذا العنصر بإعطاء الأنثى أملاح اليوم بمقدار ضئيل.

٢- ساعات الإضاءة المطلوبة:

ضوء النهار وعدد ساعاته يعد عاملا مهمًا فى تنشيط مبايض الأنثى وعملية التبويض والإفرازات الهرمونية. فموسم التزاوج الذى تنشط فيه الأنثى جنسيًا يتزامن مع زيادة عدد ساعات ضوء النهار (١٢ – ١٤ ساعة فى اليوم).

٣- الإناث التى فى عزلة:

إناث القطط التى تعيش وتربى بعيدة عن الإناث الأخرى والذكور، فإنه يحدث اضطراب وتأخر فى ظهور علامات النضج الجنسي، وذلك لأن الروائح (الفرمونات) التى تصدر من الذكور والإناث الأخرى تنشط المبايض وتساعد على إفراز الهرمونات الجنسية مما يساعد على دخول الأنثى فى مرحلة الهياج الجنسى.

ومن الحالات التى تظهر على إناث القطط التى تربى فى عزلة فى بدء حياتها هى أن دورة الشبق تأتى لها ولكن أعراضها تكون غير ظاهرة (دورة الشبق الصامتة) ولذا لا يعرف المربى أن الأنثى فى مرحلة الإخصاب ويمر الموسم دون تلقيح الأنثى.

٤- اضطراب الهرمونات:

فى بعض الحالات يكون عدم الإخصاب والحمل نتيجة خلل فى الهرمونات المسئولة عن التبويض والإخصاب ولذا يلزم استشارة الطبيب البيطرى ليحدد جدول العلاج بالهرمونات وفى كثير من الحالات يكون العلاج ناجحًا.

كيفية التعامل مع مشكلة عدم ظهور دورة الشبق أو عدم انتظامها:

تسكين الأنثى المريضة مع أنثى أخرى عليها أعراض الاحترار. ولذا فإن هناك تأثيرًا من الفرمونات الصادرة منها فى البول على الأنثى المريضة مما ينشطها جنسيًا وتنشط المبايض.

- حقن هرمون F S H يوميًا لعدة أيام يؤدى إلى تنشيط المبايض.
- حقن هرمون الأستيروجين يجعل الأنثى تظهر عليها علامات الاحترار.

يجب مراعاة الحذر فى جرعة العلاج بالأستيروجين لأنه سام للقطط.

المشكلة الثانية:

إناث القطط تأتى لها دورة الشبق ولكن لا يحدث حمل.

العوامل التى من المحتمل أن تؤدى إلى حدوث هذه الظاهرة كما يلى:

أولا: مشاكل خاصة بالذكور:

١- الذكر العدوانى والشرس:

فى مثل هذه الحالات يكون الذكر شديد الشراسة وعدوانيًا تجاه الأنثى مما يفزعها ويخيفها ويجعلها تنكمش وتصبح مرتعدة.

وفى هذه الحالة يمكن استخدام بعض المهدئات مثل مضادات الهستامين مثل تراى ميبرازين (Terimeprazin) أو (Vallergan) ولا يوجد تأثير ضار منها على الحيوانات المنوية.

٢- قلة خبرة الذكر:

كثير من الذكور وخصوصًا سلالات الشعر الطويل تستخدم للتزاوج عند عمر ثمانية عشر شهرًا ولا تكون جاهزة فى هذا العمر للتزاوج.

لذا فى حالة استخدام هذه الذكور لأول مرة يكون الذكر معارضًا ومقاومًا فإننا نستخدم معه أنثى هادئة رابطة الجأش وسبق لها التزاوج عدة مرات. ويستخدم معها الذكر عدة مرات حتى يصبح أداءه جيدًا ومفعمًا بالحماس والثقة. وبعض الهرمونات يمكن استخدامها لعلاج مثل هذه الحالات فى الذكور بغرض رفع هرمون التستستيرون وزيادة القدرة الجنسية للذكر.

٣- الاعتلال الجسدى:

الفحص الكامل للذكر وخاصة الأعضاء التناسلية الخارجية بواسطة الطبيب لاكتشاف أى جروح، كدمات، أورام أو بلورات فى المثانة البولية تنم عن حالة مرضية فى الجهاز البولي، مع فحص العضو التناسلى لاكتشاف ما إذا كان هناك بعض الشعر الذى يلتف حوله ويعوق عملية الجماع ويسبب ألمًا للذكر.

وفى بعض الأحيان قد يلجأ الطبيب إلى أخذ عينة من السائل المنوى لفحص الحيوانات المنوية مجهريًا.

ثانيًا: مشاكل خاصة بالإناث:

١- اعتلال صحة الأنثى:

لابد من التأكد أولا من عدم وجود حالة مرضية للأنثى تعوق حدوث الحمل. ثم فحص غذائها والتأكد من وجود كل العناصر وعدم وجود سوء تغذية.

٢- رفض الأنثى وجود الذكر:

بعض الإناث وخصوصًا المتقدمة فى العمر وذات شخصية سيادية ترفض وجود الذكر معها تحت أى ظرف من الظروف حتى وقت الهياج الجنسى.

وهنا يمكن للطبيب معاملة الأنثى بهرمون الاستيروجين مما يجعل رغبة الأنثى للتزاوج تتفوق على أى غريزة أخرى.

٣- التوقيت الخاطئ للتزاوج:

من أهم أسباب عدم إخصاب الأنثى هو أن يتم التزاوج فى وقت غير صحيح والصحيح علميًا أن يتم التلقيح خلال ثلاثة أيام من بدء أعراض الاحترار. والأنثى التى لا تستجيب للذكر عند اقترابه منها يعنى هذا أنها ليست فى فترة الهياج الجنسى وربما الانتظار عدة ساعات أخرى.

٤- عدم وجود فترات غزل كافية:

عدم ترك الذكر مع الأنثى فترة كافية لتتم فترة المداعبة والغزل قبل التزاوج حيث إن هذه الفترة مهمة جدًا لأنها تساعد على سرعة حدوث التبويض بعد الجماع مما يسرع من الأخصاب.

وعملية الغزل والمداعبة تأخذ شكلها الطبيعى فى القطط التى تعيش خارج المنازل، ولكن الأنثى المحبوسة داخل المنزل والتى يتم أخذها لمكن القط (الذكر) نادرًا ما تحدث عملية المداعبة ولذا نجد هذه الأنثى تعاود الصراخ والصياح مرة أخرى بعد عملية التزاوج بعدة أيام وهذا يدل على أن التبويض لم يحدث.

وقد يلجأ الطبيب إلى حقن هذه الأنثى بهرمون L. H بعد التلقيح، مما يؤدى إلى خروج البويضة الناضجة من المبيض لتكون جاهزة التلقيح بواسطة الحيوان المنوى.

٥- وجود أمراض بكتيرية أو فيروسية فى الرحم:

بعض أنواع البكتيريا والفيروسات تكون سببًا من أسباب العقم وعدم الإنجاب فى إناث القطط.

وعلاج مثل هذه الحالات يكون بالمضادات الحيوية فى حالات الإصابات البكتيرية.

٦- ازدياد سمك جدار الرحم: Endometrial hyperplasia

حالة مرضية تحدث فى الرحم وتسبب عدم الإنجاب، وتنشأ نتيجة أن بعض المربين يؤخر التزاوج للأنثى التى يملكها لأى سبب من الأسباب، على سبيل المثال كاستخدامها فى المعارض. وعلميًا معروف أن الأنثى التى تحضر لها دورة الشبق باستمرار وبصورة منتظمة ودون حدوث تزاوج وحمل فهذا يؤدى إلى انخفاض الخصوبة لأن جدار الرحم يتغير تركيبه ويصبح سميكًا مما يؤدى إلى صعوبة زرع الأجنة المخصبة فى جدار الرحم.

المشكلة الثالثة:

الأنثى تظل فى حالة هياج جنسى مستمر، ولا يتم التزاوج مع الذكر:

وفـى نفس الوقت لا تنتهـى أعراض دورة الشبق. وهذه الحالـة تعد من حـالات الشبق المرضية عند بعض إناث القطط، وتحدث نتيجة تكون حويصلات على المبيض تفرز هرمونات لفترات طويلة. والطبيعى أن هذه الحويصلات الناضجة تنفجر وتخرج منها البويضات لتتم عملية الإخصاب. ولكن هذه الحالات تبقى الحويصلات متكيسة وتفرز أستيروجين بصورة مستمرة وهو الهرمون المسئول عن ظهور الاحترار فى الأنثى.

ويتم علاج هذه الحالة بالحقن بهرمون L.H ليعمل على انفجار الحويصلات وخروج البويضات.

والأنثى التى لديها حويصلة كبيرة على المبيض يتغير سلوكها وتصبح شديدة العصبية والشراسة وربما تصل إلى حد الهستيريا أو التشنجات عند إثارتها ولكن بعد العلاج فإن السلوك يتغير تمامًا.

* * *

التلقيح الصناعى فى القطط

- يجمع السائل المنوى من الذكر باستخدام المهبل الصناعى أو باستخدام جهاز القذف الكهربى (Electroejecalation) فى وجود كشاف أو الذكر المستخد لجمع السائل المنوى (Treaser) وتستخدم ماصة سعتها ٢سم ^{٣} فى نهايتها انتفاخ مطاطى ونهايته مقطوعة لعمل مهبل صناعى ويتصل بأنبوبة اختبار مقاسها ٣× ٤٤ مم ويوضع هذا المهبل الصناعى فى أنبوبة اختبار من البلاستيك تملأ بالماء الفاتر (٥٢ م°). وتدهن الحافة بالفازلين (المهبل الصناعى). ثم يسمح بانزلاق القضيب داخلها بعد استثارة الذكر (Teaser) ويجمع السائل المنوى ٣ مرات أسبوعيا.
- الجمع بواسطة (Electroejaculation) القذف الكهربى حيث يدخل المحبس داخل مستقيم الذكر ويجمع السائل المنوى (وهو تحت تخدير خفيف). وقطر المجس ٠.٦ – ١ سم، ويدخل حتى مسافة ٠.٧ – ٠.٩ سم والسائل المنوى المجمع حوالى ٠.٥ سم ^{٣} ويخفف بواسطة محلول خاص (Isotonic solution) حتى يحتوى كل ٠.١ سم^{٣} على ١٠ مليون حيوان منوى وعند التلقيح يتم إدخال ٠.١ سم^{٣} منه إلى المهبل بواسطة جهاز خاص يسمى (Bulb Tipped long spinal needle) ويحقن ٠.٢٥ سم^{٣}. والتبويض يحدث باستثارة الجزء الأمامى للمهبل أو بحقن الأنثى قبل عملية التلقيح الصناعى هرمونات الجونادوتروبين (Human Chorionic gonadotropin) المستخلصة من الإنسان.

الحمل فى إناث القطط ورعايتها

كيفية تحديد الحمل فى الإناث:

مدة الحمل فى إناث القطط تتراوح ما بين ٦٣- ٧٠ يومًا بمتوسط ٦٦ يومًا تقريبًا. وبعض سلالات القطط تتم الولادة فيها مبكرًا عن هذه الفترة أو متأخرة بضعة أيام ويكون الصغار أصحاء.

*** عند عمر ٢٨ يومًا من الحمل:**

يمكن أن نتحسس الأجنة فى رحم الأم وذلك بجس بطن الأم فنجد كتلا صغيرة ومستديرة منفصلة عن بعضها فى حجم البلى الزجاجى الصغير الخاص بلعب الأطفال.

المربى الخبير والطبيب البيطرى يمكن أن يجس بطن الأم ويتحسس الأجنة فى الرحم وذلك دون إحداث ضرر للأم أو الأجنة الصغيرة.

*** عند عمر ٣٥ يومًا من الحمل:**

نجد أن الغدد الليمفية للأم بدأت تكبر وتنمو مع تضخم الحلمات وبروزها ووجود مساحة حمراء لها.

*** وبعد عمر ٣٥ يومًا من الحمل:**

وحتى ميعاد الولادة يزداد حجم البطن تدريجيًا.

*** وفى عمر ٥٠ يومًا من الحمل:**

يمكن للمربى أن يرى ويحس حركة القطيطات فى رحم الأم، وعلى المربى فى حالة التأكد من الحمل مراجعة الطبيب البيطرى وعمل أشعة وخصوصًا بعد عمر ٣٩ يومًا من الحمل.

الحمل الكاذب:

فى حالة التزاوج غير الناجح أو التبويض الصناعى قد تظهر على الأنثى أعراض احمل الكاذب وأهم هذه الأعراض تضخم الحلمات والغدد الليمفية، ولكن سرعان ما تنتهى هذه الأعراض عند اليوم الأربعين أو الخامس والأربعين تلقائيًا.

كيفية رعاية الأنثى الحامل:

الأنثى الحامل يجب أن تعامل معاملة هادئة وطبيعية ويجب على المربى عدم المبالغة فى القلق والاهتمام الشديد وتكثيف برنامج التغذية لأن كل ذلك ربما يسبب الكثير من المشاكل. ولكن يجب اتباع الآتى:

١- عدم زيادة كمية الطعام للأنثى إلا فى الأسبوعين الأخيرين من الحمل ويجب عدم الإفراط فى كمية الأكل لأن السمنة للقطة تؤدى إلى مشاكل أثناء الولادة. ويجب ألا نندهش عندما نجد الأنثى فى الفترة الأخيرة من الحمل تأكل كميات قليلة من الطعام ولكن عدة مرات فى اليوم، وذلك لأنه من الناحية الصحية يجب عدم امتلاء المعدة بكميات كبيرة من الطعام وفى نفس الوقت فهى تأخذ كل احتياجاتها اليومية. والغذاء الجاف يكون مناسبًا لهذه الوجبات الصغيرة.

٢- النشاط والتريض الخفيف يكون مسموحًا به مع تجنب القفز من الارتفاعات العالية أو من النوافذ وخاصة فى آخر أسبوعين من الحمل.

٣- يجب توخى الحذر عند استعمال المبيدات الحشرية القوية فى المنزل ويجب استشارة الطبيب البيطرى عند نية استعمال نوع معين ليكون آمنًا.

٤- عند أخذ القطة للطبيب البيطرى لأى استشارة طبية، لابد من إخباره أن الأنثى حامل وذلك لتوخى الحذر، لأن هناك بعض العقاقير واللقاحات التى تكون شديدة الخطورة على الأجنة وخاصة فى الفترة الأولى من الحمل.

٥- يجب تجنب حدوث إمساك عند الأنثى الحامل ويجب مساعدتها باستعمال بعض الملينات.

٦- بخصوص استعمال مبيدات حشرية للقضاء على البراغيث والقراد فى القطط لابد من فحص تركيبها للتأكد من عدم حدوث أضرار عند استخدامها للقطط الحوامل والتأكد من مدى الأمان عند استعمالها. وإذا لم يذكر أى شيء عن مدى خطورتها على غلاف العبوة أو الأمان فى الاستعمال فيجب عدم استخدامها.

٧- يجب تجهيز كان تستخدمه الأنثى لتتم عملية الولادة، وهى غالبًا تفضل الأماكن الهادئة المظلمة الدافئة الجافة وبعيدة عن تيارات الهواء، ويجب على المربى أن يعود الأنثى على استخدام "صندوق الولادة" ويتم صنعة من الكرتون المقوى أو من الخشب ومن مميزات هذا الصندوق أن له حواف وبذلك لا يمكن للقطيطات أن تتدحرج إلى الخارج بالإضافة إلى أنه يمكن تبطينه بالقماش أو الورق أو أى شيء ماص للسوائل ويمكن تغييره والتخلص منه بسهولة وإعادة فرشه مرة أخرى بفراش نظيف.

والأم ربما تفضل الولادة تحت السرير أو داخل دولاب الملابس أو دولاب المطبخ. وهذا يكون المربى فى حيرة، حيث أنه من المعقول وضع صندوق الولادة داخل المكان الذى تفضله الأم.

ويمكن للمربى غلق الأماكن الأخرى بالمفتاح فى حالة رفضه أن تلد القطة بها ولأنه يسبب اتساخ وقذارة المكان.

ويجب على المربى أن يلاحظ الأم قبل وأثناء الولادة إذا أمكن ولكن لا يلاحقها ولا يسبب لها قلقًا واضطرابًا مما يكون له الأثر السيئ عليها وعلى صغارها.

الولادة ومشاكلها

علامات اقتراب الولادة:

١- عدة أيام قبل الولادة تصبح الأم شديدة القلق.

٢- تتجول كثيرًا فى الغرفة وتحدث جلبة وهرجًا ومرجًا.

٣- تلعق الأم نفسها بشدة وخصوصًا الفتحة التناسلية ومنطقة الغدد اللبنية والحلمات.

٤- تقل شهيتها للطعام أو ربما تتوقف عن الأكل.

٥- قبل الولادة بحوالى ١٢ – ٢٤ ساعة تبدأ درجة حرارة الجسم تقل مؤقتًا إلى ٣٧.٥ °م.

٦- صياح بصوت عال وخصوصًا القط السيامي، وتأخذ الأنثى وضع التبرز ولكنها لا تتبرز.

ويجب على المربى أن يضع عينيه على قطته حتى لا تختفى فى مكان مظلم صعب الوصول إليه وتتم الولادة.

عملية الولادة:

معظم حالات الولادة تتم دون احتياج إلى تدخل المربى. هو مجرد ملاحظ ومراقب من مسافة بعيدة ولا يتدخل إلا فى حالات الضرورة.

وقد قام العلماء بتقسيم عملية الولادة إلى ثلاث مراحل:

١ – المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الولادة أو مرحلة التقلصات:

فى هذه المرحلة عنق الرحم يتسع وأوتار الحوض تكون فى حالة ارتخاء لتعطى اتساعًا فى منطقة الحوض لسهولة عملية الولادة وهذا يتزامن مع انقباض عضلات الرحم.

مرحلة ما قبل الولادة قد تستغرق حوالى اثنتى عشرة ساعة تقريبًا وإن كان هناك بعض الإناث تبدأ الولادة بعد ساعة مباشرة من بداية مرحلة الانقباض والتقلصات. فى خلال هذه

المرحلة يكون معدل التنفس سريعًا جدًا مع صدور صوت عال وترتجف القطة وتصبح شديدة القلق، وتنظر حولها وخصوصًا إلى منطقة البطن ولذا يلزم من المربى فى هذا الوقت أن يكون هادئًا ويتكلم إلى قطته بلطف شديد ويربت عليها ويحاول أن يهدئ من روعها وفى حالة فشله قد يلجأ إلى الطبيب ليستعمل إحدى المهدئات.

٢- المرحلة الثانية: مرحلة الولادة:

مرحلة الولادة الحقيقية ترقد القطة على أحد جانبيها أو تجلس على صدرها وتمد أرجلها للأمام. وفى هذه المرحلة تكون تقلصات الرحم قد أصبحت شديدة جدًا مما ينتج عنه ولادة أول قطيطة ودفعها إلى الخارج. وتنزل القطيطة من الأم إما برأسها أو بأقدامها، ونادرًا ما تحدث مشاكل أثناء نزول القطيطات من الأم، ولكن فى حالة إذا تعدى الوقت عشر دقائق منذ بدء ظهور الأنف والرأس أو الأقدام ولم تكتمل عملية الولادة، عند هذه اللحظة لابد من التدخل للمساعدة من قبل أى مختص، وفى اللحظة التى تترك القطيطة فيها رحم الأم إلى الخارج، فإن الأم تبدأ بغريزتها فى ممارسة الأمومة مع صغارها حيث تبدأ اللعق الشديد لإزالة الأغشية المخاطية من عليهم مع عمل مساج وتدليك لجسد الصغار لتسهيل عملية التنفس وفى نفس الوقت تجفيفهم مع قطع الحبل السري، وإذا فشلت الأم فى قطع الحبل السرى يمكن للمربى أن يقطعه ويربطه. شكل (٣٤).

٣- المرحلة الثالثة: مرحلة نزول المشيمة:

بعد نزول كل قطيطة مباشرة يبدأ نزول المشيمة الخاصة بها وهكذا تتولى مع نزول كل صغير حتى تنتهى عملية الولادة. الأم ربما تأكل المشيمة بعد الولادة وهذا لا يسبب لها أى أضرار، وبعض العلماء قد أكدوا أن وجود نسبة عالية من الهرمونات والمواد الغذائية فى المشيمة قد يكون مفيدًا للأم من الناحية الغذائية.

وبعض العلماء فسر أن أكل الأم للمشيمة يعد من الغرائز حتى تحافظ الأم على نظافة مكان الولادة فلا تنمو أى ميكروبات ضارة تؤدى إلى موت الصغار، والبعض الآخر فسر أكل الأم للمشيمة على أنه للحفاظ على الصغار من أى كائنات مفترة وخاصة فى البيئة الخارجية فإنها تمحو أى آثار أو دماء أو مخلفات من أنثى لأخرى، وربما تكون المدة أطول وخاصة إذا كانت الأم بدينة ومتقدمة لعملية الولادة.

الزمن المستغرق بين نزول قطيطة وأخرى هو من ١٥ – ٣٠ دقيقة. وذلك يختلف من أنثى لأخرى، وربما تكون المدة أطول وخاصة إذا كانت الأم بدينة ومتقدمة فى العمر أو فى حالة وجود عدد كبير من القطيطات فى رحم الأم، والأم أصبحت متعبة من كثرة التقلصات ولذا قد تطول الفترة بين ولادة قطيطة وأخرى، وعملية الولادة كلها تستغرق حوالى ٢– ٤ ساعات وأحيانًا تظل الأم فى حالة ولادة لمدة أربع وعشرين ساعة.

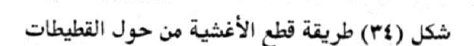
دور المربى أثناء عملية الولادة:

المربى لا يتدخل أثناء الولادة وبعد الولادة إلا إذا كانت هناك حاجة ملحة لذلك حيث إن عملية الولادة والرعاية بعد الولادة للقطيطات تكون من المهام الخاصة بالأم وذلك حتى تتكون علاقة ورابطة بين الأم وصغارها مما يكون له الأثر الكبير على صحة الصغار وسرعة نموهم.

ولكن هناك بعض المشاكل التى قد تنشأ وتستلزم تدخل المربى فورًا ومن أمثلة ذلك:

١– الأم عصبية المزاج والمضطربة بعد الولادة:

بعض إناث القطط تصبح بعد الولادة مباشرة شديدة العصبية ومضطربة وبالتالى تفشل فى أداء مهامها وخاصة فى سرعة إزالة الأغشية المحاطة بالقطيطات. ولذا لابد للمربى أن يقوم بإزالة هذه الأغشية حتى يتمكن الصغار من التنفس، ثم يضع الصغار للأم حتى تلعقهم وتنظفهم وتجففهم. وإذا فشلت الأم مرة أخرى فى تجفيفهم فعلى المربى أن يقوم هو بعملية التجفيف بواسطة فوطة جافة وخشنة ويكون التجفيف برقة ولكن سريعًا حتى يقلل من فرصة إصابة القطيطات بالبرد والرعشة.



شكل (٣٤) طريقة قطع الأغشية من حول القطيطات

٢- احتباس المشيمة:

لابد للمربى أن يتأكد من نزول المشيمة لأن احتباس المشيمة فى الرحم يؤدى إلى حدوث تلوثات بكتيرية فى الرحم.

لذا لابد من مراجعة واستشارة الطبيب البيطرى لفحص القطة إذا تأخرت المشيمة فى النزول عن ١٢ ساعة.

٣- ضيق تجويف الحوض للأنثى:

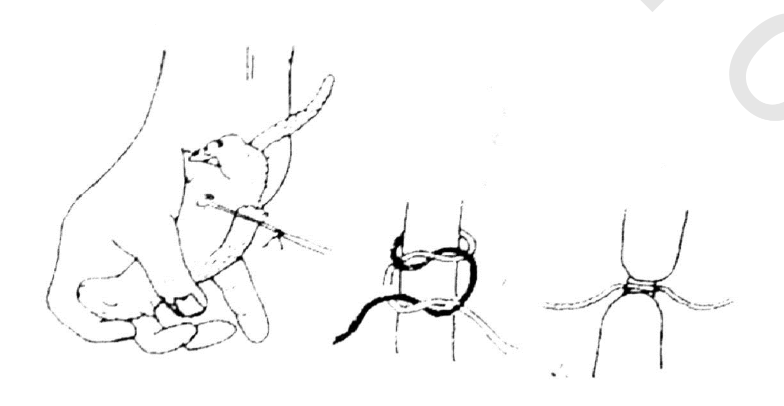
ضيق الحوض فى بعض الإناث يؤدى إلى صعوبة الولادة وبالتالى فى هذه الحالة لابد من عمل ولادة قيصرية. وتوجد عدة أسباب تؤدى إلى ضيق قناة الحوض:

أولا: نقص الكالسيوم أو عدم اتزان الكالسيوم فى الطعام مما يؤدى إلى الكساح عندما تكون الأم فى عمر صغير. وهذا بالتالى يؤدى إلى ظهور مشاكل العظام فى عملية البلوغ.

ثانيًا: كسر فى عظام الحوض نتيجة حوادث السيارات.

٤- نزيف الحبل السرى للقطيطات:

وهذا الحديث غير شائع ولكنه يحدث أحيانًا عندما تقطع الأم الحبل السرى ويكون قصيرًا جدًا ولذا يحدث نزيف منه. وهنا لابد للمربى أن يربط الحبل السرى للصغار التى تنزف بواسطة خيط الأسنان الحريرى ويفضل أن تكون مغمورة فى مادة مطهرة (شكل ٣٥).



شكل (٣٥) كيفية ربط الحبل السرى

٥- عدم قدرة القطيطات على التنفس:

فى بعض الأحيان لا تقوم الأم بإزالة الأغشية المحاطة بالصغار وخصوصًا حول الرأس مما يؤدى إلى الاختناق.

وعلى المربى سريعًا أن يقطع هذه الأغشية ويزيلها من حول الرأس والفم والأنف ليسرع من عملية التنفس ويدلك جسد القطة ويكون التدليك رقيقًا مع عدم الضغط على القطيطات حتى لا يسحقها. وإذا لم تفلح هذه الخطوات للمساعدة على التنفس فعليه أن يمسك القطيطة بين يديه ويرفعها لأعلى بعيدًا عن جسده ثم يأرجحها لأسفل ناحية الأرضى ويتوقف فجأة على أن تكون الأنف موجه لأسفل. وفى هذه الحالة فإن كل كمية المخاط فى القناة التنفسية سوف تندفع وتخرج مباشرة. ويجب عليه تكرار هذه العملية مرتين أو ثلاث مرات عند الضرورة.

وإذا لم تفلح هذه الطريقة يتم عمل إنعاش للقطيطات عن طريق قبلة الحياة (رقم المربى فى فم القطيطة شكل ٣٦).



شكل (٣٦) قبلة الحياة

٦- القطيطات كبيرة الحجم (حجم أكبر من المعتاد):

في بعض الأحيان يكون حجم القطيطات أكبر من المعتاد وخصوصًا عندما تلد الأنثى واحدًا أو اثنين فى الولادة الواحدة. وتعد مشكلة كبيرة للأم عند الولادة حيث إن الأم تبذل جهدًا كبيرًا لدفع الصغار من الرحم وبعد فترة من المعاناة لا ينزل شيئًا. وأحيانًا تظهر قدم القطيطة من فتحة الولادة ثم تختفى مرة أخرى.

وفى أغلب الأحيان يقوم الطبيب البيطرى بعمل ولادة قيصرية للأم أو يقوم بعمل جراحة صغيرة بأن يقوم بتوسيع الفتحة التناسلية لسهولة نزول القطيطات.

الأحوال التى يتم فيها استدعاء الطبيب البيطري:

١- وجود إفرازات خضراء ومدممة قبل ولادة القطيطات.

(وهذه تدل على إما على انفصال المشيمة مبكرًا أو وجود عدوى ميكرسكوبية فى الرحم).

٢- وجود ألم الولادة والتقلصات لمدة ساعة دون فائدة.

٣- عند الولادة ظهور قدم أو أنف القطيطة ولكن الولادة لا تكتمل فى خلال ١٠ – ١٥ دقيقة.

٤- طول الزمن بين ولادة قطيطة وأخرى، أكثر من ثلاث ساعات.

فى بعض الأحيان يتم ولادة عدد واحد أو اثنين من الصغار وتكون الأم سليمة ومعافاة وتقوم بإرضاع الصغار ورعايتهم وتكون أيضًا الأم فى حالة رضا وسعادة وعدم قلق، ثم نفاجأ فى اليوم التالى أن الأم تقوم بولادة عدد آخر من القطيطات وهذا يعد موقفًا نادرًا ولا يحتاج إلى تدخل.

وعلى عكس ما سبق أن الأم تكون فى حالة قلق واضطراب وعدم راحة نظرًا لعدم قدرتها على ولادة باقى القطيطات.

وهذا يحدث كثيرًا فى حالة الأمهات ذات الوزن الثقيل أو الأمهات ذات الصحة الضعيفة والتى تكون منهكة لأى سبب من الأسباب.

الجدير بالاهتمام أنه لابد للطبيب البيطرى من فحص الأم بعد الولادة للتأكد من عدم وجود قطيطات أخرى أو أغشية مخاطية داخل الرحم وإعطاء النصائح اللازمة للمربى.

ويقوم بعض الأطباء بحقن هرمون (Oxytocin) لأنه يؤدى إلى تقلصات الرحم ويساعد على تنظيفه من البقايا والإفرازات بعد الولادة.

رعاية الأم بعد الولادة

رعاية الأم بعد الولادة مباشرة:

يجب على المربى أن يوفر الوجبات الغذائية المتزنة والتى تحتوى على جميع العناصر والفيتامينات والأملاح المعدنية، واحتياجات الأم للغذاء تزداد بشدة فى هذه المرحلة حيث إنها تقوم بإرضاع الصغار ولذلك تزداد كمية غذاء الأنثى إلى ضعف الكمية العادية. كما يجب توفر الماء النظيف بصفة مستمرة لها وتجنب إمدادها بكميات كبيرة من اللبن تفاديًا لحدوث الإسهال والمشاكل المعوية.

أهم المشاكل المرضية التى تواجه الأم بعد الولادة:

التهاب الغدد اللبنية:

تعتبر من أهم المشاكل المرضية بعد الولادة إصابة إحدى الغدد اللبنية بالعدوى فيظهر التهابها ومن أهم الأسباب:

- العدوى البكتيرية.
- إصابة الغدد اللبنية بضربة عنيفة.
- انسداد الحلمات.
- جروح الحلمات.
- إصابة الجلد حول الحلمات بعدوى بكتيرية.

ومن أهم أعراضها:

- رفض الأم إرضاع الصغار أو لمس الحلمات نظرًا للألم الشديد.
- انتفاخ وتورم الحلمة المصابة وسخونتها وتصبح مؤلمة عند اللمس.

- القطيطات ترفض الرضاعة من الأم.
- تصبح الإفرازات من الغدد اللبنية المصابة ذات رائحة كريهة.
- ارتفاع درجة حرارة الأم وأحيانًا إسهال أو مغص أو تقلصات.

العلاج:

- إزالة الأم وذلك بإفراغ الحلمات باستخدام قطعة قماش مبللة بمحلول ملحى طبى وذلك لإزالة ضغط اللبن داخل الحلمات.
- إعطاء مضادات حيوية عن طريق الحقن وإعطاء مسكنات للألم.

الإفرازات المهبلية:

تعتبر الإفرزات المهبلية التى تنزل من المهبل لمدة أسبوع بعد الولادة عملية طبيعية ولكن بدون رائحة مميزة أو كريهة وفى البداية تكون هذه الإفرازات غزيرة وسميكة ولونها بنى محمر ثم تتحول تدريجيًا إلى الاصفرار وفى النهاية تصبح مخاطية شفافة، ولكن إذا كانت الإفرازات ذات لون أحمر أو أخضر ولها رائحة نفاذة أو كريهة مع اعتلال فى صحة الأم وفقدان شهية فهذا يدل على إصابة الأم بالعدوى الميكروبية.

العلاج:

- إعطاء مضادات حيوية بطريقة خاصة عن طريق الحقن.
- استخدام اللبوسات المهبلية.
- إعطاء فيتامينات للأم.

حمى اللبنك (التشنج) Eclampsia

هذه الحالة شائعة فى السلالات الأصيلة والتى تتغذى على اللحوم ويرجع سببها إلى انخفاض مستوى الكالسيوم فى الدم وذلك لأن الأم أثناء الولادة والرضاعة تحتاج إلى كميات عالية من الكالسيوم لتكوين أنسجة الأجنة والعظام وكذلك بعد الولادة للإرضاع والكالسيوم يتواجد

فى الدم ليؤدى وظائفه فى العضلات والأنسجة وإذا قل مستوى الدم من الكالسيوم فيحدث نتيجة ذلك التشنجات وأهم الأعراض:

- قلق وعصبية الأم.
- سرعة التنفس.
- تقلص العضلات.
- عدم اتزان حركة الم وإصابتها بعد ذلك بالتشنجات.

العلاج:

- حقن لأم المصابة بالكالسيوم (ويحقن فى الوريد بمعرفة الطبيب لخطورة الحقن).
- فطام القطيطات وإرضاعهم صناعيًا.
- تعديل برنامج تغذية الأم وتصحيحه حتى لا يتكرر مرة أخرى.

العلاج الرحم:

وهو مرض خطير ينشأ نتيجة إصابة الرحم بالعدوى الميكروبية نتيجة احتباس المشيمة أثناء الولادة وبعدها وعدم نزولها أو احتباس أجنة ميتة داخل الرحم أو نتيجة لانتشار عدوى من المهبل المصاب إلى الرحم فى وقت الولادة وخاصة إذا كانت الفرشة التى تلد عليها القطة ملوثة ومبللة.

أهم الأعراض:

- ارتفاع درجة حرارة الأم.
- فقدان الشهية.
- قلة النشاط والحركة.
- نزول إفرازات كريهة من الفتحة التناسلية وهى إفرازات سميكة القوام لونها أخضر أو أصفر مشوب باللون الأحمر الداكن.

العلاج:

- يجب فطام الصغار نظرًا لضعف الحالة الصحية للأم.
- إزالة الإفرازات وذلك بعمل غسول بمطهر مهبلى.
- إعطاء مضادات حيوية مناسبة.
- ويفضل بعد ذلك إزالة المبايض جراحيًا.

سلوكيات الأمومة ومظاهر رعاية الأم لصغارها

تعتبر القطط فريدة بين الحيوانات الأليفة فى قدرتها على الولادة ورعاية الصغار دون تدخل من الإنسان لدرجة أن الأم تظهر القطط الصغيرة للمربى بعد مرور ستة أشهر من ولادتهم. وكذلك فإن الأنثى تمارس الأمومة بكل مفرداتها وسط غمرة الأحداث داخل المنزل الذى تربى داخله لتحصل على صغار أصحاء أقوياء.

سلوكيات الأم قبل الولادة:

كلما اقترب ميعاد الولادة فإن الأم تصبح أقل نشاطًا وتلعق بكثرة منطقة البطن والمنطقة التناسلية. وقبل الولادة بساعات قليلة تبدأ الأم فى البحث عن مكان جاف ومظلم وهادئ تلد فيه. وكلما اقترب ميعاد الولادة فإن الأم تفضل الابتعاد عن المربى وتصبح مضطربة وشرسة ويجب تركها حتى تأخذ الطبيعة طريقها إلى ذلك.

مراحل الولادة: ثلاث مراحل:

- مرحلة التقلصات.
- خروج الأجنة.
- نزول المشيمة.

سلوكيات الأم بعد الولادة:

الرضاعة: (انظر صـ ٥٧).

سلوك إعادة الصغار إلى العش:

الصغار المتدحرجة خارج العش يتم إرجاعهم بواسطة الأم التى تحملهم على مؤخرة العنق إلى العش مباشرة. وتتعرف الأم على هؤلاء الصغار من خلال أصوات الاستغاثة التى تصدر منهم وسلوك استعادة الصغار يبدأ بعد الولادة مباشرة ويستمر إلى أقصاه حتى عمر

أسبوع ثم عند عمر ٣ أسابيع. كما أن الأم تحمل صغارها عند الشعور بالخطر وتنقلهم إلى مكان آخر آمن (الأمهات عديمة الخبرة تمسك الصغار من أجزاء أخرى من الجسم مثل الأرجل). وبعض السلالات تكون شديدة القلق والعصبية ولذا فهى تقوم بنقل الصغار من ٤- ٥ مرات فى الليلة الواحدة.

وفى بعض الأحيان بعد أن يتم نقل الصغار إلى المكان الجديد فإن الأم تخطئ وتعود إلى مكان العش القديم. ومن الشائع أن الأم تنقل الصغار فى الفترة ما بين الأسبوع الثالث أو الرابع.

شراسة الأم:

إن أقوى أنواع الشراسة هو سلوك الدفاع عن الصغار والذى تقوم به الأم لدرجة أن بعض الأنواع الهادئة والمحبة للإنسان قد تصبح فى قمة الشراسة عندما يقترب الإنسان من صغارها ولذا يجب توخى الحذر من الاقتراب تجاه الصغار.

تبنى صغار القطط:

عندما تلد انثتان فى نفس الوقت ويسكنان نفس المكان فإنه من الممكن أن تقوم الأم برعاية صغار الأم الأخرى. وفى بعض الأحيان تقوم الأم الكبيرة التى لم تلد برعاية صغار القطة الأصغر سنًا وخاصًا إذا كانت هادئة الطباع.

يمكن إدخال مجموعة من القطيطات الصغيرة إذا ماتت أمهم إلى أم أخرى ولدت فى نفس الوقت تقريبًا. والتبنى يكون ناجحًا خلال الأيام الأولى بعد الولادة (وهى الفترة التى تستمر الام فيها بلعق الصغار لتكوين رابطة الأمومة) ولذا يجب توخى الحذر عن وضع الصغار حتى لا تهاجمهم الأم أو ترفض رضاعتهم.

سلوكيات الأمومة الشاذة:

يقصد بالأمومة الشاذة فى القطط هى أن الأم لا تؤدى وظائف الأمومة فى الحفاظ على الصغار وإنما ترفضهم وتمتنع عن إرضاعهم بل ويمكن أن تهاجمهم وفيما يلى بعض هذه السلوكيات الشاذة.

إهمال الأم لصغارها:

قد وجد العلماء فى حوالى ٨% من القطيطات حديثة الولادة والتى تكون ذا صحة جيدة عند ولادتها قد تموت نتيجة الأمومة غير الكافية أو الأمومة الشاذة من قبل الأم. فربما تموت القطط الصغيرة من البرودة وانخفاض درجة حرارة الجسم لأن الأم تتقاعس فى إزالة الأغشية المحاطة بالقطيطة عند الولادة أو ربما يتدحرج الصغار من تحت الأم خارج العش ولا ترجعهم الأم إلى مكانهم فيموتون نتيجة ملامستهم للأرض الباردة. ومن أسباب وفيات الصغار أيضًا هو عدم خبرة الأم مما يجعل الأم قد ترقد على الصغار ويؤدى ذلك إلى موتهم مختنقين.

وفى بعض الحالات تكون القطيطات المهملة والمهجورة من الأم نتيجة ضعفها ومرضها أو تشوهها الخلقى مما يجعل الأم لا تعبأ بها وتتركها لتموت.

ولذا فمن النصائح الهامة التى يجب على المربى مراعاتها أنه يجب تجهيز صندوق ولادة خاصة للأم على الأقل ثلاثة أيام قبل حدوث الولادة لإعطائها فرصة حتى تتأقلم على المكان الجديد. ولابد أن يكون مكانه ثابتًا ولا ينقل من مكان إلى مكان وتكون جوانبه مرتفعة لتمنع دحرجة الصغار وسقوطهم عل الأرض. وفى نفس الوقت أثناء الولادة وبعدها لابد من فحص الصغار للتأكد من الأم قامت بتنظيفهم وأن عملية الرضاعة تمت على أكمل وجه. ويجب ملاحظة الأم التى كان عندها مشاكل سابقة فى الولادة ورعاية الصغار كما يجب أن توضع تحت الملاحظة حيث إن تاريخها السابق فى التكاثر غير صحى.

وفى حالة تشريح الصغار المهملين من قبل الأم أن المعدة خاوية بدون لبن مع امتلاء المثانة بالبول وهذا دليل على رفض الأم لرضاعة الصغار وعدم تدليل المنطقة الخلفية الشرجية لنزول البول فى بعض الحالات النادرة الأم تنسى أين وضعت صغارها وفى هذه الحالة نجدها كثيرة الصياح مع الاضطراب.

افتراس الأم لصغارها: (Cannibalisitc)

الأم المفترسة لصغارها (الآكلة لصغارها) عادة ما تكون قلقة ومضطربة ومنتبة وفى يقظة (Attentive) لصغارها فى كل حركة.

ومن الحالات التى تم ظهور افتراس الولدة (قامت الأم بافتراس وقتل صغارها).

- فى حالة ولادة عدد كبير من الصغار فى المرة الواحدة.
- الولادة مرتين فى موسم واحد.

وقد فسر العلماء ظاهرة افتراس الصغار على أنه سلوك لا إرادى يتم من قبل الأم وذلك للتأقلم مع البيئة. حيث إن الأم مع ولادة عدد كبير تبدأ فى اختزال العدد ليصبح العدد الباقى أكثر صحة والحصول على أكبر كمية من اللبن وبالتالى إنتاج أفراد أصحاء وأقوياء عند عمر الفطام.

وأيضًا نجد الأم تتخلص من الأفراد المرضى والضعفاء والمشوهين خلقيًا لأنهم سوف يموتون وبذلك فهى بافتراسهم تقوم بتنظيف العش منهم ومن بقاياهم التى سوف تلوث العش وتؤدى إلى أضرار جسيمة بالأفراد الأصحاء.

وقد فسر العلماء أكل الأم للصغار النافقين كأسلوب لحماية الصغار الأحياء وذلك لأنها إذا وضعت الصغار النافقين خارج العش ليكون نظيفًا فإن ذلك سوف يجذب الكائنات المفترسة وأكلات اللحوم مما يهدد صغارها الأحياء ولذا فهى بأكلهم تلغى وجود أى دليل على وجود الصغار كما أن أكلها للصغار يعد مصدرًا لحصولها على كمية إضافية من العناصر الغذائية وبالتالى فإن ذلك يسمح لها بالبقاء مدة أطول بجوار الصغار الأحياء وعدم تركها للبحث عن الطعام إلا لفترات قصيرة.

وظاهرة قتل الصغار من قبل الذكور قد سجلها العلماء فى بعض الحالات. ولذا يجب أن نبعد أى ذكر غريب عن الأنثى المرضعة وصغارها خوفًا من أن يفترسهم.

كما أن افتراس الصغار قد يرجع إلى سوء التغذية وكذلك فى حالة الضغوط الشديدة وعدم وجود الأم المكان المناسب للولادة، وقد يرجع إلى اضطراب الهرمونات للأم حيث إن هرمونات الأمومة تكون مسئولة عن تنشيط هرمونات الافتراس والصيد.

الفصل السابع

الأمراض – الوقاية والعلاج

الأمراض البكتيرية

١- جذام القطط: (Feline Leprosy)

وهو مرض غير شائع وتسببه بكتيريا مايكو باكتريم ليبريموريم (Mycobacterium Lepraemurium) وينتقل للقط عن طريق عضة الفأر لها.

الأعراض:

وتتميز الأعراض بحدوث تورمات أو عقد فى جلد القط وخاصة فى منطقة الرأس والأرجل وفى بعض الأحيان تقرحات.

العلاج:

تستخدم المستحضرات البشرية المضادة للجزام مثل داى امينو داى فينيل سالفين (Diaminodiphenyl Suphine).

٢- الكزاز: (Tetanus)

وتسببه بكتيريا تسمى كلو ستريديوم تتيناى (Clostridium Tetani) وهى تعيش فى التربة وروث الحيوانات وخاصة الخيول. والعدوى تحدث عن طريق تلوث الجروح الغائرة بهذه البكتيريا.

الأعراض:

فترة الحضانة ٤– ٢٠ يومًا وتبدأ الأعراض بحدوث تيبس فى العضلات وارتخاء الجفن الرامش وبروزه من العين. وتتضح الأعراض بحدوث انقباضات فى عضلات الوجه ويظهر الحيوان كأنه يطحن أسنانه مع انتصاب الأذن لأعلى وتشنجات عضلية فى الجسم عند سماع الأصوات المفاجئة أو العالية أو لمس الحيوان.

العلاج:

يستمر العلاج لمدة شهر ويجب إعطاء.

- مضادات سموم هذا الميكروب (Antitoxin).
- إعطاء مضادات حيوية وإعطاء المستحضرات التى تساعد على ارتخاء العضلات (Muscle Relaxants) أو المهدئات.
- تنظيف وتطهير الجروح.

٣- السل أو الدرن: (Tuberculosis):

تصاب القطط بهذا المرض عن طريق شرب اللبن الناتج من الحيوانات المصابة.

الأعراض:

فى المرحلة الأولى للمرض لا تظهر الأعراض بصورة واضحة ثم يبدأ فقدان الوزن وتظهر تقرحات على جلد الحيوان (الجهاز الهضمى هو مكان الإصابة بالسل فى القطط).

العلاج:

لا يستجيب الحيوان للعلاج لذا يجب التخلص من الحيوان المريض.

داء اللولبيات: (Leptospirosis)

فى بعض الأحيان تصاب القطط ببكتريا تسمى (L. ictero haemorrhagia) أو (L. Canicola).

الأعراض:

هذا المرض غير شائع فى القطط وذلك لأن لها مناعة طبيعية ضد هذا المرض.

٤- تصلب الذيل: (Stud Tail)

فى بعض الأحيان تصاب الذكور بهذا المرض وذلك نتيجة لتجمع إفرازات الغدد الموجودة تحت الذيل وإصابتها ببعض أنواع البكتيريا.

الأعراض:

ظهور التهاب شديد بالغدد الموجودة أسفل الذيل يؤدى إلى تصلبه وفقدان حركته.

العلاج:

تنظف هذه المنطقة جيدًا بشامبو الأطفال وذلك لإزالة البقع من تحت الذيل ثم التطهير واستخدام المراهم التى تحتوى على المضادات الحيوية، كذلك يفضل خصى الذكر.

٥- الإصابة بريكتسيا انيميا القطط المعدية (Feline infectious anemia)

وتسببه ريكتسيا (حاليًا تسمى طفيليات دقيقة) تتطفل على سطح الكرات الدموية الحمراء وتتكاثر عليها وتسبب تدمير الكرات الحمراء وخاصة فى الطحال ويصاب الحيوان بفقر الدم، وهذا المرض منتشر فى جميع أنحاء العالم، ويمكن علاجه بالمضادات الحيوية.

٦- الإصابة بمرض البارتونيلا: (Rickettsia Haemobartonella Felis):

وتنتقل عن طريق البراغيث أو العض بواسطة القطط المصابة للقطط السليمة وخاصة الذكور ويمكن ان تظهر العدوى فى الأجنة قبل الولادة نتيجة لإصابة الدم.

الأعراض:

أنيميا، إجهاد، فقدان الشهية، بهتات اللثة، فقدان الوزن والهزل، وتضخم فى الطحال.

العلاج:

تعالج الأمراض الريكتسية بواسطة المضادات الحيوية وإعطاء فيتامينات.

٧- حب الشباب فى القط: (Feline Acne)

الأعراض:

وهى عبارة عن ظهور حبيبات أو تقرحات فى الوجه ويكون لونها أسود وخاصة فى المنطقة حول الشفاه وتحت الذقن، وهى تظهر فى القطط التى لا تنظف نفسها وتتراكم المواد التى تساعد على الإصابة بها وتتجمع الإفرازات الزيتية وتتلوث بالبكتيريا.

العلاج:

تنظيف هذه المناطق بصابون خاص ومطهر ويستخدم الكحول لإزالة التجمعات الدهنية مع استعمال مطهر هيكسا كلورفين مرتين أسبوعيًا لمنع تكرار الإصابة.

الأمراض الفطرية

١- إصابة الجلد:

القوباء الحلقية (Ring Worm) وتسببها فطريات تصيب الجلد والشعر. وتظهر الإصابة على هيئات حلقات دائرية الشكل وتلتف حول نفسها من المركز إلى الخارج (شكل ٣٧)

الأعراض:

تكسر الشعر وسقوطه فى منطقة الإصابة وخاصة الأنف والوجه وهى تظهر على هيئة مناطق بيضاء خالية من الشعر وخاصة حول العين.

العلاج:

إزالة الشعر حول مكان الإصابة (يجب تعقيم المقص بعد استخدامه) ويستخدم شامبو يحتوى على مبيد للفطريات مثل هيكستيدين ويستخدم مرتين أسبوعيًا ويمكن إعطاء مضاد الفطريات عن طريق الفم مثل جريزوفولفين المستخدم للإنسان.

٢-إصابة أجهزة الجسم بالفطريات: (Systemic mycosis)

تنتشر الفطريات فى التربة والمواد العضوية، وهذه الأمراض نادرة فى القطط ولكن عند حدوث العدوى فإن العلاج يكون صعبًا للغاية.

واهم هذه المسببات كريبتوكوكوس: (Cryptococcus nefromans):

ويوجد هذا الفطر طبيعيًا فى براز الحمام.

الأعراض:

إصابة الجهاز التنفسى العلوى وإفرازات سميكة مخاطية وانسداد فى المالك التنفسية فيسمع صوت التنفس وصعوبته. وفى حالة إصابة الجلد يحدث تورمات وخراريج وعقد على الوجه والجسم وربما العين.

العلاج:

صعب ويمكن إعطاء مضادات الفطريات عن طريق الحقن.

٣- النوكارديا: (Nocordiasis)

ويسببه فطر (Nocordia asteroids) وهو يتواجد فى التربة ويحدث إصابة التجويف الصدرى وتكون إفرازات صديدية.

العلاج:

إعطاء مضادات الفطريات عن طريق الحقن.



شكل (٣٧) إصابة الجلد حول العين بالفطريات

الأمراض الفيروسية

١- الالتهاب المعوى المعدى فى القطط: (Feline Infectious Enteritis)

(FIE) أو بان ليكوبينيا (Panleukopaenia) وهو مرض خطير يسببه فيروس مقاوم لظروف البيئة وهو سريع الانتشار والعدى.

الأعراض:

لهذا المرض أربعة أشكال مختلفة لا تظهر كلها على الحيوان المريض ولكن بعض هذه الأشكال فقط وهى:

* **المـوت المفـاجئ:** هـو الشـكل الحـاد للمـرض نتيجـة لسـرعة تكـاثر وانتشـار الفيـروس بسرعة كبيرة ويؤدى إلـى مـوت الحيـوان فـى غضـون ٢٤ سـاعة بـدون أى مقدمات وخاصـة فـى القطط التى عمرها أقل من ستة أشهر.

* **الأعراض الشديدة: (Sever Illness)**

فترة المرض ٣- ٧ أيام والأعراض هي:

- القيء الشديد ويتساقط من الحيوان على هيئة رغاوى كريهة الرائحة.
- الإسهال نتيجة لإصابة الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والأمعاء ويؤدى إلى تدميره وحتـى عنـد شـفاه الحيـوان ينتابـه الإسـهال طـوال حياتـه مـع الخمـول والامتنـاع عـن الطعام وتزداد الرغبـة لشرب المـاء وفـى بعض الأحيـان لا يستطيع الشرب بعد أن يتجه لأوانى الشرب.
- حدوث آلام فـى البطن مـع تقوس الحيوان لشدة الألـم، وظهـور وخشونة فـى الشعر والجسم.
- **الأعراض الطفيفة:** ويظهر المرض بصورة غير واضحة إكلينيكيًا وذلك لتغلب مناعة الحيوان على المرض وخاصة فى القطط البالغة.

- **اختلال التوازن: (Wobby Kittens)**
- تصاب به القطط الصغيرة قبل أو بعد الولادة مباشرة، ويؤدى ذلك إلى اختلال توازن الحيوان لإصابة المخيخ وتتعثر القطط فى المشى.
- وقد يظهر الإسهال المزمن، لذلك يجب التخلص من القطط بطريقة إنسانية.
- وهذا الفيروس ينتشر بين القطط نتيجة لتواجده فى إفرازات الحيوانات المريضة سواء فى اللعاب، البراز، البول أو القىء ويستطيع أن يظل بصورة وبائية فى البيئة لمدة ١٢ شهرًا ويسمى (Panleukopenia) للنقص الشديد فى الكرات الدموية البيضاء.

الوقاية والعلاج:

- يعطى الحيوان المصاب المحاليل الطبية سواء عن طريق الجلد أو الوريد كما يمكن إعطاء أجسام مناعية ضد هذا المرض ولكنها مكلفة.
- إعطاء مضادات حيوية لمنع الإصابة بالبكتيريات الانتهازية.
- إعطاء المستحضرات المضادة للإسهال والقيئ والألم.
- إعطاء فيتامينات وخاصة مجموعة "ب" المركب.
- للوقاية يحصن الحيوان باللقاح المضاد للإصابة وهو متوفر.
- فى القطط الصغيرة عند عمر ٦ أسابيع عند الضرورة ولكن الشائع أن يقدم التحصين فى عمر ٨- ٩ أسابيع أو ١٢ -١٤ أسبوعًا ويعاد بعد ذلك سنويًا.
- فى القطط البالغة تحصن فى أى عمر ويعاد التحصين سنويًا مرة واحدة.
- فى الإناث يجب أن تحصن قبل التزاوج باستخدام اللقاح الميت أو قبل الولادة بثلاثة أسابيع وذلك فى المناطق الموبوءة.

٢- أنفلونزا القطط: (Feline Respiratory Disease)

وهو مرض شائع يشبه البرد البسيط فى الإنسان ولكن السبب مختلف ولا يعدى الإنسان.

وأنفلونزا الطيور يسببها نوعان من الفيروسات هما:

- الالتهاب الفيروسى الرغامى والقصبة الهوائية (Feline Viral Rhinotracheitis).
- الكالسى (Felin Calivirus) (FCV).

وتظهر العدوى بعد ١٠ أيام من دخول الفيروس وخاصة فى القطط السيامى والبيرمز فالإصابة تصبح شديدة.

الأعراض:

العطس، ظهور إفرازات مائية من العين ثم تصبح سميكة بمرور الوقت وتتكون قشور حول العين وفى الإصابة الشديدة تتورم العين ويحدث بها تقرحات مع ظهور إفرازات من الأنف. ويمتنع الحيوان عن الطعام وذلك لفقده المؤقت لحاسة الشم مع ظهور كحة وتقرحات بالفم.

يبدأ التحسن فى حالة الحيوان المصاب بعد مرور سبعة أيام من ظهور الأعراض.

وفى فيروس الكالسى تظهر تقرحات على وسادة القدم واللسان بالإضافة إلى الأعراض السابقة.

العلاج:

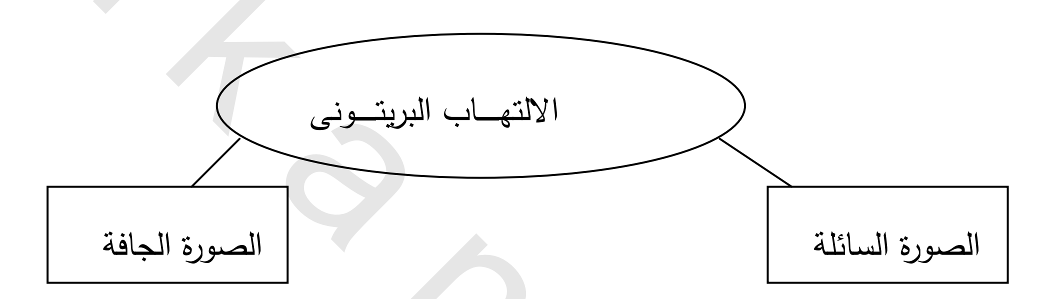
لا يوجد علاج ولكن يتبع الآتى:

- يمكن الوقاية من المرض بإعطاء الحيوان اللقاح.
- عند ظهور الأعراض يعطى الحيوان المضادات الحيوية لمنع البكتيريا الثانوية ولتحاشى إصابة الرئة والغشاء البلورى.
- يعطى الحيوان محاليل عن طريق الفم كذلك معالجة العين بمضادات الالتهاب.
- إعطاء الحيوان المصاب الأطعمة شديدة الرائحة (مثل الأسماك والجبن).
- إزالة إفرازات العين والأنف (شكل ٦٠) باستخدام قطع القطن أو كرات القطن الصغيرة.
- إعطاء فيتامينات عن طريق الحقن مع مساعدة الحيوان على التنفس وذلك لمدة عدة دقائق يوميًا.

- يمكن تحصين الحيوانات السليمة فى المناطق الموبوءة عن عمر ٩ – ١٠ أسابيع ثم تعطى جرعة ثانية بعد ٣– ٤ أسابيع من الجرعة الأولى ويكرر التحصين سنويًا.
- والقطط الصغيرة يمكن إعطاؤها اللقاح عن طريق الأنف فى عمر ٦ أسابيع عند الضرورة ثم تعطى الجرعة الثانية بعد ٣– ٤ أسابيع عن طريق الحقن.

٣– الالتهاب البريتونى المعدى: (Feline Infections peritionitis) (FIP)

مرض فيروسى تصاب به ٢٠% من الحيوانات التى تتعرض لفيروس المرض ويوجد فى صورتين:–



ويصاب البريتون (وهو الغشاء المبطن لفراغ البطني) ونتيجة للالتهاب يفرز سائلا يتجمع فى البطن ويؤدى إلى انتفاخها مع أعراض فقدان الشهية والقيئ والإسهال والصفراء وخاصة اللثة وبياض العين.

لا يوجد تجمع سوائل بالبطن ولكن يحدث إصابة للكلى والكبد والبنكرياس والأعراض تختلف حسب العضو الذى به الإصابة كما تظهر آلام البطن والإجهاض وعسر الولادة أو ولادة قطط ضعيفة مع القيء والإسهال فى الإناث الحوامل.

العلاج:

لا يوجد علاج ولكن تعطى مستحضرات طبية مثل المحاليل الطبية، الفيتامينات مع التغذية الجيدة مع إعطاء مضادات حيوية لمدة طويلة وعامة ينفق الحيوان المصاب فى غضون ستة أسابيع كما أنه لا يوجد لقاح ضد هذا المرض.

٤- التهاب الأمعاء الفيروسى: (Enteric Coroavirus Infection) (FIP):

الأعراض:

تظهر فى صورة حمى بسيطة وفى بعض الأحيان قيئ مع إسهال شديد.

اللوكيميا الفيروسى: (Feline Leukemia Virus):

يسببب هذا المرض الإصابة بالسرطان وينتهى بنفوق الحيوان المصاب.

الأعراض:

- حمى.
- ضعف وهزال وهبوط عام.
- تضخم العدد الليمفاوية.
- اختلال فى أعداد الكرات الدموية الحمراء والبيضاء.

الأمراض الطفيلية

أولًا: الطفيليات وحيدة الخلية: (Protozoa)

١ – التوكسوبلازما: (:Toxoplasmosis)– (شكل ٣٨)

وهى شائعة فى القطط وينتقل هذا الطفيل من القطط إلى الإنسان وفى المرأة الحامل يسبب لها الإجهاض ما بين الشهر الخامس والسادس من الحمل كما يسبب تشوهات للجنين والمولود.

ويسبب هذا المرض طفيل وحيد الخليلة يسمى المقوسات أو التوكسوبلازما. وتعتبر القطط هى العائل النهائى لهذا الطفيل وتتم دورة الحياة فى الأمعاء وتنزل الأكياس المحتوية على الطور المعدى مع البراز وتنتقل إلى جميع الحيوانات وكذلك الطيور عن طريق البراز.

الأعراض:

والأغراض لا تظهر على القط الحامل لهذا الطفيل والمرض عبارة عن شكلين فى القطط:

أ– الشكل الحاد العام: (Acute generalized infection)

وهذا الشكل شائع فى صغار القطط ويمكن أن ينتقل إليها من الأم قبل ولادتها. ومدة هذا الشكل حوالى أسبوعين ولكن إذا أصيبت بعض الأعضاء الحيوية مثل المخ فإنها تنفق.

الأعراض:

حمى –فقدان الشهية– صعوبة التنفس – الصفراء– قيئ وإسهال مع إصابة القلب.

ب– الشكل المزمن: (Cronic Form)

وهذا الشكل يتواجد فى القطط كبيرة السن ويأخذ المرض عدة أشهر.

الأعراض:

والأعراض تظهر متقطعة وربما قيئ وإسهال وهى تعتمد على الأعضاء المصابة فمثلا:

- عند إصابة الجهاز العصبى يحدث فقدان للتوازن وتقلصات وتشنجات وكذلك العمى.
- العين يحدث لها تدمير وخاصة القزحية والشبكية وعمى.
- فقر الدم وإجهاض أو ولادة قطط ضعيفة.

العلاج:

- لا يوجد علاج عند إصابة المخ أو الجهاز العصبى والعين ويجب فى هذه الحالة التخلص من الحيوان.
- تعطى مركبات السلفا مع البيريمثامين (Pyrimethamine).

٢- التوكسوبلازما فى الإنسان:

* وهى منتشرة فى العالم ففى استراليا وأمريكا –تتراوح نسبة الإصابة ٤٠ – ٥٠% وفى فرنسا تصل إلى ٩٥%.

* وكذلك فى الشعوب التى تأكل اللحوم غير المطهية جيدًا والأطفال الذين يلعبون مع القطط وفى الرمال.

* والفحص والشتخيص الدورى هام جدًا عند شراء أو اقتناء القطط لذلك يجب أن يفحص البراز ميكروسكوبيًا.

* يجب تغذية القطط على المعلبات أو الغذاء الذى تعرض للتجميد عند درجة ٢٠ °م لعدة أيام أو طهى اللحوم جيدًا قبل تقديمها للحيوان مع حظر التغذية على الفئران.

* التخلص السليم من براز القطط.

* الفحص الدورى للإنسان الذى يربى القطط وخاصة المرأة الحامل والمراهقات ابتداء من عمر ١٥ عامًا وذلك لتفادى الإصابة وسرعة العلاج (الفحص يتم عن طريق الكشف على الأجسام المضادة للطفيل).



شكل رقم (٣٨) التوكسوبلازما

٣- الكوكسيديا (Coccidiosis)

طفيل وحيد الخلية منتشر فى القطط ويسببه طفيل ميكرسكوبى يسمى أيزوسبورا Isospora Felis. وتعتبر الفئران المصدر الأساسى للعدوى وهى تحدث نتيجة لتلوث غطاء الجسم أو الأرجل أو الغذاء والشراب بالبراز المحتوى على الحويصلات.

الأعراض:

فقدان الشهية – الإسهال – فقدان الوزن.

العلاج:

- العناية الصحية.
- وتطهير الأوانى التى تقضى على الحويصلات مثل المنظفات القلوية (النوشادر – هيدروكسيد الصوديوم).
- الفحص الدورى للبراز.
- يمكن أن يعالج الحيوان بالعلاج الآتى: يعطى سلفًا مونو ميثوكسين عن طريق الفم بمعدل ٥٠ – ٢٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا لمدة ٧ أيام.

ثانيًا: الطفيليات عديدة الخلايا:

الديدان الداخلية: (Internal Parasites)

تصاب القطط بعدة أنواع من الديدان التى تتطفل على الأمعاء ومنها: شكل (٣٩).

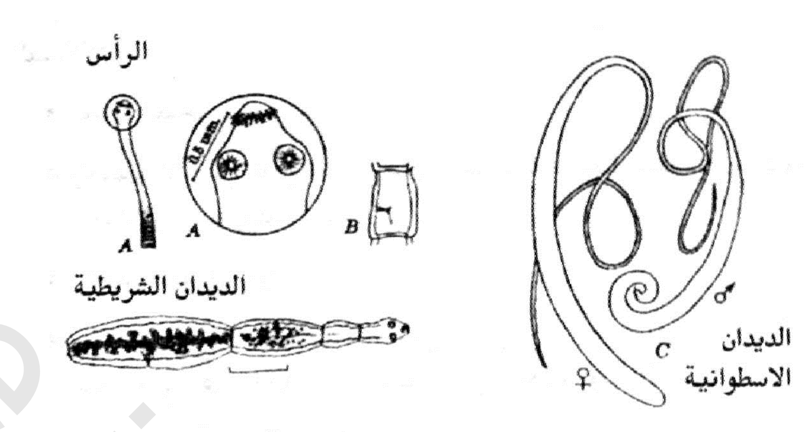
١– الديدان الأسطوانية:

مثل التوكسوكارا: (Toxocara Cati) والتوكس اسكارس: (Toxascaris Leonina).

وهى شائعة فى القطط الصغيرة لذلك يجب علاجها فى فترات معينة من العمر.

كيفية الإصابة:

عن طريق تناول البويضات من عش الولادة الملوث بها أو عن طريق فراء الأم الملوث بالبويضات وخاصة حول الحلمات. وعندما ترضع الصغار تدخل هذه البويضات إلى الفم أو عن طريق الغذاء والشراب الملوثين من الأم إلى صغارها أو عن طريق اللبن (وخاصة فى الأيام الأولى بعد الولادة).



شكل (٣٩) الديدان الداخلية

الوقاية والعلاج:

تعطى مضادات الديدان فى عمر ٤- ٦ أسابيع ثم كل ٢- ٤ أسابيع حتى عمر ٥ شهور.

ثم كل ٦- ٨ أسابيع حتى عمر ١٢ شهرًا.

القطط البالغة: تعطى مضادات الديدان ٢- مرات كل سنة.

٢- الديدان الخطافية: Hook worms (Ancylostoma and Uncinaria SPP.)

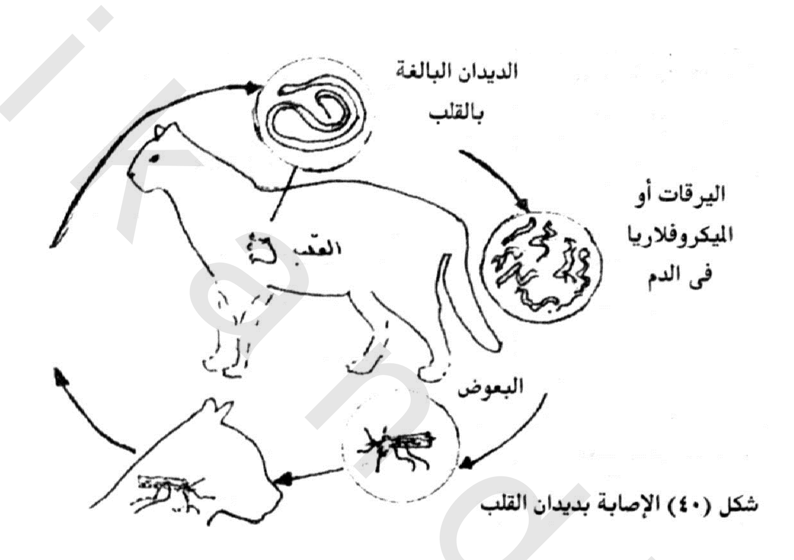
وهى ديدان صغيرة وتحدث الإصابة من جراء دخول اليرقات فى الجلد ثم هجرتها إلى الأوعية الدموية ثم إلى الرئة وعندما تصبح بالغة تهاجر إلى الأمعاء عن طريق نزولها من الشعب الهوائية مع المخاط ثم بلعها.

الأعراض:

الإسهال – فقدان الوزن – هبوط عام – التهابات جلدية نتيجة لدخول اليرقات عن طريق الجلد.

٣- ديدان القلب: (Heart Worm)

وهـى تنتقل إلـى القطـط عن طريـق البعوض. وتبـدأ دورة الحيـاة عنـدما يلـتقط البعـوض اليرقـات الصـغيرة (Microfilaria) التـى تتواجـد فـى دم القـط المصـاب. وفـى داخـل البعـوض تتطور الميكروفلاريا وتصبح معدية ثم تنتقل إلى القط السليم عندما يتغذى البعوض على الدم. والميكروفلاريا تتطور فى فترة قدرها ٦ أشهر وتنتقل إلى القلب وتصيبه وتكون قادرة على إعطاء الميكروفلاريا التى تتواجد فى الدم وهكذا كما فى شكل (٤٠):



شكل (٤٠) الإصابة بديدان القلب

٤- الديدان الشريطية: (Tape Worms)

توجد أنواع كثيرة من الديدان الشريطية التى تتطفل على القطط، والديدان تتكون من رأس تمسك بجدار الأمعاء وجسم الدودة يتكون من قطـع تحتوى علـى آلاف البويضـات، وتنـزل هذه القطع الناضجة مع البراز حيث تلوث البيئة. وقد يصل طول بعض الديدان إلى أكثر من متر.

أعراض الإصابة:

الحيوان المصاب بالديدان الشريطية يقوم بحك منطقة المستقيم فى الأرض للتلخص من هذه القطع التى يمكن رؤيتها بالعين المجردة – الهزال – الإسهال– خشونة الشعر والجلد.

علاج الإصابة بالديدان

المستحضر	الجرعة	ملاحظات
الديدان الاسطوانية:	ملجم/ كجم من وزن الجسم	
Diethycarbamazine	٥٠ ملجم/ كجم	يستخدم بمعدل ٥.٥ ملجم/ كجم لعلاج ديدان القلب مرة واحدة.
Mebenazole	١٦– ٣٢ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام يوميًا
Nitroscanate	٥٠ ملجم/ كجم	تصويم الحيوان ١٢ ساعة ويعطى مع الطعام
Piperazine	٨٠ – ١٠٠ ملجم/ كجم	مرة واحدة
الديدان الخطافية:		
Disophenol	١٠ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام
Mebandazole	١٦– ٣٢ ملجم/ كجم	يعطى لمدة ٣ أيام
Thenium	١٠– ٣٥ ملجم/ كجم	مرة واحدة
الديدان الشريطية		
Praziquantel	٢.٥ ملجم/ كجم	فعال وبدون خطورة
Bunamidine	٥٠ ملجم/ كجم	يعطى بحرص.

ثالثًا: طفيليات الجلد الخارجية: (External Parasitic diseases)

وتشمل:

١- البراغيث: (Fleas)

وهى شائعة فى القطط ودورة حياة البراغيث تتم فى شعر القطط والقطة الواحدة يمكن أن يتطفل عليها ١٥.٠٠٠ برغوث وتعطى أنثى البرغوث حوالى ٢٠٠ بويضة خلال حياتها، ويظهر على شعر الحيوان براز البراغيث وهو عبارة عن كتل صغيرة من الدم المهضوم وتظهر على هيئة كتل صغيرة سوداء ملتصقة بجلد الحيوان وهى تدل على الإصابة وأكثر المناطق إصابة، الذيل فى قاعدته ووسطه ويمكن التأكد من ذلك بأخذ هذه الكتل ووضعها على شريحة زجاجية ووضع نقط من الماء عليها وخلطها فيتضح اللون الأحمر كما يمكن رؤية بويضات البرغوث بعدسة مكبرة.

خطورة الإصابة بالبراغيث:

- تنتقل بعض الأمراض والطفيليات خاصة الديدان الشريطية.
- تسبب تهيج والتهابات الجلد وحساسية (Flea allergy)
- تتغذى على دم الحيوان فيصاب بالأنيميا.

مقاومة البراغيث

باستخدام المبيدات الحشرية لقتلها وهى:

١- على هيئة مسحوق أو بودرة:

مثل مركبات الكربامات والداى كلورفوس والرتينون (ولكنه يحذر استعماله فى الصغار) والأيدوفينفوس ويستخدم مرتين فى الأسبوع وتستخدم بتعفير شعر الحيوان بعكس اتجاه الشعر، ثم تستخدم قطعة مبللة من القماش لإزالة البقايا من على غطاء الحيوان.

٢- الرذاذ:

باستخدام محلول الكربامات أو الداى كلورفس ويجب الاحتراس وعدم الرش فى منطقة العين والأنف والفم.

٣- المبيدات السائلة: (Insectilidal Rineses)

مثل المالايثون وهو سريع وفعال ويمكن استخدامه كمسحوق أيضًا ولكن يجب الحرص باستخدام تركيز معين.

٤- الشامبو المحتوى المبيد الحشرى : (Insecticidal shampoo)

ويحتوى على المبيدات الحشرية كما سبق وخاصة البيريثروم وهى تستخدم أثناء الاستحمام فتقتل البراغيث.

٥- أطواق البراغيث: (Flea Collars)

وتحتوى على الداى كلوروفوس والكربامات والبروبوكسور (Propoxur) وهى تطلق بخار المبيد. ولكن يحذر استخدامها فى الحيوانات المريضة. ويجب إزالتها فى أحوال معينة مثل الاستحمام أو عند نقل الحيوان.

المكافحة فى الأماكن الموبوءة:

- استخدام المكانس الشفاطة لإزالة البراغيث المختبئة فى الشقوق والأماكن التى بها أتربة ويتم حرق الأكياس الورقية للمكنسة للتخلص من البراغيث.
- ترد الأماكن والإناث بالمبيدات الحشرية المناسبة.

٢- القمل: (Lice)

من النادر إصابة القطط التى يتم تنظيفها والاعتناء بشعرها وجلدها. وهو لا ينتقل إلى الإنسان. وعند الإصابة يتجمع الشعر ويلتصق ببعضه مع تواجد التهابات وبعض التقرحات البسيطة بالجلد.

العلاج:

إزالة الشعر المتجمع بقصة ويستخدم المبيد الحشرى مرة كل أسبوع لمدة شهر ويتكرر بعد ذلك كل شهر.

٣- الجرب: (Mange)

ويصيب القطط طفيل الجرب الذى يطلق عليه (Notoedres Cati) وهو سريع الانتقال بين القطط.



شكل (٤١) الإصابة بالجرب

وأهم أعراض الإصابة:

- الحيوان المصاب يحاول حك جسمه فى الأشياء الصلبة والهرش الشديد وهو عادة يبدأ بإصابة الأذن ثم يمتد إلى الوجه والجفون والرقبة. وهو يحفر قنوات داخل الجسم يعيش بداخلها.
- يفقد الحيوان شعره بالتدريج مع ازدياد سمك الجلد فى الأماكن المصابة وتجعيدها.

العلاج:

- يستخدم سائل الملايثون (Malthion Rinse) بتركيز ٠.٥ مرة ثم يكرر مرة أخرى بعد ١٠ أيام.
- لتجنب الإصابة ينصح بالعلاج دوريًا باستخدام المبيدات الحشرية.

جرب الأرانب: (Rabbit Furmite Cheyletiella Parasitivorax)

وهو من الأمراض التى تؤدى إلى مشاكل فى القطط مع التهابات الجلد. وهو ينتقل للإنسان.

العلاج:

يعالج الحيوان المصاب بأحد هذه المستحضرات.

١- كبريتيد السيلينوم:

الموجود فى الشامبوهات المخصصة لذلك، ويستخدم أسبوعيًا ثلاث علاجات (مرة كل أسبوع).

٢- لصقات الملاثيون: (Malathion rinses)

التدويد: (Fly Strike)

عندما تضع أنثى ذباب الجلد البويضات الخاصة بها حول الذيل أو الجروح فيفقس البيض وتخرج اليرقات وتغزو الجروح والجلد وتؤدى إلى إصابات شديدة فى الجلد.

العلاج:

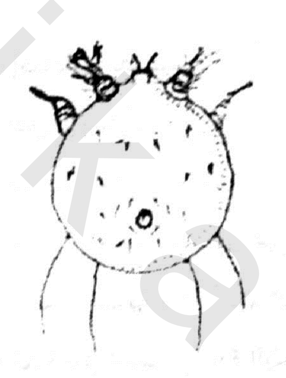
يزال الشعر حول المكان ويستخدم ماء الأكسيجين لتطهير الجرح وتزال الديدان ثم يوضع مستحضر المبيد الحشرى.

كذلك يمكن أن يصاب الحيوان بيرقات الجلد: (Bot Flies)

Habronema Spp.

Draschia SPP.

وتغزو اليرقات جسم الحيوان تحت الجلد فى الرقبة والجوانب. تتم إزالة اليرقات بالضغط على الجلد ودفعها من تحته إلى خارج فتحة دخولها. ثم العلاج السابق.



الجلد المصاب

طفيل الجرب

الجلد المصاب بالجرب

البويضات

الطفيل يبدأ حفر الأنفاق فى الجلد

الطفيل يضع البيض فى أنفاق الجلد

التهاب فى طبقة الجلد المصابة

تابع شكل (٤١) الإصابة بالجرب

الحالات المرضية الشائعة

أولًا: إصابات الفم:

أعراض الإصابة:

- تساقط اللعاب من الفم.
- صعوبة التنفس أو يكون غير طبيعى.
- ضعف الشهية وقلة استهلاك الغذاء.
- كثرة لعق الشفاه وزيادة البلع.
- فتح الفم مع بروز جزء من اللسان خارجه.

أسباب إصابة الفم:

١ – تقرح الفم: (Mouth Ulcers) شكل (٤٢)

ومن أهم أسبابه أمراض الجهاز التنفسى ويعتبر اللسان أكثر الأعضاء التى تصاب بالتقرحات. كذلك بعض أمراض الكلى تؤدى إلى تقرحات الفم وخاصة الأمراض المتقدمة أو الزمنية بإصابة الكلى والتى تغير طبيعة اللعاب ويحاول الجسم التخلص من المواد الضارة عن طريق اللعاب لعدم قدرة الكلى على التخلص من هذه المواد الضارة ومن أهم المواد الضارة هى اليوريا والتى تعتبر وسطًا جيدًا لنمو البكتريا بالفم وإحداث تقرحات به حيث أن ناتج تحلل اليوريا هى مادة النوشادر التى تسبب التهاب أغشية الفم.

كذلك هناك بعض المواد الكيماوية عندما يتناولها الحيوان تؤدى إلى تقرحات الأغشية المخاطية للفم مثل القلويات والأحماض وتحدث عندما يتلوث غطاء جسم الحيوان أو الشعر بهذه المواد وعندما يلعقها الحيوان أثناء تنظيف الجسم فتنتقل إلى الفم وتسبب التهابه.

العلاج:

إزالة السبب الرئيسى عند التشخيص الجيد وإعطاء أغذية سهلة البلع مثل قطع اللحم الصغيرة التى لا تحتاج إلى مضغ. وكذلك تجنب الأغذية المهيجة للغشاء المخاطى للفم وإعطاء الفيتامينات.

٢- كسر الأسنان:

فى بعض الأحيان يحدث كسر بالأسنان نتيجة للخبطات الشديدة، لذلك يجب إزالة هذه الأسنان بعد تخدير الحيوان أو إزالة الجزء المدبب أو البارز فقط ولكن يفضل إزالة جذر السنة المكسورة حتى لا تصاب هذه الأسنان بالبكتريا وخاصة أن القط حساس جدًا لهذه الإصابات البكتيرية.

٣- الأجسام الغريبة بالفم:

فى بعض الأحيان تتواجد قطع من العظم أو أشواك الأسماك أو الإبر أو كورات الشعر والخيط. والخطورة فى قطع العظم المدببة أو الأشواك أو الإبر أنها ربما تنغمس فى البلعوم أو المريء وتسبب إصابات شديدة.

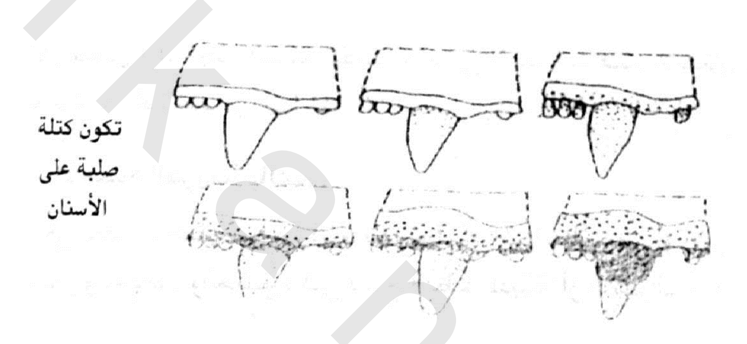


شكل (٤٢) تقرحات الفم

خطوات تكون الترتار

٤- التارتر (Tartar) (شكل ٤٣ - أ):

القطط التى يتاح لها التدريب واللعب تستطيع أن تنظف أسنانها وتزيل تجمعات التارتر وهى عبارة عن تجمعات من مادة الدانتين (شكل ٤٣ - أ) وهى تبدأ صغيرة الحجم ثم تتراكم وتتجمع مكونة كتلا تغطى الأسنان وتؤدى بعد ذلك إلى فقدان الأسنان نتيجة لنمو البكتريا والتهاب اللثة. والتارتر يبدأ من اللثة ثم ينتشر على الأسنان بعد ذلك ويؤدى إلى التهابها وتورمها وتقرحهان كما أن الأملاح والمعادن الموجودة باللعاب تترسب تدريجيًا على جانبى الأسنان.



وترسب التارتر يؤدى إلى انبعاث رائحة كريهة من التنفس، سيولة اللعاب وبعض انزفة من اللثة، آلام عند التغذية، ضعف مضغ الطعام، استخدام الأظافر فى الفم مما يؤدى إلى جرحه.



شكل رقم (٤٣ - ب)
طريقة تنظيف الأسنان
وإزالة التارتر

الوقاية والعلاج:

يمكن إزالة هذه الترسيات (بعد تخدير الحيوان) من الأسنان المصابة بشدة.

الوقاية:

نظافة الفم على فترات باستخدام فرشة أسنان الأطفال الناعمة أو الملساء (شكل ٤٣ – ب) أو باستخدام قطعة مبللة من القماش كما يمكن استخدام مخلوط كربونات الصوديوم وملح الطعام مع التنظيف.

٥– قرحة الفأر (Rodent Ulcer- Eosinophilic granuloma):

وهى عبارة عن تقرحات مفتوحة وتوجد غالبًا داخل الشفاه العليا بالقرب من الأنياب أو فى أماكن أخرى على اللسان أو سقف الحلق أو جلد البطن أو الساق من الناحية الداخلية. والسبب الأساسى غير معروف ولكن يعتقد أن خشونة اللسان واحتكاكه بالأغشية المخاطية الداخلية للفم تؤدى إلى ظهورها بالفم أو بالمناطق الأخرى من الجسم.

العلاج:

يجب إعطاء مستحضرات الكروتيزون أو هرمون الميجاسترول (Megaestrol acetate). كما يمكن معالجتها جراحيًا بالكى البارد العميق أو الحقن حولها عند ظهورها.

ثانيًا: السعال – الكحة (Coughing):

وهو فعل منعكس لتنظيف وإزالة المهيجات من الجهاز التنفسى والزور أو البلعوم والسعال يأتى من الزرو.

الأعراض:

(Gagging) (ووضع الرأس لأسفل مع مد العنق، نزول اللعاب وبقايا الغذاء مع انقباضات جدار الصدر لدفع الهواء).

الأسباب:

١- وجود أجسام غريبة بالفم:

وجود أجسام غريبة بالفم أو شعر فى زور الحيوان وخاصة ناحية البلعوم واللهاه.

٢- ديدان الرئة:

ديدان الرئة وخاصة فى القطط صغيرة السن نتيجة لهجرة اليرقات إلى الجهاز التنفسى فيسعل الحيوان.

٣- التهاب اللوز (Tonsilitis)

يمكن أن تكون عرضة لأمراض أخرى وخاصة أمراض إصابة الجهاز التنفسى.

٤- الحساسية:

وهو سبب غير شائع وتنشأ الكحة أو السعال نتيجة لحساسية الحيوان للتراب أو الأشياء والمواد المهيجة للأغشية المخاطية للجهاز التنفسى.

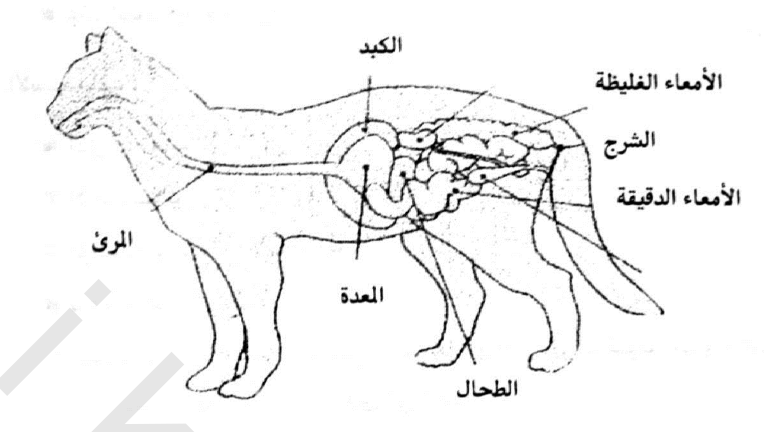
العلاج:

يجب تحديد السبب بالتشخيص الجيد:

- فإذا كان السبب نتيجة لوجود أجسام غريبة أو شعر فيجب إزالتها.
- يرقات الديدان فتعالج الطفيليات بمضادات الطفيليات.
- نتيجة لأمراض بكتيرية فيجب العلاج بإعطاء المضادات الحيوية.
- التهاب شعبى مزمن فيجب إعطاء مضادات الالتهاب.
- إذا كان لفرط الحساسية تعطى مستحضرات الحساسية.

ثالثًا: أمراض الجهاز الهضمي:

الجهاز الهضمى يتكون من (شكل ٤٤):



شكل (٤٤) الجهاز الهضمى فى القط

وأهم الأمراض هى:

القيئ (Vomiting)

١- إرجاع بقايا الطعام (Regurgitation)

ترجيع الطعام يختلف عن القيئ فهو عبارة عن إخراج الطعام من المعدة بطريقة غير إيجابية نتيجة للتغذية الزائدة، وينزل الطعام ببطء بخلاف القيئ حيث يدفع الطعام ومحتويات المعدة بقوة إلى الخارج نتيجة لانقباض المعدة.

وإذا حدث الترجيع على فترات غير متكررة فهذا يعتبر أمرًا طبيعًا أما القيئ: هو رد فعل منعكس لتهييج المعدة، وهو يعتبر كعرض عن أعراض الأمراض المختلفة ويمكن اعتباره كوظيفة طبيعية للتخلص من المواد الضارة ولكنه يصبح مشكلة فى الحالات الآتية:

- عند حدوث هبوط عام للحيوان.
- إذا صاحبه إسهال شديد.
- إذا صاحبه بقع دم فى مخلفات القيئ.
- عند استمراره وتكراره.

الأسباب:

- أكل أعشاب تؤدى إلى القيئ.
- الإمساك.
- الإصابة بالديدان الاسطوانية.
- دخول هواء للمعدة.
- استهلاك الغذاء بدون مضع وبسرعة فيؤدى إلى دخول الهواء إلى المعدة ويحدث رد فعل منعكس يؤدى إلى القيئ.

العلاج:

- يجب تقديم الغذاء فى صورة قطع صغيرة مع زيادة عدد الوجبات وتقليل الكمية (٤-٥ مرات تغذية).
- وتجنب التغذية على الأطعمة المهيجة للمعدة خاصة التى تيحتوى على مواد كيماوية حافظة.
- مع تجنب الإجهاد حيث إن بعض الأنواع من القطط حساسة جدًا عندما تثار أو تغضب.
- تشخيص السبب الرئيسى وعلاجه حسب نوعه.

٢- الإسهال (Diarrhoea):

هناك أنواع بسيطة من الإسهال تنشأ بسبب التغذية الزائدة عن حاجة الحيوان أو نتيجة لطعام غير مألوف وصعب هضمه أو التغذية على لبن كثير أو الكبد وكذلك نتيجة لتغير المكان أو إثارة الحيوان.

كما قد تنشأ العدوى البكتيرية أو الفيروسية أو الإصابة بالطفيليات والجدول الآتى يوضح الفرق بين أنواع الإسهال:

المظهر	الأسباب		
	الإثارة أو الإجهاد	سوء الهضم	العدوى الميكروبية
اللون	أخضر مصفر	رمادى باهت إلى أصفر	رغوى أو أسود قائم
التجانس	مائي	دهني	سائل جدًا مع غازات
الرائحة	طبيعية	زرنخة	كريهة جدا
التكرار	٢– ٤ مرات	أكثر من ٤ مرات	متكررة لعدة مرات فى الساعة الواحدة
الأسباب المختلفة	كيماويات مهيجة أو إصابة بالديدان أو شرب مياه ملوثة الطعام غنى بالدهون	خلل فى الكبد والبنكرياس أو زيادة فى التغذية طفيليات داخلية مثل الانكلستوما	عدوى أو حساسية للأدوية أو تسمم

وإذا كان الإسهال يصاحبه قيئ فيجب تدخل الطبيب البيطرى خاصة مع الهبوط أو وجود دم فى البراز ويجب اتخاذ الآتى:

- منع التغذية لمدة ٢٤ ساع، ٨ – ١٢ ساعة فى القطط الصغيرة، توفير مياه الشرب النظيفة وإضافة الجلوكوز للماء وليس السكر بمعد **خطأ!**ملعقة لكل كوب ماء.
- يمكن بعد ذلك إعطاء لحوم الدواجن المفرومة أو المطهية جيدًا ولكن بكميات قلية أو إعطاء بيض مسلوق ويمكن إضافة قليل من الأرز المسلوق مع هذه الأطعمة السابقة وعند استجابة الحيوان يمكن إعادة التغذية الطبيعية تدريجيًا فى غضون ٣– ٥ أيام.

العلاج بالمستحضرات الآتية:

- هيدروكسيد الألومنيوم على هيئة جيل، والجرعة للبالغين: ١/٢- ١ ملعقة صغيرة لكل ٥ كجم من وزن الجسم ٣ مرات يوميًا أما القطط الصغيرة ١/٤- ١/٢ملعقة ٣ مرات يوميًا. مع إعطاء مسحوق فحم نباتى بمعدل ١/٢- ٢ قرص يوميًا.
- أما الإسهال المزمن أو المتكرر فيجب تدخل الطبيب البيطرى.

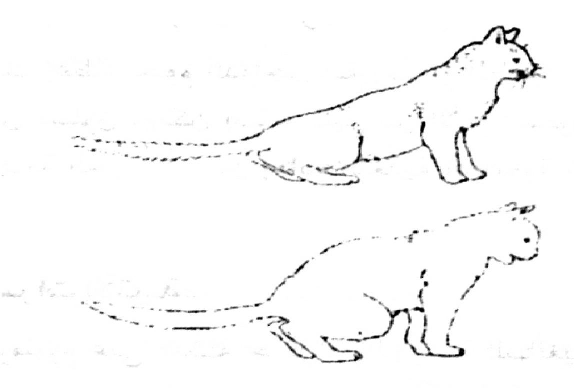
٣- الإمساك (Constipation)

الأعراض:

صعوبة التبرز – تكرار محاولات التبرز – البراز يكون جافا وصلبًا وربما يصحبه دم – فقدان الشهية – الهبوط وعدم الإحساس بالراحة – قيئ.

أسبابه:

- إذا لم يعط الحيوان الماء والسوائل الكافية.
- التغذية على العظم.
- نقص الألياف فى الغذاء.
- فقدان الشعر وخاصة فى الربيع ويكن مصحوبًا بحالات من الإمساك.
- قلة التدريب واللعب.
- إصابات أو خبطات شديدة فى منطقة الحوض.



شكل (٤٥) مظاهر الإمساك

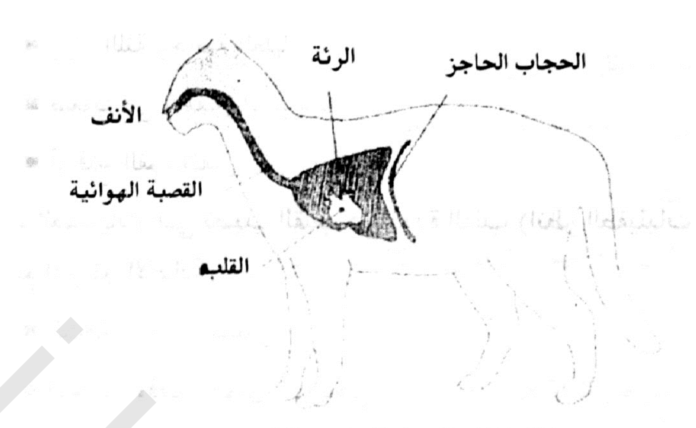
العلاج:

- إعطاء زيت بارافين سائل بمعدل ١/٢ ملعقة صغيرة بالفم مرتين يوميًا.
- أو إعطاء معلق زيتى مثل اجارول بمعدل ١/٢- ١ ملعقة صغيرة مرتين يوميًا.
- أو إعطاء مليئات مثل: (Diocty Sod. Sulphosuccinate) والذى يستخدم للأطفال.
- يمكن عمل حقنة شرجية إذا لم يستجب الحيوان للعلاج السابق.

الوقاية من الإمساك:

- إعطاء تغذية متوازنة.
- مياه نظيفة بالكميات الكافية.
- التدريب واللعب.

رابعًا: أمراض الجهاز التنفسى والقلب:



شكل (٤٦): الجهاز التنفسى والقلب

أمراض القلب:

أمراض القلب فى القطط هى:

تلف عضلة القلب (Cardio pathy)

إصابات صمامات القلب بالأمراض نتيجة لعدوى بكتيرية تؤدى إلى تلف الصمامات والقلب، خبطات الصدر الشديدة أو أورام بالقلب وكذلك نتيجة لعيوب وراثية.

الأعراض:

وأهم أعراض الإصابة بأمراض القلب هى:

- الكحة المستمرة.
- استكانة الحيوان وخاصة فترة الليل.
- التعب من أقل مجهود.
- فى بعض الأحيان يحدث استسقاء (امتلاء البطن بالسوائل المصلية).

كذلك بعض الأعراض الأخرى مثل:

- زرقة اللثة وخاصة العليا.
- صعوبة فى التنفس أو سرعته.
- أو فتح الفم للتنفس.

وأهم الطفيليات التى تصيب القلب هى دودة القلب (انظر الطفيليات الداخلية) وأهم أعراض الإصابة:

- الكحة المزمنة والمستمرة.
- الإجهاد وفقدان الوزن التدريجى.
- امتلاء البطن بالسوائل.

كما يمكن تشخيص الإصابة بدودة القلب عن طريق فحص عينه من الدم وإجراء فحص أشعة أكس.

العلاج:

- يمكن العلاج بإعطاء (Diethyl Carbamazine Citrate) بمعدل ٦.٢٥ ملجم/ كجم، من وزن الجسم.
- والقطط المصابة بأمراض القلب صعبة العلاج لذا يجب التخلص منها بطريقة إنسانية.

أو عند الاحتفاظ بها يجب مراعاة النصائح التالية فى التغذية وعدم إجهاد الحيوان.

- خلو الطعام من الملح.
- تغذية الحيوان على أسماك المياه العذبة المطهية.
- أو لحوم الدواجن منزرعة الجلد أو لحوم الأرانب والأبقار، صفار البيض، أرز أو مكرونة مسلوقة أو زبد غير ملمح.

تجنب هذة الاطعمة:

- المنتجات اللبنية مثل الجبن وغيره.
- القلب والكلى والكبد وأسماك المياه المالحة.

أمراض الرئة:

الالتهاب الرئوى، الالتهاب البلورى، الالتهاب الشعبى، الربو الشعبى.

الأعراض:

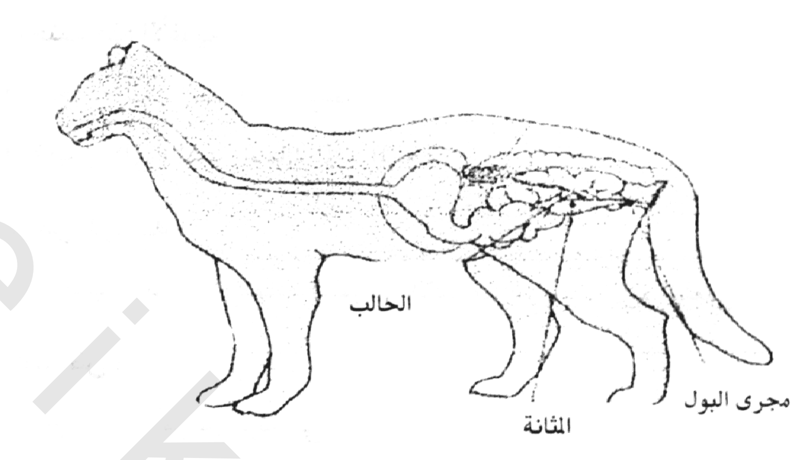
وأهم أعراض أمراض الرئة هى:

- سرعة معدل التنفس.
- صعوبة وألم فى التنفس مع تقوس الظهر وإبعاد الكوعين بعيدًا عن جانبى الصدر.
- اللهث أو التنفس من الفم وهو مفتوح، الكحة.
- سماع أصوات عند التنفس مثل الصفير أو خرخرة مع حدوث إفرازات من الأنف، فقدان الشهية وارتفاع فى حرارة الحيوان والإحساس بعدم الراحة مع الرقود على جانب الجسم.

العلاج:

- الحقن بالمضادات الحيوية المناسبة مع إعطاء مستحضرات لتوسيع الشعب التنفسية وإعطاء مذيبات البلغم (انظر العلاج).
- نظام غذائى جيد وكذلك الرعاية مع تجنب الهواء الشديد والبرودة.
- فى حالة الربو الشعبى يجب إعطاء مضادات انقباضات الشعب وكذلك مستحضرات الكورتيزون (انظر العلاج).

خامسًا: أمراض الكلى والمثانة:



شكل (٤٧) تركيب الجهاز البولى

أمراض الكلى

تنقسم أمراض الكلى إلى أمراض مزمنة وأمراض حادة، الأمراض المزمنة وهى من الأمراض الشائعة التى تضر بصحة الحيوان ويعتبر التشخيص المبكر من أهم نجاح العلاج.

الأعراض:

(لا تظهر الأعراض إلا عندما تصل الإصابة إلى ٣/٢ حجم الكلى):

- شدة العطش.
- التبول المتزايد وخاصة فترة الليل.
- فقدان أو زيادة الشهية ولكنها تقل فى أغلب الأحيان.
- شعور الحيوان بالقلق وعدم الراحة.
- تخشن الشعر بالجسم وتغييره.

- فقدان الوزن وانبعاث رائحة كريهة أثناء التنفس مع حدوث تقرحات بالفم وفى بعض الأحيان قيئ وإعياء.
- فى بعض الأحيان يحدث التهاب فى المفاصل والعضلات وتيبسها.

التشخيص:

- يمكن تشخيص حالات الكلى المزمنة من معرفة المرضى، اختبارات البول وكذلك اختبارات الدم (اليوريا) بواسطة الطبيب البيطرى.

العلاج:

(انظر الجرعات)

- يجب إعطاء أنواع معينة من المضادات الحيوية لمنع العدوى الثانوية.
- إعطاء فيتامينات لمنع تكسر الأنسجة وكذلك علاج (Anabolic Steroids) مع سوائل ومحاليل طبية.
- فى بعض الأحيان غسيل بريتونى فى الأنواع ذات السلالات النادرة.

نظام الغذاء والتغذية:

يعتبر الغذاء من أهم وسائل العلاج وذلك بإقلال البروتين (١٤% بروتين فقط فى الغذاء) مثل:

- ٢ كوب أرز مطهي.
- ١ بيضة مسلوقة.
- ٣٠ جم كبدة.
- ٢ ملعقة صغيرة زيت ذرة.
- ٢/١ملعقة صغيرة كاربونات كالسيوم.
- ٢/١ ملعقة صغيرة ملح يود.
- القطة وزن ←—— ٢ كجم تعطى ١٧٠ جم يوميًا.

- القطة وزن ⟵ ٥ كجم تعطى ٣٥٠ جم يوميًا.
- وإعطاء الفيتامينات وخاصًا (أ)، (جـ) مع إضافة ملح الطعام لأى غذاء وذلك لتعويض فقد الصوديوم فى البول والحث على شرب الماء كما يمكن استخدام بيكربونات الصوديوم بدلا من ملح الطعام وتدفئة الحيوان وتجنب العوامل المجهدة.

التهاب الكلى الحاد:

وهى شائعة خاصة فى القطط الصغيرة ومن أهم أسبابها:

العدوى البكترية أو الفيروسية.

- السموم مثل جليكول الإيثلين ورباعى الكربون والرصاص والثاليوم والخارصين وبعض المضادات الحيوية.
- الإصابات مثل الخبطات والحوادث وكذلك عضة الثعابين السامة.

الأعراض:

- فقدان الشهية.
- آلام فى البطن.
- التغيير فى سلوك الشرب ومقداره.
- نقص أو زيادة فى البول.
- القيئ والجفاف.
- تغييرات فى البول من حيث الرائحة أو الدم أو الصديد.

العلاج:

(انظر الجرعات)

- إعطاء المحاليل الطبية – مضادات حيوية مناسبة – فيتامينات وخاصة ج (س)، ب المركب – مضادات القيئ.

- طعام خاص كما فى الالتهاب المزمن فى مرحلة المرض فقط ثم التغذية على الغذاء الطبيعى بعد ذلك.

أمراض وإصابات المثانة:

١- التهاب المثانة (Cystitis) ويسببها عدوى بكتيرية:

الأعراض:

- التبول بكثرة مع كميات قليلة من البول.
- التحرق والألم عند التبول أو نبش الأرض.
- رائحة كريهة بالبول.

العلاج:

- إعطاء مضادات حيوية (انظر العلاج والجرعات).
- إعطاء مدرات البول الحمضية للإقلال من الحصوات التى ربما تتكون نتيجة إصابة المثانة مع إعطاء المياه بكثرة.

٢- حصوات المثانة والكلى (Feline Urolithiasis)

وتتواجد الحصوات فى المثانة أو الكلى بمختلف الأحجام.

الأعراض:

وأهم الأعراض.

العرض الأول:

- استغراق وقت طويل فى التبول ببقعة واحدة.
- الإحساس بالألم والتحزيق.
- ارتعاش الذيل بشدة.
- لعق القضيب أو منطقة تحت الذيل فى الذكور.

العرض الثانى:

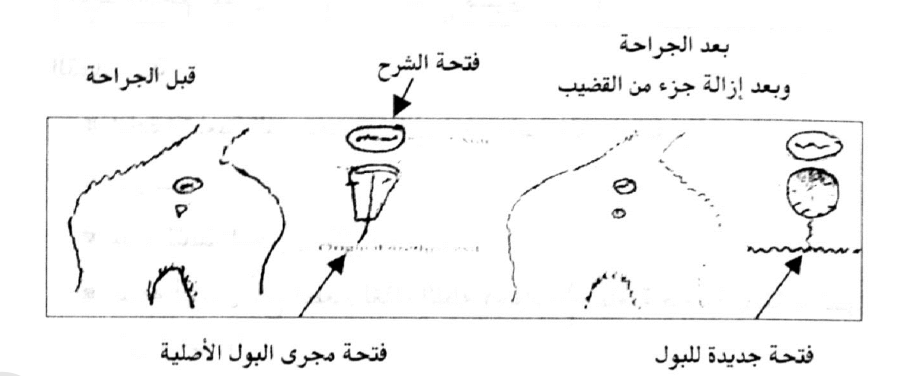
- خروج القضيب من الجراب واحتقانه.
- آلام شديدة بالبطن.
- تحول لون البول إلى لون داكن مع وجود دم.
- فقدان الشهية والقلق.
- القيئ مع حدوث صراخ.

ويجب التفرقة بين الإمساك وحصوات المثانة:

العلاج:

إعطاء مخدر للحيوان واستخدام القسطرة وإذا كانت من الصعوبة إدخال فيجب التدخل الجراحى فى الحالات الشديدة فى الذكور:

(perineal Urethrostomy). شكل (٤٨).



شكل (٤٨): التدخل الجراحى لإزالة الحصوات
شق وتوسيع منطقة التبول فى المنطقة الشرجية
وذلك بإزالة الجزء الضيق من مجرى البول فى الذكور

- لمنع تكون الحصوات يجب العلاج السريع لأى التهابات أو إصابة بكتيرية بالجهاز البولى.
- إعطاء المستحضرات ذات الخواص الحمضية على فترات وتجنب تقديم الأغذية المسببة أو التى تساعد على حدوث الحصوات (انظر التغذية).
- إعطاء المياه طوال اليوم وبكميات كافية.
- تجنب إعطاء الحيوان طعاما به نسب مرتفعة من الماغنسيوم كالآتى:

طعام منخفض	وسط	مرتفع مع الماغنسيوم
اللبن	لحم الأرنب	اللحم
الجزر	البطاطس والبطاطا	القلب
اللانشون	بيض أومليت	الرنجة
الجبن (الكريمة)	بيض مسلوق	السردين
الزبد واللحم البقرى	دجاج مشوى	

التغذية:

- زيادة الأطعمة التى تحتوى على الماء وخاصة الماء النظيف.
- الألبان.
- غذاء القطط المحتوى على سوائل.
- إضافة أقراص ملح الطعام لغذاء القطة (حوالى ١/٤ ملعقة صغيرة يوميًا لحثها على شرب الماء).
- تشجيع التبول (يجب أن يتوفر مكان التبول فى أى وقت).
- التشجيع على التدريب واللعب والحركة.
- إعطاء مدرات حمضية مثل (Methionine).

علاج: ديدان المثانة (Cappilaria Felis Cati)

وطولها ١– ٦ سم وهى خيطية أو شعرية ومن الصعب رؤيتها بالعين المجردة وتسبب التهاب المثانة وزيادة تكون الحصوات بها.

النقط البولية: (Urine Dribbling)

وهى تساقط قطرات من البول فى أى وقت وترجع إلى العوامل الوراثية أو التهاب المثانة المزمن أو عدم انتظام الهرمونات وخاصة عند الأنثى.

سادسًا: أمراض الأذن:

الوقاية والعلاج:

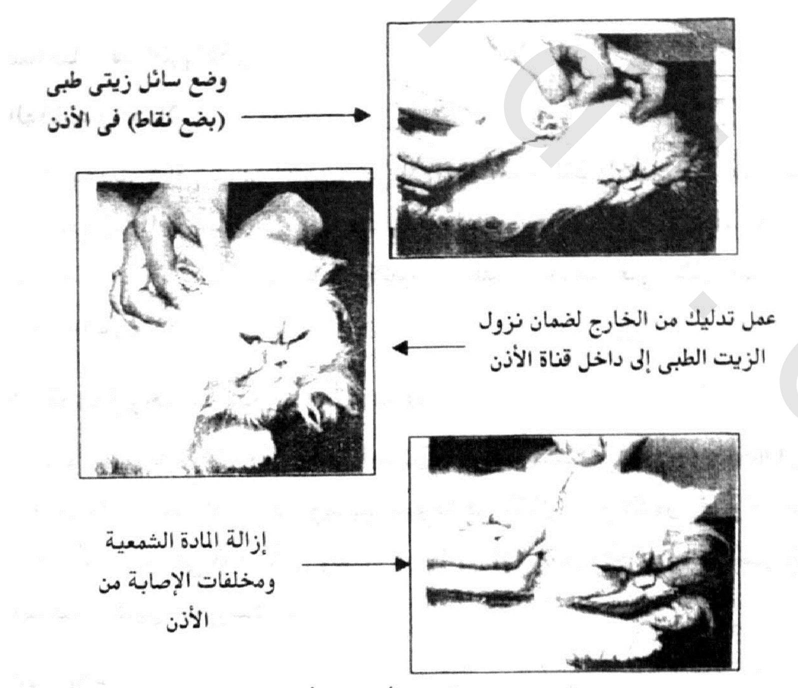
لا يحدث تراكم للمادة الشمعية فى الأذن السليمة للقط ولكن تراكم هذه المادة أو وجود إفرازات عبارة عن تجمعات شمعية لونها أسود (Block Crumbly wax) يدل على حدوث عدوى بواسطة البكتيريا أو طفيل الجرب فى الأذن وفيما يلى أهم أمراض الأذن.

١- تصمغ وجرب الأذن (Ear Mites):

وهو مرض شائع نتيجة لإصابة الأذن بطفيل يسمى Otodects cynotis وهو يتغذى على بطانة قناة الأذن ويسبب تهيجًا فى الأذن مع تكون إفرازات بنية داكنة أو سوداء فى قناة الأذن ويمكن عن طريق الأعراض وفحص عينة من الأذن مشاهدة الطفيل ميكروسكوبيًا.

العلاج:

- تعطى مستحضرات خاصة لإذابة هذه المواد والقضاء على الطفيل والمستحضرات تحتوى على مبيد حشرى خاص يقتل الطفيل ويستمر العلاج لمدة ٣ أسابيع.
- كما يمكن استخدام ٠.٥% ملاثيون وذلك بإضافة ٢٥ سم٣ من الملاثيون السائل إلى ٢ لتر ماء كما يمكن عمل مستحلب من الجير الكبريتى بتركز ١/٢-٢% (٢.٥جم من الجير الكبريتى تذاب ١٠٠ سم٣ من الماء المقطر والمعقم) ثم توضع بضع نقاط من هذه المستحضرات فى الأذن.
- يكرر هذا العلاج أسبوعيًا (كل أسبوع) لمدة ستة أسابيع متتالية.



شكل (٤٩) كيفية علاج أمراض الأذن

٢- التهاب الآذن (Ottitis):

ويحدث نتيجة إصابة الأذن الداخلية بالبكتيريا أو الفطريات.

الأعراض:

وأهم الأعراض:

نزول إفرازات ذات رائحة كريهة من الأذن ومحاولة الحيوان، حك الأذن المصابة بواسطة أقدامه أو ميل الرأس ناحية الأذن المصابة.

العلاج:

إعطاء مضاد حيوى بالحقن للقضاء على البكتيريا مع وضع مستحضرات للأذن فى الأذن المصابة وتحتوى على مضادات حيوية وكذلك مضادات الفطريات.

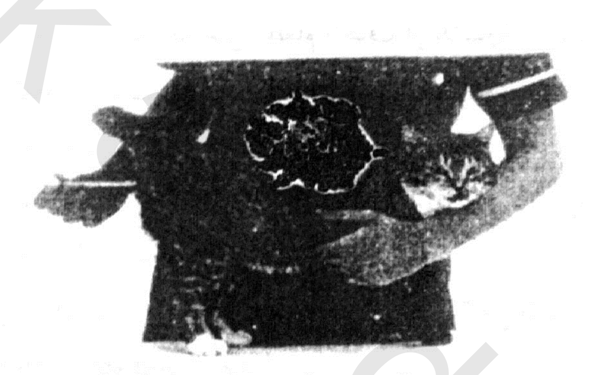
الفصل الثامن

المرض – والمستحضرات الطبية وإعطاء الأدوية والعلاج

درجة حرارة الجسم:

وتقاس بالترمومتر الزئبقى كما فى الإنسان وتقاس من فتحة الشرج (شكل ٥٠) ودرجة الحرارة الطبيعية فى القط هى ٣٩ °م.

عدد مرات التنفس الطبيعى ٢٦ فى الدقيقة ويقاس من انخفاض وارتفاع الصدر فى الحيوان.



شكل (٥٠) قياس درجة حرارة الجسم فى القطط

سقوط الشعر:

- تواجد شعر منفصل على مناطق جسم الحيوان أو تواجد الشعر فى الأماكن التى يتواجد بها الحيوان مثل الفرش والأثاث وكذلك سهولة نزع الشعر أو خصلات الشعر يدل على أن الحالة غير صحية وخاصة فى أمراض الجهاز الهضمى ونقص الفيتامينات أو الأملاح المعدنية وكذلك عند إصابة الجهاز الهضمى بالطفيليات الداخلية وإصابة الجلد والشعر بالطفيليات الخارجية مثل البراغيث وغيرها وخاصة عندما يكثر الحيوان من حك جسمه أو الهرش ويدل أيضًا على عدم التغذية المتوازنة فى عناصرها من بروتين وكربوهيدرات.
- كما أن ظهور خشونة فى غطاء الجسم والشعر يدل على الإصابة بالطفيليات الداخلية وأمراض الكلى ونقص فى بعض العناصر الغذائية.

- ظهور التهابات أو تورمات بسيطة فى الجلد يدل على أمراض الحساسية الناشئة من مستحضرات طبية أو بعض أنواع الأغذية وكذلك الإصابة بطفيليات الجلد الخارجية.

العطش (كثرة شرب الماء) وأسبابه:

نقص الماء نتيجة لتغذيته على الطعام الجاف أو للإصابة بالإسهال.

وكثرة العطش وشرب الماء وخاصة فى القطط الكبيرة السن يدل على تواجد أمراض شديدة مثل:-

- أمراض الكلى أو تناول سموم مثل جليكول الإيثلين وأول عرض هو العطش الشديد ثم فقدان الشهية ثم فقدان الوزن تدريجيًا.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية (Hyperthyrodism) وخاصة فى القطط المسنة حيث أن هذه الغدد تنظم أيضًا الجسم.
- الإصابة بداء السكرى (Diabetes Mellitus) كنتيجة لنقص إنتاج هرمون الأنسولين من غدة البنكرياس وتكثر الإصابة فى القطط السمينة.
- الإصابة ببعض الأمراض المعدية مثل الالتهاب المعدى الفيروسى حيث تتجه القطة المصابة إلى أوانى الشرب بصفة مستمرة ولكنها لا تشرب.

بروز الغشاء الرامش أو الجفن الثالث:

تدل على الإسهال ولكن بصورة خفية أو الإصابة بفيروس Torovirms وهو يصيب الغشاء الرامش بصفة مؤقتة وتؤدى إلى شلل العصب المغذى له أو وجود أورام خلف العين.



شكل (٥١) الأعراض المرضية

الأعراض:

ظهور حالة من الإعياء وعدم الراحة والخمول خروج جزء من اللسان خارج الفم والوقود وكذلك اللهث (Panting) وسيولة اللعاب (انظر الشكل ٥١) وهو يدل على:

- الإصابة بالاحتباس الحرارى نتيجة لوجودها فى جو حار أو تعرضها لأشعة الشمس لفترة طويلة.
- الإصابة بالأمراض.

صعوبة التنفس:

- أورام فى الغدة الثايموثيه Thymus– (Thymic Iymphosarcoma) وخاصة إصابة الحيوان باللبوكيميا الفيروسية.
- فتق فى الحجاب الحاجز Diaphragmatic Henia وذلك بحدوث قطع فى الحجاب الحاجز نتيجة صدمة قوية مثل حوادث الطريق.
- تراكم الصديد فى الصدر Pyothorax نتيجة لتكون جرح غائر فى الصدر وعن طريق الدم.
- مرض الالتهاب البريتونى الفيروسى.
- أمراض القلب وخاصة فى القطط كبيرة السن.

- فقدان الشهية أو قلة كمية الغذاء التى يتناولها القط.
- قلة أو كثرة التبول ويدل على أمراض الكلى وخاصة إصابة الذكور بالحصوات.
- قلة التبرز ويدل على نقص الماء المتاح للقط، وقلة الألياف فى الغذاء أو وجود إصابات بالجهاز الهضمى.
- بروز القضيب فى الذكور يدل على التهاب وتضخم غدد فتحة الشرج أو وجوج حصوات فى المثانة.
- حك الأذن بالأرجل: بطريقة غير طبيعية أو ميلها لأحد الأجناب، يدل على التهاب الأذن وإصابتها بطفيل الجرب وخاصة فى القطط الصغيرة.
- حركة غير طبيعية فى العين: أو احمرارها أو بللها أو وجود إفرازات أو تورمات فى الجفون أو عتامة العين أو بياض إنسان العين يدل على وجود إصابات أو أمراض.

بعض خصائص التكاثر:

- فترة الحمل: ٥٩ – ٦٨ يومًا.
- العمر عند البلوغ: ٦– ١٥ شهرًا.
- دورات الشبق: فى فصلى الربيع والخريف وهى متعددة فى هذه الفترة.
- طول الدورة: ١٥ – ٢١ يومًا.
- فترة استقبال الذكور: ٥– ١٠ أيام فى عدم وجو دالذكر، ٤– ٦ أيام فى وجود الذكر.
- أفضل فترة للتزاوج أو التلقيح: اليوم الثانى من ظهور الشبق.
- أول شبق بعد الولادة: ٤ – ٦ أسابيع.

بعض الخصائص الطبية:

(•) كرات الدم (Blood Count) ١٠ ٣/ م٣		كيماويات الدم m E Q/ L (مللى وزن مكافئ)	
الكرات البيضاء	٨ – ٢٥	اليوريا	٢٠ – ٣٠
البيضاء المتعادلة	٨– ٢٥	الجلوكوز	٧٠– ١٠٠
البيضاء الحمضية	صفر – ١.٥	أيونات الكالسيوم	٨ – ١٢
البيضاء الليمفوية	١.٥ – ٧	الفوسفات	٤– ٨
مونوسيت	صفر – ٠.٨٥	الماغنيسيوم	٢– ٥
الكرات الحمراء	٥.٥ – ١٠ (٧.٣)	الصوديوم	١٤٥ – ١٥٥
		البوتاسيوم	٣.٥ – ٥.٥
		الكلوريد	١٠٠ – ١١٥
ضربات القلب (ضربة/ الدقيقة)		١١٠ – ١٤٠ (١٢٠)	
كمية البول سم ٣/ كجم (من وزن الجسم)		١٠ – ٢٠	

• ١٠٠٠ لكل مليمتر مكعب.

المستحضرات

الطبية والجرعات المستخدمة لعلاج أمراض القطط

المضادات الحيوية (Antibiotics)	
المضاد الحيوى أو البكتيرى	**الجرعة ومدة العلاج**
أوكسى تتراسيكلين (Oxytetracycline)	٨ ملجم/ كجم من وزن الجسم فى العضل لمدة ٣- ٥ أيام يوميًا.
تتراسيكلين (Tetracycline)	يعطى كبسولات عن طريق الفم بمعدل ٥٥ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا (تقسم الجرعة كل ٦ ساعات يوميًا) لمدة ٣- ٥ أيام.
أموكسيسللين (Amlxicillin)	يعطى عن طريق الفم بمعدل ١١ ملجم/ كجم عن طريق الحقن تحت الجلد أو بالعضل بمعدل ٦.٦ ملجم/ كجم من وزن الجسم لمدة ٣- ٥ أيام.
سيفالورادين (Cephaloradine)	يعطى عن طريق الحقن العضلى أو تحت الجلد بمعدل ١١ ملجم/ كجم لا تزيد مدة العلاج عن ٧ أيام.
كلورامفينيكول (Chloramphenicol)	عن طريق الفم ٢٠ - ٥٠ ملجم/ كجم كل ٨ ساعات لمدة ٥ أيام أو الوريد بمعدل ٢٠ ملجم كل ٦- ٨ ساعات لمدة ٣-٦ أيام.
الجنتاميسين (Gentamycin)	يعطى فى العضل أو تحت الجلد بمعدل ٤.٤ ملجم/ كجم يوميًا ولا تزيد مدة العلاج عن ٧ أيام ولا يكرر إلا بعد فترة من العلاج.
سلفا سيازول (Sulfa Thiazol)	يعطى عن طريق الفم بمعدل ٢٠٠ ملجم/ كجم

المضادات الحيوية (Antibiotics)	
المضاد الحيوى أو البكتيرى	**الجرعة ومدة العلاج**
	من وزن الجسم
ترای مثيوبريم مع سلفاديارين: **ترای ميثوبريم ٨٠ ملجم** **سلفاديازين ٤٠٠ ملجم**	يعطى الاثنين بمعدل ٣٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا وتقسم الجرعة على مرتين بينهما ١٢ ساعة لمدة ٥ أيام.
طاردات الديدان **(Anthelminitics)**	
أريكولين استيارسول (محلول أو أقراص) **(Araconline Acetarsol)**	بمعدل ٣.٣ ملجم/ كجم من وزن الجسم مرة واحدة بعد وجبة خفيفة عن طريق الفم.
بانا ميدين هيدروكلوريك **(Bunamidine Hcl.)**	يعطى بعد تصويم الحيوان ١٢ ساعة عن طريق الفم بمعدل ٢٥ ملجم/ كجم من وزن الجسم ويكرر بعد ٤٨ ساعة من الجرعة الأولى.
دايكلورفين تولوين **Dichlorophene – toluene))** **"difolin"**	حبوب تعطى عن طريق الفم بمعدل ٢٢٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم مرة واحدة فقط.
دايثيازانين اليود **(Dithia Zanine – lodide)**	لعلاج ديدان القلب يعطى عن طريق الفم بمعدل ١١ ملجم/ كجم من وزن الجسم. ويعطى للديدان الشعرية التى تصيب الأمعاء بمعدل ١٠ ملجم/ رطل من وزن الجسم لمدة ٣ أسابيع.

أدوية تستخدم لعلاج القطط:

الأيزوسبورا التى تصيب الأمعاء (Coccidiosis)

يعطى سلفا مونو ميثوكسين (Sulfa mono methoxine) عن طريق الفم بمعدل ٥٠ – ٢٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا لمدة ٧ أيام أو اسبيراميسين (Spiramycin) بمعدل ٥٠ – ١٠٠ ملجم/ كجم من وزن الجسم يوميًا لمدة ٦ أيام.

المهدئات ومضادات التقلص والمسكنات (Anticonvulsants)

يعطى ميبريدين هيدروكلوريك (Meperidine Hcl) بالحقن العضلى بمعدل ٣– ٥ ملجم/ كجم من وزن مرة واحدة أو يعطى عن طريق الفم ويكرر كل ٨– ١٢ ساعة عند اللزوم.

مضادات الحساسية (Antihistamincs)

كلورفينرامين المالات (Chlorpheniramine maleate)

- القطط البالغة: عن طريق الفم بمعدل ٨ ملجم كل ١٢ ساعة.
- القطط الصغيرة: عن طريق الفم بمعدل ٤ ملجم كل ١٢ ساعة.

مضادات الالتهاب

(Anit – inflammation drugs)

بريدينسولون (Prednisolone)

يعطى عن طريق الفم بمعدل **خطأ!**–٢.٢ ملجم من وزن الجسم مقسمة على جرعتين يوميًا أو يومًا بعد يوم.

ديكساميثازوم (Dexamethasome)

يعطى عن طريق الحقن العضلى للحيوان الواحد ٠.١٣ – ١ ملجم فى اليوم.

خلال ميثيل البريدنيسولون (Methyl prednisolone acetate)

يعطى بالحقن العضلى ١٠ ملجم للقط البالغ وحتى ٢٠ ملجم فقط.

المحاليل الطبية

الجلوكوز المعقم تركيزه ٥%:

يعطى تحت الجلد أو فى الوريد بمعدل ٢٢ سم^{٣}/ كجم من وزن الجسم يوميًا وتقسم الكمية على جرعات.

محلول رينجرز (.Ringer's Sol)

يعطى فى الوريد بمعدل ٢٠ – ٤٠ سم٣/ كجم لكل كيلو جرام من وزن الجسم.

محلول الدكستروز الملحى (Saline – dextrose Sol.)

يعطى تحت الجلد أو فى الوريد بمعدل ٢٢ سم^{٣} من وزن الجسم وتقسم الكمية على جرعات.

لصعوبة التنفس

من الأمراض التى تصيب الجهاز التنفسى مثل الالتهابات الرئوية والصدرية يعطى:

افيدرين سلفات (Ephedrine Sulphate)

تركيز ١% نقط عن طريق الأنف بمعدل نقطتين لكل فتحة كل ٣ ساعات للمساعدة فى التنفس.

علاج جرب الجسم

يستخدم محلول كانيكس المركب (Conex Sol.) ويتركب من:

كلوروفورم	٧.٥%
روتينون (مبيد حشرى)	٠.١٢%
دريس (مبيد حشرى)	٠.٣٨%
مواد حاملة	٩٢%
	١٠٠ سم^{٣}

ويدلك الجزء المصاب من الجسم ويكرر يوميًا (لمدة ٧ أيام).

طرق إعطاء المستحضرات الطبية فى القطط

أدوية عن طريق الفم:

١- الأدوية السائلة التى تعطى عن طريق الفم:

وتعطى بواسطة سرنجة بلاستيك بدون السن بعد ملئها بالجرعة المضبوطة أو يمكن استخدام آلة إعطاء الأدوية السائلة كما بالشكل وطريقة التحكم فى الحيوان كما فى الشكل رقم (٥٢) حيث يرفع الحيوان بحيث يلتصق ظهره بكتف صاحبه وفى الوقت نفسه يضع أصبع البنصر على جانب رأس الحيوان ويضغط بباقى أصابع اليد على صدر الحيوان ثم يدخل طرف الأداة للفم ويوضع السائل ثم يقفل الفم حتى يتم البلع.

٢- الأدوية الصلبة التى تعطى عن طريق الفم:

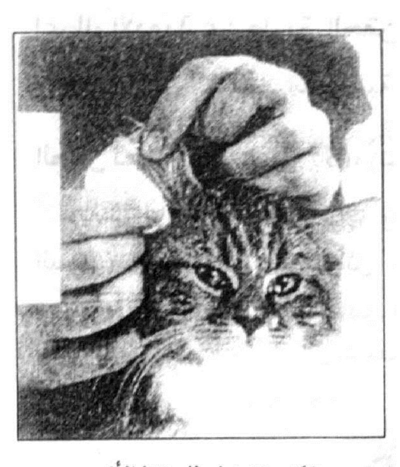
مثل الحبوب والأقراص وتعطى بواسطة آلة إعطاء الحبوب بحيث يوضع الحيوان على مائدة ويمسك الجزء الخلفى من الرأس بيد وباليد الأخرى يسحب الفلك السفلى لأسفل بالأصبع الصغير لليد ثم يدفع الدواء للفم ثم يقفل الفم حتى يتم البلع (شكل ٥٣).



شكل (٥٢) إعطاء الأدوية الصلبة

إعطاء نقط الأذن: (شكل ٥٣)

يوضع الحيوان على المائدة ويحاط بفوطة حول أطرافه ثم يدفع بواسطة اليدين كما هو مبين بالشكل رقم (٥٣) ويمسك طرف الأذن بالسبابة والإبهام ويوضع الطرف المدبب لوعاء الدواء داخل الأذن حيث يتم التنقيط أعلى



شكل (٥٣) إعطاء نقط الأذن

قاعدة الأذن بلطف لدفع السائل إلى الداخل ويستمر هذا الوضع لدقيقتين حتى لا يتخلص الحيوان من السائل وذلك بهز الرأس.

إعطاء مراهم العين: شكل (٥٤)



شكل (٥٤) إعطاء للعين

إعطاء الأدوية عن طريق الحقن:

هناك بعض المستحضرات الطبية التى تعطى عن طريق الحقن وأنواع الحقن:

الحقن تحت الجلد (S/ C): (شكل ٥٥)

ويعطى فى الجلد خلف الرقبة وذلك بسحب الجلد لأعلى ثم إدخال سن المحقن تحت الجلد ودفع السائل بالمحقن (شكل ٥٦) وخاصة فى التحصين ضد الأمراض أو إعطاء المحاليل الطبية أو أى أنواع أخرى مخصصة للحقن بهذه الطريقة.



شكل (٥٥) الحقن تحت الجلد

الرعاية أثناء المرض

هناك بعض الاهتمامات التى يجب أن توجه للحيوان المريض أثناء فترة مرضه وهى:

١- يخصص مكان مناسب للإقامة: بعيدًا عن الضوضاء أو الإزعاج مثل القفص المبين بالشكل (٥٦) كما يجب أن يكون بعيدًا عن تيارات الهواء أو الأماكن الباردة مع تدفئته وذلك بتغطيته بأحد الأغطية المخصصة لذلك.



شكل (٥٦)
الرعاية أثناء المرض

٢- منع الغذاء: لمدة ١٢ – ٢٤ ساعة فقط وإذا لم يستجب الحيوان بعد ذلك يجب أن يعرض على الطبيب البيطرى لتشخيص المرض وعلاجه.

٣- الاهتمام بالتغذية: حسب المرض (انظر التغذية).

٤- إعطاء الأدوية بانتظام: حتى نهاية المرض.

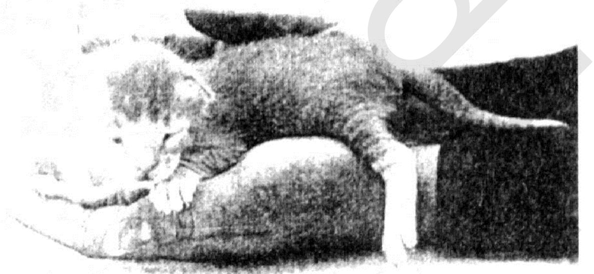
الرعاية الصحية للصغار

فى الأسبوع الأول من العمر يجب فحص الصغار وخاصة فى اليوم الأول من العمر، يفحص مكان الحبل السرى.

فى عمر أسبوعين يجب التأكد من تفتح الأعين وفى هذا العمر تكون حاسة الشم والسمع قد تطورت لذلك يجب أن يتعود على لمس ورائحة وصوت والإنسان وليكن لمدة دقائق فقط، لأن فى عمر ٧ أسابيع يصعب تشكيل صفات وسلوكيات القطط الصغيرة إذا ابتعدت عن الإنسان.



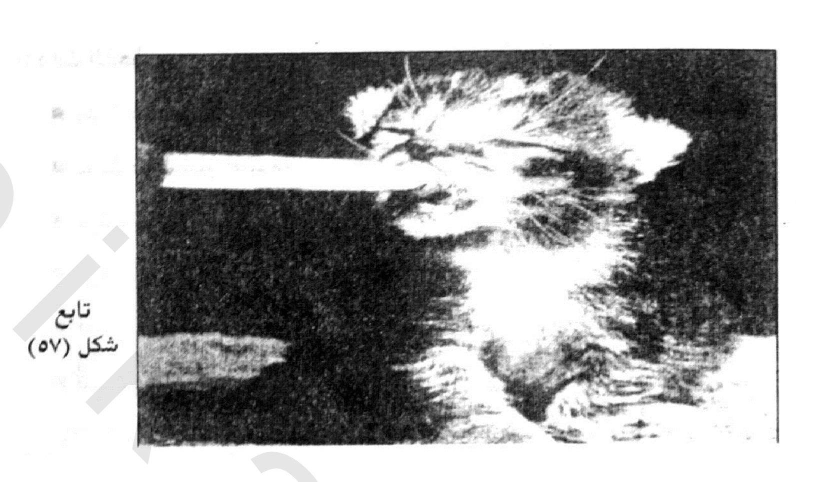
فى الأسبوع الأول



فى عمر أسبوعين

شكل (٥٧) الرعاية الصحية للصغار

فى حالة ما إذا امتنعت الأم عن إرضاع الصغار أو تعرضهم للأذى من الأم فيجب وضعهم مع أم أخرى، وإذا لم يتيسر ذلك فيجب تغذيتهم على الألبان (ما عدا لبن البقرة) بواسطة بزازة كل ساعتين ويمكن استخدام لبن الأطفال الجاف بمعدل ٣ أجزاء إلى جزء ماء مغلى أو يفضل استخدام لبن خاص.



تابع
شكل (٥٧)

وفى حالة ولادة صغار بهم عيوب وراثية يجب عرضهم على الطبيب البيطرى لاتخاذ اللازم

معالجة مشاكل الأمومة وخاصة فى القطط حديثة العهد بالولادة: (انظر الأمومة الشاذة):

ينقل الصغار إلى التغذية على اللبن العادى وذلك بحثهم على لعق اللبن، ثم بعد ذلك يوضع بعض التوست حتى يصبح سميكًا فى قوامه. وبعد ذلك يوضع غذاء المعلبات فى إناء اللبن وهو فارغ حتى يبدءوا فى التأقلم على الغذاء الجاف أو المعلب ويتم ذلك عند عمر ٥ أسابيع.

إعطاء طاردات الديدان: فى عمر ٤- ٦ أسابيع.

إعطاءات اللقاحات: حسب مواعيدها.

التطمير والنظافة الدورية

أدوات التطمير:

- مشط ذو أسنان دقيقة (مشط البراغيث).
- مشط ذو أسنان متسعة.
- فرشاة.
- فرشاة مسننة.
- قطعة كاوتشوك.
- قصافة أظافر.

يزال الشعر المتساقط بواسطة المشط عكس اتجاه الشعر، ويجب التطمير يوميًا مع تنظيف فتحات الجسم الطبيعية.



شكل (٥٨) أدوات التطمير

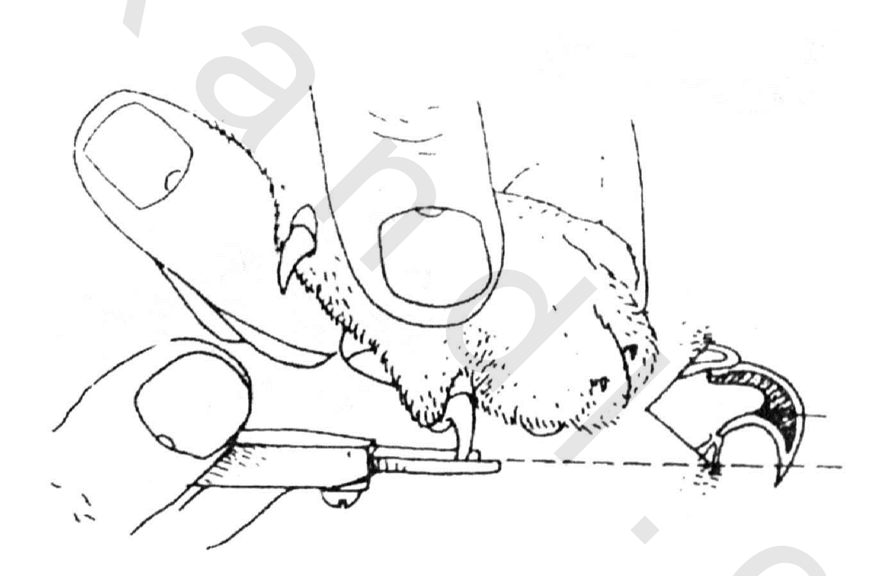


(شكل ٥٩) خطوات التطمير

تنظيف العين: (شكل ٦٠أ) تستخدم قطعة من القطن المبلل بالماء الفاتر وتنظيف العين ويمكن عصر القطن لنزول قطرات الماء خارج سطح العين ويمكن استخدام الفازلين الطبى لدهان زوايا الجلد بجوار العين لمنع الالتهاب.



(شكل ٦٠ – أ)



(شكل ٦٠ – ب) تقليم الأظافر باستخدام قصافة الأظافر الخاصة بالقطط

الاستحمام: (Bathing) (شكل ٦١)

يجب الاستحمام وخاصة إذا كانت بها أتربة أو طين أو مخلفات البراز والإسهال لتجنب إصابة الجهاز الهضمى بهذه المواد نتيجة لغريزة لعق الجسم ويستعمل شامبو مخصص للقطط أو شامبوهات الأطفال أو الصابون النقى الخفيف لتجنب تهيج العين والجلد وتستخدم حمامات الأطفال الصغار ويعد بجانبه دلو يملأ بالماء النظيف للتشطيف من الصابون، توفر فوطة مخصصة للقطة، ثم يجفف الشعر.

الطريقة:

- تقف القطة فى قاع الطبق المخصص وتمسك من الرقبة أو جلد القفا (Scruff) ويبلل غطاء الجسم بالتدريج بالماء الفاتر حتى يشمل كل الجسم ويمكن رش بعض الماء على الرأس وتبلل بواسطة قطعة من الإسفنج.
- يصب الشامبو ويفرد على الجسم ثم يشطف بعد ذلك ويمكن إعادة هذه الخطوات عدة مرات إذا لزم الأمر.
- ثم مساعدة القط على إزالة الماء من الجسم بالضغط برقة على الشعر ثم لفه فى الفوطة بعد ذلك وتظل عليه لعدة دقائق.
- ثم تستخدم فوطة جافة أخرى لتجفيف الجسم وتوضع القطة بجانب مصدر تدفئة مناسب.



شكل (٦١) طريقة عمل حمام للقط

الاعتبارات الصحية لاقتناء القط

- عند اقتناء القط يجب الانتظار حتى يبلغ الطفل عامة الخامس لأن الطفل الصغير من الجائز أن يزحف على الأرض أو حتى عندما يمشى يمكن للقط أن يؤذيه أثناء اللعب سواء بالعض أو الخربشة.
- عند اختيار القطيطة أو القطة يجب أن تكون ودودة فى سلوكها، ويتوفر عندها القدرة على تحمل ضيق أو قسوة المربى. والقطيطة الخجولة والمنطوية يفضل عدم اقتنائها لأن هذا النوع لا يشبع رغبة الطفل فى اللعب فالطفل يحتاج إلى طاقة عالية جدًا من القط لإشباع رغبته فى اللعب بالإضافة إلى أن هذا القط الخجول سرعان ما يعض أو يخدش صاحبه عندما يضايقه.
- القطط ذات الشعر الطويل أو القصير يفضل اقتناؤها عن السلالات الأصيلة عند تربيتها مع الأطفال وذلك لأنها تكون أقل سرعة فى أثارتها عن السلالات الأصيلة.
- يفضل اقتناء القط أو القطة وعمرها ٨– ١٢ أسبوعًا وذلك لأنها فى هذا العمر تكون مهيئة للمعيشة والتأقلم فى مجتمع أو بيئة اجتماعية ومن السهولة تكوين رابطة أو علاقة قوية بين الطفل والقط فى هذا العمر.
- عدم السماح للطفل أن يؤذى أو يسيء معاملة الحيوان الجديد خلال هذه المرحلة الحرجة لأن المعاملة السيئة سوف تؤدى إلى انهيار العلاقة بين الطفل والقط لسنوات قادمة. ومسئولية كل أب أو أم أن يعلم الطفل أن هذا الضيف والصديق الجديد (القطيطة) ليست دمية ولكنها كائن حى يحتاج إلى العناية والحب والرحمة.
- عند تربية القطط للكسب وخاصة عند المبتدئين فإنه من الحكمة للمربى أن يكثف جهده لتربية أكثر السلالات والأنواع رواجًا وانتشارًا بين الناس مثل النوع السيامي، الهيمالايا، ولابد أن يتذكر أن الأنواع الأكثر شيوعًا بين الناس يكثر الطلب عليها وخاصة أولادها من القطيطات الصغيرة حتى يكون هناك عائد مادى وفير، وعند البدء فى إنشاء قطيع يجب أن يتم التدقيق وفحص نوع القطط وسلالاتها والأصول الخاصة بهذا النوع لأن أى خلل وراثى فى الآباء أو أى عيوب سلوكية سوف يظهر فى الأجيال القادمة.

- قبل اقتناء القط يجب أن يكون سليمًا صحيًا وأن يفحص بواسطة الطبيب البيطرى للتأكد من خلوه من طفيل التوكسلابلازما وكذلك إلى أى أمراض فطرية فى غطاء وجلد الجسم حتى لا تنتقل للإنسان مع الفحص الدورى المنتظم.
- العناية بنظافة القطط وبصفة دورية والتغذية الجيدة لها.

المراجع

- Bonnie B. (1980): Veterinary Aspects of Feline Behavior.
- Henry. R. Askew (1996): Treatment of Behavior problems in dogs and Cats.
- Bryant, D. (1994): The care and handing of Cats, New York.
- David, A. (1995): Cats Pockets Full of knowledge.
- Benjamin L. Hart and Lynette A. Hart (1985): Canine and Feline Behavioral Therapy.
- Boden; E (1992): Small Animal Practice. (Baillier Tindal).
- King, J. O. L. (1978): An Introduction to Animal Husbandy. [Black well Scientific publication].

المحتويات

المقدمة : ٤

الفصل الأول :

الأصل الحقيقى للقط والسلالات.. ٦

الألوان والأشكال المختلفة للقط المستأنس.............................. ٩

أهم السلالات والأنواع.. ١٤

الفصل الثانى :

أجزاء الجسم والرعاية ٢٢

أجزاء الجسم الخارجية ٢٢

الفصل الثالث :

الحواس فى القطط.. ٢٦

الفصل الرابع :

المشاكل السلوكية ٤٤

الفصل الخامس :

التغذية والاحتياجات الغذائية ٥٠

الفصل السادس :

التزاوج فى القطط.. ٧٣

الحمل فى إناث القطط ورعايتها... ٨٨

الولادة ومشاكلها ٩١

رعاية الأم بعد الولادة ٩٧

الفصل السابع :

الأمراض – الوقاية والعلاج ١٠٥

الأمراض البكتيرية.. ١٠٦

الأمراض الفطرية.. ١١٠

الأمراض الفيروسية.. ١١٢

الأمراض الطفيلية ١١٧

الحالات المرضية الشائعة ١٢٩

أولًا: إصابات الفم ١٢٩

ثانيًا: السعال ١٣٢

ثالثًا: أمراض الجهاز الهضمى... ١٣٤

رابعًا: أمراض الجهاز التنفسى والقلب.................................... ١٣٩

أمراض القلب ١٣٩

خامسًا: أمراض الكلى والمثانة ١٤٢

سادسًا: أمراض الأذن ١٤٨

الفصل الثامن :

المرض والعلاج (المستحضرات الطبية والأدوية والعلاج) ١٥١

أعراض المرض وطرق إعطاء الأدوية ١٥١

المستحضرات الطبية والجرعات المستخدمة لعلاج أمراض القطط................ ١٥٧

طرق إعطاء المستحضرات الطبية فى القطط.................................. ١٦٢

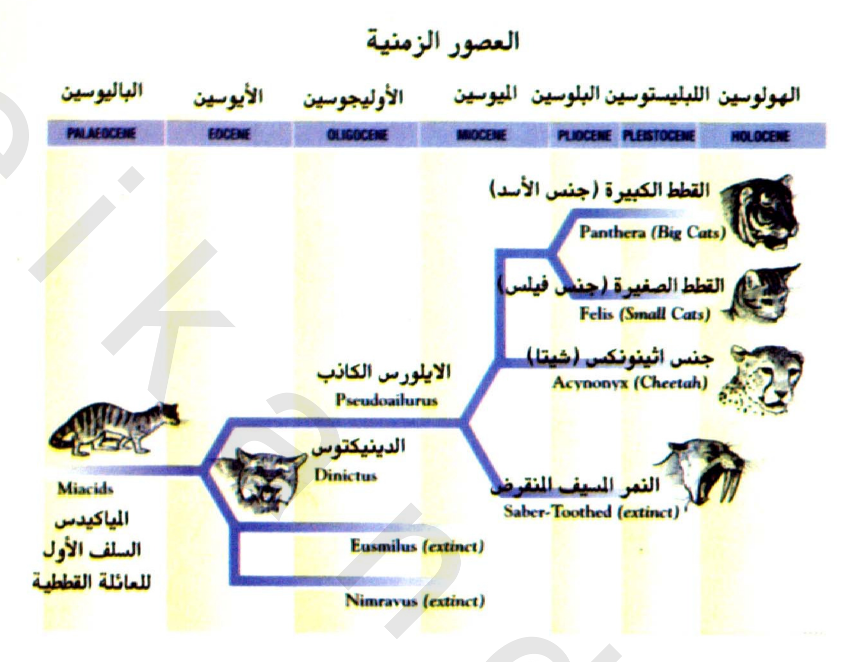
الرعاية أثناء المرض.. ١٦٥

الرعاية الصحية للصغار ١٦٦

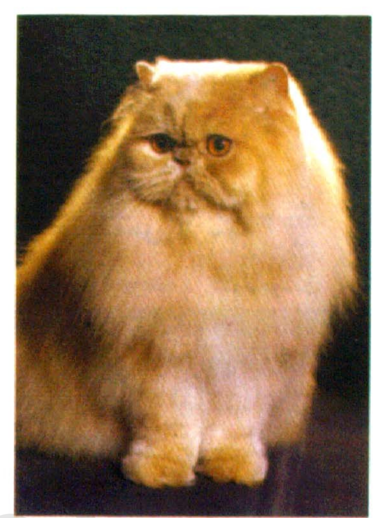
التطمير والنظافة الدورية.. ١٦٨

الاعتبارات الصحية لاقتناء القط.. ١٧٣

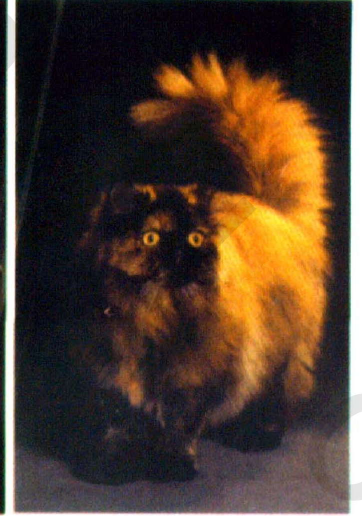
أهم المراجع الأجنبية ١٧٥



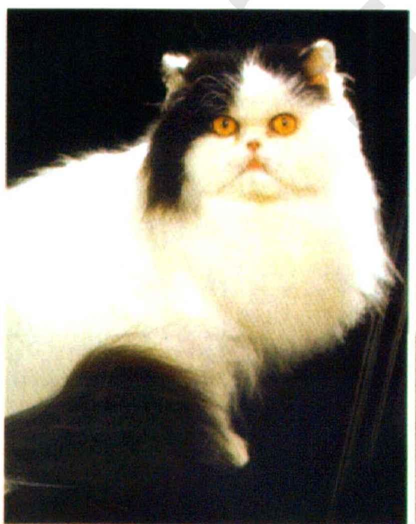
شكل رقم (١-أ) : أسلاف وتطور العائلة القططية



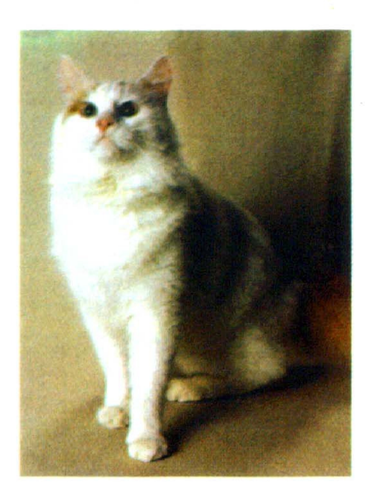
شكل رقم (٣) القط الفارسى أو (الشيرازى)
مفلطح الوجه (Persian cat)

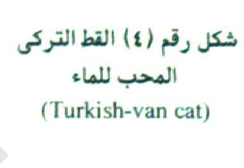


تابع شكل رقم (٣) القط الفارسى
(نمط السلحفاة)



تابع شكل رقم (٣) القط الفارسى
(اللون الأبيض والأسود)

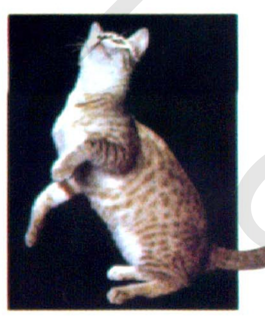


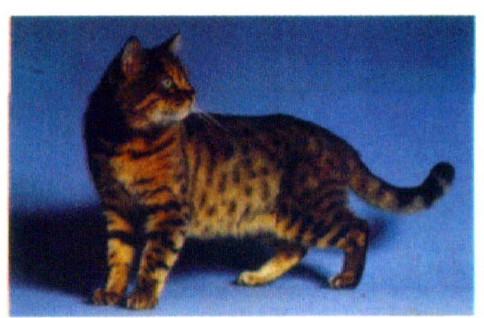


شكل رقم (٤) القط التركى
المحب للماء
(Turkish-van cat)

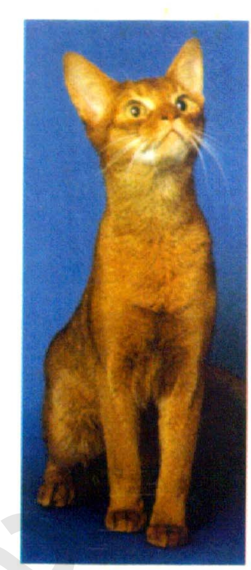


شكل رقم (٥) قط المينكون المخطط (Maine- coon cat)

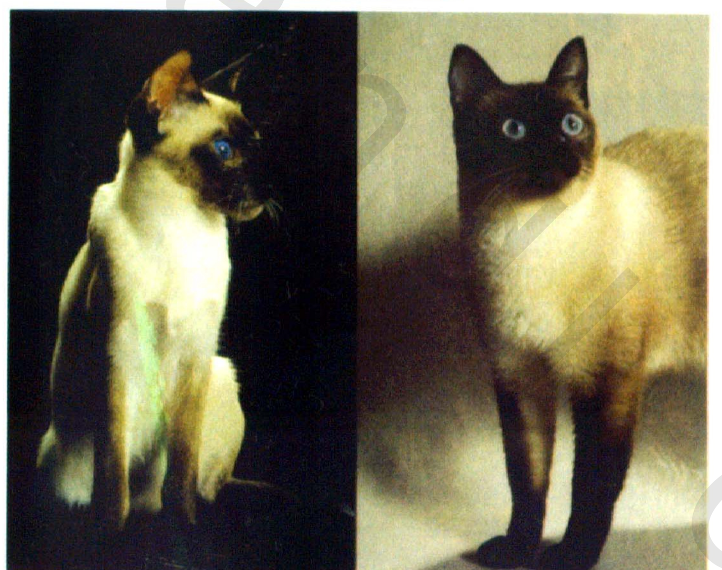




شكل رقم (٦) القط البنجالى البنى المبقع (Brown spotted Bengal)



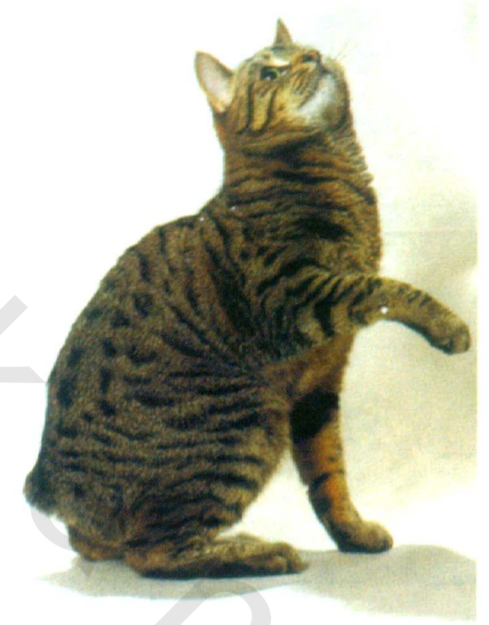
شكل رقم (٧) القط الحبشى
(Abyssinian)



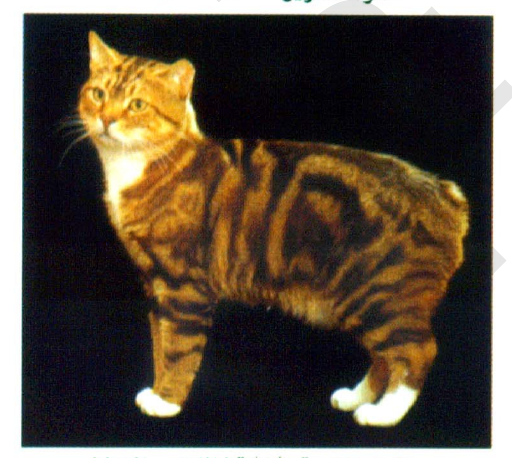
السيامى المحدد الواضح

السيامى التقليدى

شكل رقم (٨) القط السيامى (Siamese cat)



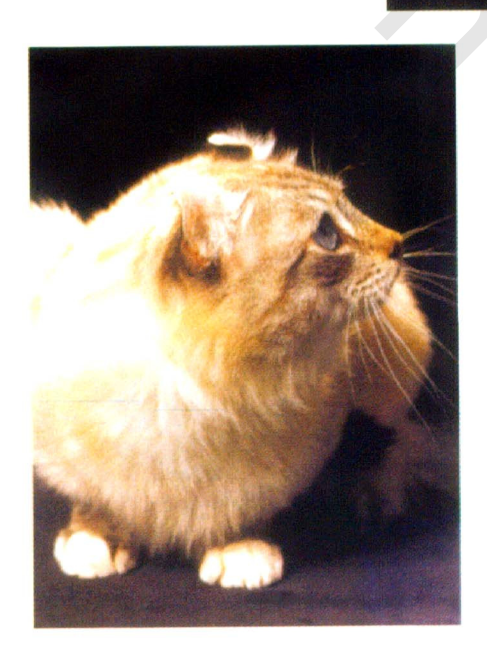
شكل رقم (٩) قط المانكس المخطط ذو البقع (البنى ذو خطوط الماكريل Manx cat)



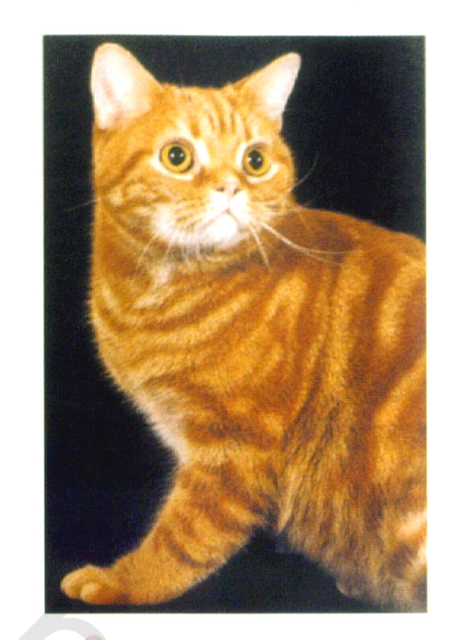
تابع شكل رقم (٩) قط المانكس المخطط
(Classic brown tabby rumpy)



شكل رقم (١٠) القط الأمريكى معقوص الأذن . قصير الشعر ذو اللون الكريمى المخطط وبه بقع فضية (American curl cat)



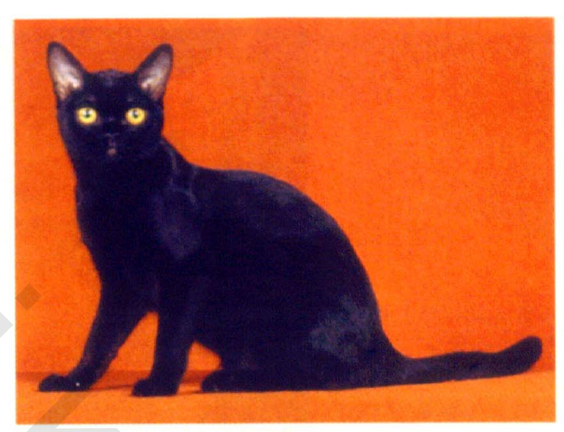
تابع شكل (١٠) القط الأمريكى معقوص الأذن . طويل الشعر



شكل (١١) الأنواع الأمريكية قصيرة الشعر مخططة الألوان (الأحمر المخطط – Red tabby)



تابع شكل (١١)الأنواع الأمريكية قصيرة الشعر (النوع الكلاسيكى: الفضى المخطط – Classic silver tabby)



شكل رقم (١٢) قط بومباى ذو الأعين النحاسية اللامعة
(Bombays cat)



تابع شكل رقم (١٣) قط البالينز الموسوم بالشكل السياسى،
فرائى الذيل (Seal point)



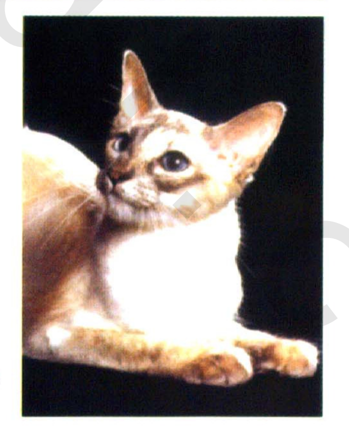
شكل رقم (١٣) قط البالينز (Balinese cat)
ذو النقط السيامية أرجوانية اللون (Lilac points)



شكل رقم (١٤) القط الشفانيز شبيه الوشق ذو ذيل طويل الشعر
(Seal lynx point javanese cat)



تابع شكل (١٤) القط الشفانيز (اللون البنى)



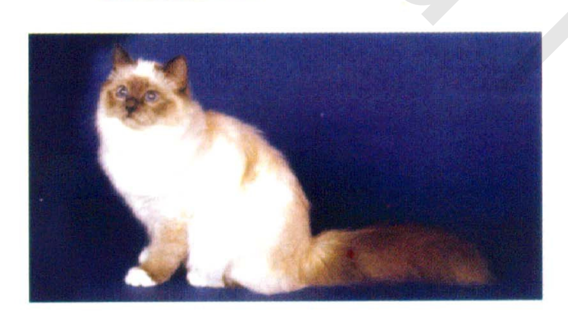
تابع شكل رقم (١٤) الشفانيز الأزرق الكريمى



شكل رقم (١٥) القط اليابانى ذو الذيل القصير المنتفخ
(Japanese Bobtail cat)



شكل رقم (١٦) قط البيرمان
أو قط بورما (Birman cat)
أرجوانى اللون (Lilac point)



تابع شكل رقم (١٦) قط البيرمان (أزرق فى بعض مناطق الجسم)



شكل رقم (١٧) القط الإنجليزى قصير الشعر ذو اللون الأزرق
(Blue British short hair cat)



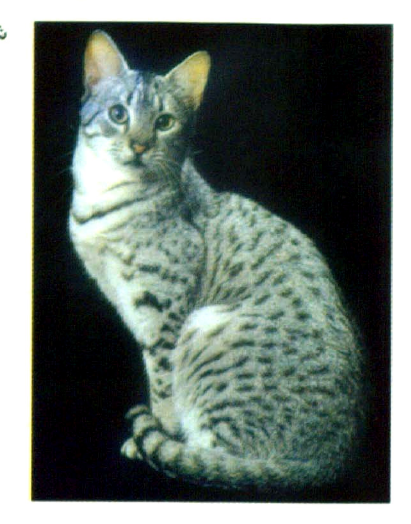
تابع شكل رقم (١٧) القط الإنجليزى قصير الشعر ذوالشعر
ذو الظلال الفضية



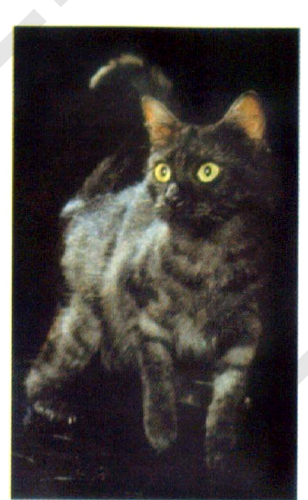
شكل رقم (١٨) القط الفرنسى شارترو – (Charteux)
قط فرنسا الأزرق



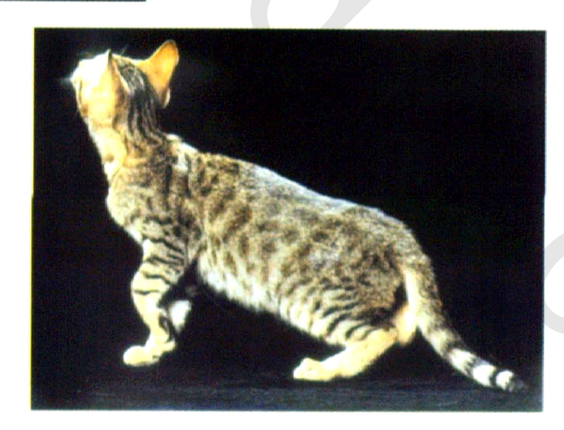
شكل رقم (١٩) الانجورا التركى الأبيض (White turkish)
وله ذيل على هيئة فرشاة كبيرة



شكل رقم (٢٠) القط المصرى – Egyptian Maue
ذو العيون الخضراء اللون

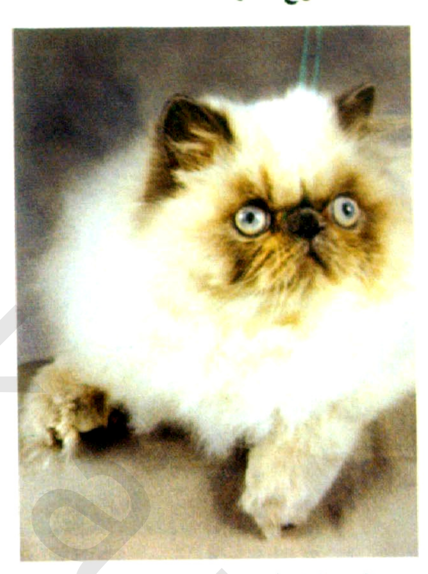


شكل رقم (٢٠) القط المصرى
(اللون الدخانى – Smoke)



تابع شكل رقم (٢٠) القط المصرى برونزى اللون

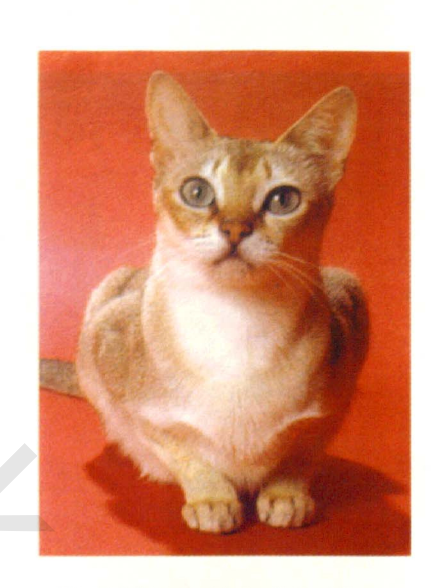
أنواع أخرى من القطط



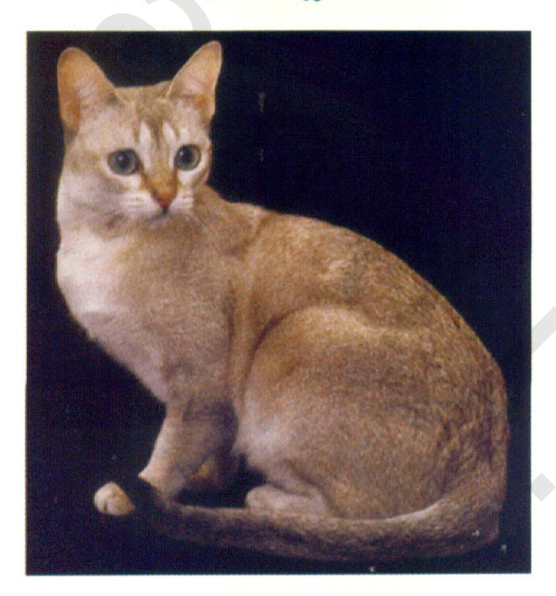
الهيماليان (تركيبة وجهه تشبه وجه
القط الشيرازى أوالفارسى)



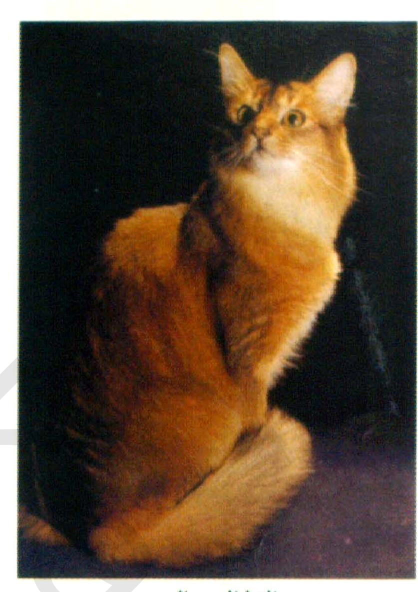
الهيمالايان محدد لون الوجه، الأذن، الأطراف، والذيل



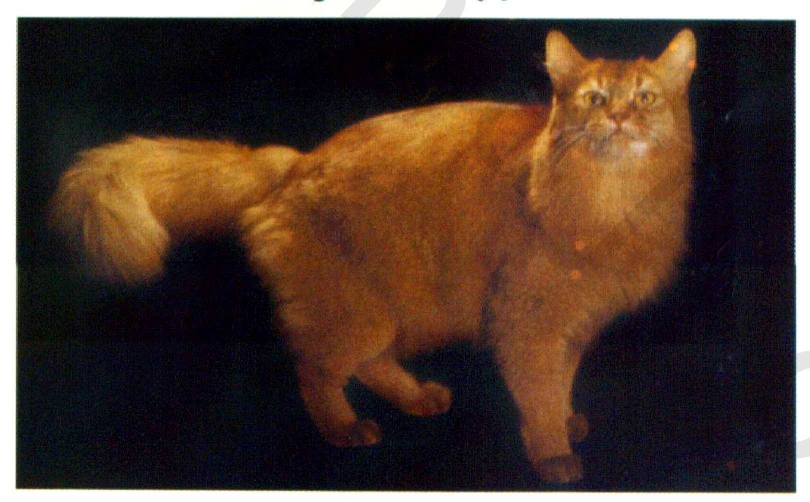
قط سنغافورة (Sepia Singapura)



قط سنغافورة (وهو يشبه القط الحبشى)



القط الصومالى
(Somalis cat or Ruddy Somalis)
وهو يشبه القط الحبشى



القط الصومالى



نوع سفنيكس - خالى الشعر

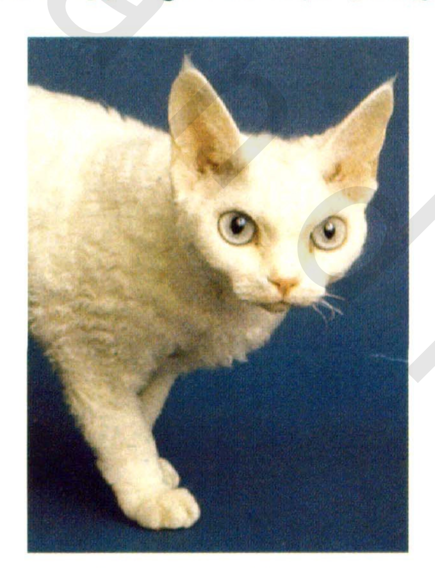


التونكيز اللون البلاتينى



ديفون ركس Devon Rex

هذا النوع له شعر وغطاء جسم معرج وقد ظهر هذا النوع منذ عام ١٩٦٠ . وهذا النوع يشبه كورنيش ركس ولكنه يختلف فى الشعر وغطاء الجسم



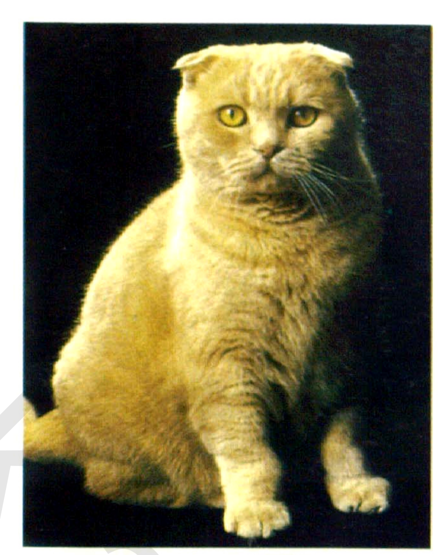
ديفون ركس Devon Rex
(عيون واسعة)



قط الغابات السيبيرى (Siberian forest cat)
ويعيش فى مناطق شديدة البرودة بشمال أوروبا



قط الغابات النرويجى (Norwegian forest cat)
ويتواجد فى شمال أوروبا حيث الصقيع



القط الاسكتلندى



القط الاسكتلندى Scottish fold

له أذن مائلة للأمام والجسم اسطوانى مدكوك
ولها القدرة على التعايش مع باقى الحيوانات